آخر ساعة

العدد ١٠٠٧ — ١٠ فبراير ١٩٥٤

AKHER - SAA No. 1007 - 10 FEBRUARY 1954

مليما

جوائز للقراء لهذا العدد

٣,٠٠٠ جنيه

احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد تكون الفائز

٦٩٥٨٠

الشبكة .. للرسام بيكار

اسم البائع . . . .

المنطقة . . . .



أنت تكتب ونحن ندفع

تدفع آخر ساعة جنيها عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ـ اكتب الى باب « عزيزى المحرر » مجلة « آخر ساعة » دار اخبار اليوم • شارع الصحافة بالقاهرة ولا ينشر على هذه الصفحة الا الخطابات التى تحمل فكرة جديدة او رايا غريبا • او صورة مثيرة ، ويجب ان توقع الخطاب بامضائك الكامل • ويجوز لك ان تطلب من المحرر ان يحذف الامضاء عند النشر ••

لماذا ؟

قررت الحكومة ضم مدة سنتين للموظفين الذين يرغبون فى ترك الخدمة•

هذا جميل •• ولكنى اسال عن الحكمة فى ان الكثيرين من هؤلاء الذين يحصلون على مرتباتهم لمدعامين بلا عمل ، يعينون فى وظائف أخرى بمرتبات ومكافآت كالذين عينوا فعلا فى الحراسة على الاموال المصادرة ؟

الا يحسن أن ينتدب لمثل عمل الحراسة هذا بعض موظفى الدولة بنفس مرتباتهم التى يتقاضونها ، وبذلك يمكن تعيين عدد من حملة الشهادات العاطلين ؟

ع • ح
جامعة القاهرة

الفرخة •• والديك

من الاقوال المأثورة : ويل للبيت الذى تعمل فيه الدجاجة عمل الديك

ولست احب أن اسير مع معنى هذا المثل الى النهاية •

فالذى لا شك فيه أنه اذا جلس الديك والدجاجة أولا ووضعا خطة مشتركة فانه من السهل أن تقوم الدجاجة وحدها بعد ذلك بالتنفيذ •

جمال محمد ابراهيم
مدرسة الخدمة الاجتماعية ـ القاهرة

خبير النشل !

فتحت الجريدة فى الترام وبدأت اقرأ ••

ولم تمض برهة حتى شعرت أن عين جارى تختلس النظر الى الجريدة ، فالتفت اليه ، فاذا به يشير لى على خبر صغير فى ركن الصفحة قائلا : لا مؤاخذة •• فقد لفت هذا الخبر نظرى •

وكان الخبر عن نشل حافظة نقود !
واستطرد جارى قائلا : أنا خبير فى النشل •• واستطيع ان اعرف النشال بمجرد النظر الى وجهه

وقطع الكمسارى حديثنا ••
ومد جارى يده ليخرج حافظة نقوده •• واذا به يقفز صارخا : انتشلت •• انتشلت !

رضا عبد الحميد احمد
نهائى طب

برنامج كامل

اننا نحن المسيحيين قد راينا من الثورة فى كل فرصة ما أثلج صدورنا •• وقد كان جميلا عندما اذاعت محطة القاهرة قداس عيد الميلاد المجيد ليلة ٢٤ ديسمبر

فهل تبخل علينا حكومة الثورة بعد كل هذا بأن تأمر مشكورة باذاعة برنامج كامل (طول اليوم) فى ايام اعيادنا كما تفعل فى عيدى الفطر والاضحى ؟

وديع وهبه عوض
تفتيش وزارة الزراعة ـ الجيزة

داخل اللاشىء !

كنت اتصفح مخطوطا اثريا قديما حينما وقع نظرى على كلمة « فيقا لا ثمقا »

ولم استطع ان افهمها الا بعد ان جزأتها:
فى •• معناها «داخل»
قا •• معناها « لاشىء »
لا •• معناها «النفى»
ثم •• معناها « بعد ذلك »
قا •• معناها «لاشىء»

وبذلك يكون معنى الكلمة « داخل اللاشىء لاشىء » أو « داخل اللاشىء لايوجد بعد ذلك شىء »

احمد رشيد حسين
كلية التجارة ـ القاهرة

باقى الخمسة الجنيهات!

سألته عما يحزنه فقال :

ـ لقد تزوجت امس وظللت احتسى الخمر مع زوجتى حتى قرب الفجر ، ثم أعطيتها خمسة جنيهات وطلبت منها الانصراف • • فقد هيأت لى الخمر انها احدى نساء الليل •

قلت : لابد انها حسبتك تهزل

فقال : الذى يحيرنى انها اخذت الخمسة الجنيهات واعطتنى أربعة •• وخرجت فعلا قبل حلول النهار

طنطاوى عبد السميع طنطاوى
كلية التجارة ـ المنيرة •



التفاحة

هذه الصورة تروى قصة البشرية كلها •• رايتها فى احدى المجلات الامريكية وتذكرت القصة ••• حواء تغرى آدم على ترك الجنة بتفاحتها المشهورة •• وطرد آدم من الجنة وبقى فى الارض حتى الآن تطارده حواء •• بالتفاحة !!

ف•ن ـ مصر الجديدة

من الذى يسأل ؟

سئل موظف حكومى كيف يوزع دخله فقال :

٤٠ ٪ للمأكل ، ٣٠ ٪ للمسكن ، ٣٠ ٪ للملبس ، ٢٠ ٪ للملهى غير المتفرقات الاخرى

وقيل له : ولكن المجموع ١٢٠ فى المائة فقال الموظف دهشا : او تسألنى أنا ؟

محمد وهبه رشاد عبد الرزاق
كلية التجارة ـ المنيرة

مهما حاول !

لايستطيع أى انسان وهو متيقظ ان يبقى لحظة واحدة بدون أن يفكر •• وان حاول الا يفكر ، فسوف يفكر فى أنه لايريد أن يفكر !

محمد مصطفى السلاوى ـ الاسكندرية

الرقص •• والسياسة

لست أهاجم الرقص الشرقى على أنه مجرد اثارة الغرائز الجنسية فقط •• ولكن لانه لعب دورا كبيرا فى السياسة المصرية •

فهناك راقصات كن يدخلن القصور الملكية من اوسع ابوابها •

وهناك راقصات كن يعرفن امام العالم كله انهن راقصات مصر الرسميات •

وهناك راقصات كانت تعقد فى بيوتهن الاجتماعات وتتم المقابلات

اليس هذا كافيا لالغاء هذا النوع من الرقص •• واستبداله برقص الباليه المعبر الراقى ؟

محمود محمد سراج
كلية الزراعة ـ شبين الكوم

التهديد الوحيد !

لم تترك زوجتى الدلع والاهمال حتى بعد أن تزوجنا ••

بل واستمرت على هذا المنوال طوال سبع سنوات حتى أصبحت لا اطيق حياة البيت •

وحينئذ قررت أن أتزوج مرة ثانية واذا بزوجتى عندما سمعت هذا تنقلب الى ست بيت كاملة من جميع الوجوه

محمد محمد ابراهيم
حسابات شركة مصر للغزل
بكفر الدوار

واحدة •• وواحدة !

اقترح ، وقد ظهر انه سيعطى للمرأة حقوقها السياسية ، أن يتزوج كل رجل امرأتين

واحدة للحقوق السياسية
وواحدة للحقوق الزوجية

محمد امين محمود ـ مصر الجديدة

الحداد •• على من ؟

دار هذا الحوار بين امرأة زنجية وابنها الصغير فى احدى ولايات أمريكا :

الطفل : لماذا نحن سود ياماما ؟
الام : لاننا فى حداد يابنى ؟
الطفل : حداد على من ؟
الام : على اخواننا البيض يابنى !
الطفل : ومتى نرفع الحداد ياماما ؟
... الله وجوههم !
...



فى ظل العملاق
تختفى الآلام..

إن اسبيرين باير هو العلاج الأصلى لإزالة الآلام . وعبثا حاولوا تقليده لذلك تحقق دائما من وجود علامة - باير - على كل قرص فهى الضمان الوحيد لجودة العلاج الاصلى



الالمانى الاصلى

ارفض جميع انواع التقليد الاخرى

س.ت ١٠١
10 347

طالعوا
الجيل الجديد
الاثنين من كل اسبوع

جديدة
متقنة

رويال
للحروف العربية

مزودة
بمشط
جديد
للمسافات
يمنع
تشابك
الاذرع ...

ROYAL

... ستاندرد ستيشنرى
... ق ثروت ، ت ٧٦١١٦ / ١٧
... فؤاد الاول
... ون ، ت ٢٤٩٢١
س.ت ٣٧٩٨٤

آخر لحظة

ملحق للعدد ١٠٠٧ — ١٠ فبراير ١٩٥٤



● تلقى الرئيس محمد نجيب يوم السبت الماضى تقريرا هاما من سفارة مصر فى لندن .. ويقع التقرير فى ٢٥ صفحة من حجم الفولسكاب .

وقد عكف الرئيس على دراسة التقرير صباح يوم السبت فى مكتبه بالقصر الجمهورى ، واكمل دراسته فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء ثم فى بيته بعد ظهر يوم السبت أيضا .

● تمت فى هذا الاسبوع تسوية لمشكلة بين القاهرة وانقرة .

فقد حدث أن تقدمت مصر بطلب عقد الاجتماع القادم لصندوق النقد الدولى فى القاهرة ..

وتقدمت تركيا فى نفس الوقت بطلب عقد هذا الاجتماع - الذى سيتم فى سبتمبر عام ١٩٥٥ - فى استامبول .

وقد تدخلت الدول الصديقة لحل المشكلة التى تسبب فيها هذان الطلبان لحكومتى مصر وتركيا .

وكان هذا هو الحل الذى قبلته الدولتان :

مصر توافق على عقد الاجتماع فى استامبول .

وتركيا توافق على ان ترأس مصر هذا الاجتماع .

هذا وقد أعلن صندوق النقد الدولى قبول اسرائيل عضوا فيه .. وكانت الدول العربية قد عارضت فى الطلب الذى تقدمت به اسرائيل فى شهر سبتمبر الماضى .. الا أن مجموع أنصبة هذه الدول فى الصندوق لايتعدى ١٥ مليونا من الدولارات مما لايعطى لها الحق فى مثل هذا الاعتراض .

وقد حصلت اسرائيل على تأييد امريكا .. وتقرر أن يكون نصيبها فى الصندوق أربعة ملايين ونصف مليون من الدولارات



● قام الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية طوال هذا الاسبوع باتصالات هامة مع الدول الاعضاء فى مجلس الامن ..

وقد استدعت هذه الاتصالات ، ارسال عدد من البرقيات من القاهرة الى عواصم العالم ومنها الى نيويورك .. وعلى اثر الانتهاء من هذه الاتصالات بعث وزير الخارجية بتعليمات هامة الى وفد مصر فى مجلس الامن

● سألت المفوضية الروسية فى القاهرة حكومة مصر عما اذا كانت تستطيع ان تشترى المبنى الذى يشغله مجلس الدولة على النيل - والذى يجرى التفكير فى نقل مجلس الدولة منه - لتنقل المفوضية اليه !



● حمل البكباشى جمال حماد معه من سوريا رسائل فى غاية الاهمية .

والرسائل تحمل الى المسؤولين فى مصر وجهات النظر المختلفة فى سوريا ، وليست وجهة نظر واحدة .

● بـ... الدكتور فاضل الجمالى رئيس وزراء العراق الى القاهرة فى هذا الاسبوع برسـ... ...حدا .

وكان دليل أهمية الرسالة ، أن رئيس وزراء العراق استدعى القائم بأعمال السفارة المصرية فى بغداد فى الساعة الحادية عشرة مساء ليبلغه الرسالة .. كما ان الامر استدعى ايقاظ بعض المسؤولين فى القاهرة من النوم فى ساعة متأخرة من الليل لابلاغهم فحوى رسالة رئيس وزارة العراق .

● اهتمت الجهات الرسمية بمؤتمر الدفاع عن غرب افريقيا الذى دعت اليه بريطانيا ويشترك فيه مندوبون عسكريون عن الدول التى تستعمر هذه المنطقة من القارة الافريقية .. والذى قررت أمريكا أيضا أن تشترك فيه بصفتها صاحبة قواعد جوية فيها

وينتظر أن تتقدم حكومة السودان الى حكومات هذه الدول بطلب مراعاة وضع السودان عند اتخاذ أى قرارات دفاعية عن غرب افريقيا وعلى الاخص فى المستعمرات المتاخمة لحدوده

● قررت الحكومة المصرية ، أن تعيد بناء ضريح الشريفة مريم الميرغنية فى سنكات بالسودان

وقد قضت الشريفة مريم - قبيل وفاتها - فترة غير قصيرة فى مصر ، وكانت تريد أن تقضى فيها فترة أخرى .

والمعروف أن قبائل شرق السودان تدين بالولاء والطاعة للشريفة مريم ، وكان افراد هذه القبائل مؤمنين طوال فترة الانتخابات أن الشريفة مريم ستغضب فى قبرها اذا حدث أن نجح المرشح الاستقلالى .

.. ولم ينجح المرشح الاستقلالى !

● شهد سير روبرت هاو الحاكم العام للسودان ، وقرينته ليدى هاو فى الاسبوع الماضى بأعينهما مظاهر رائعة للترحيب بالصاغ صلاح سالم فى أم درمان .

فقد حدث أن تلقى الصاغ صلاح سالم دعوة لحضور مباراة فى كرة القدم بملعب دار الرياضة فى أم درمان ..

وكان الحاكم العام وقرينته قد تلقيا دعوة لحضور نفس المباراة ، وأعلنت سراى الحاكم العام أنهما سيلبيان الدعوة .. وقد رؤى أن يؤجل الصاغ صلاح سالم بعض اجتماعاته الهامة ليشهد المباراة .

وعندما انتهت المباراة هجمت الجماهير على المدرجات وهى تهتف بحياة « صلاح محرر السودان » و « صلاح بطل الكفاح » وأراد البعض أن يحملوه على الاعناق .

وقد طلب صلاح سالم من الجماهير أن تهدأ لاستمرار المحافظة على الامن .. وبرغم هذا لم تستطع سيارة صلاح سالم أن تشق طريقها الا فى حوالى نصف ساعة .

وكان الحاكم العام وقرينته مازالا فى ميدان اللعب يشهدان بأعينهما الحماسة لصلاح سالم ويسمعان الهتاف له ولمصر .

● طارت الى نيويورك فى هذا الاسبوع وثيقة هامة تثبت فيها احدى الجهات الرسمية بصفة قاطعة اعتداء اسرائيل على منطقة العوجة المنزوعة السلاح ، بل واعتداء قواتها على مندوب الامم المتحدة فى المنطقة .

وكانت مصر قد حصلت على هذه الوثيقة على أثر حدوث الاعتداء مباشرة ، واحتفظت بها حتى تقرر الاستعانة بها عند نظر شكوى مصر أمام مجلس الامن .

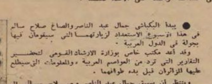
وقد حمل الوثيقة الى نيويورك البكباشى صلاح جوهر ممثل مصر فى لجنة الهدنة الذى سيشترك مع وفد مصر لانه كان متتبعا لخطوات الاعتداء أولا بأول

● هجم الاسد الكبير فى حدائق الحيوان على اللواء عبد الله النجومى وأصابه فى يده .

وقد حاول أطباء حدائق الحيوان اقناع اللواء النجومى باسعافه بالحقن المضادة لمرض الكلب . ولكنه رفض .. وبدأ يعالج نفسه بأن امتص الدم من مكان الجرح بفمه ، ثم سار فى طريقه وكأن لم يحدث له شىء ..

ويقول اللواء النجومى أن هذه هى المرة الثانية التى يصيبه فيها أسد .. وكانت المرة الاولى فى جنوب السودان .. وكان ينام فى الادغال عندما استيقظ من النوم ليجد اسدا كبيرا يجره بفمه من قدمه ..

فأسرع الى مسدسه وأطلقه على الاسد فقتله !



● يبدأ البكباشى جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم فى هذا الاسبوع الاستعداد لزيارتهما التى سيقومان فيها بجولة فى الدول العربية .

وقد أعد مكتب خاص بوزارة الارشاد القومى لتحضير التقارير التى ترد من العواصم العربية ، والمعلومات التى سيطلع عليها الزائران قبل بدء طوافهما .

وينتظر أن يسبق جمال عبد الناصر وصلاح سالم الى العواصم العربية بعثة مصرية من بعض العسكريين والمدنيين للدراسة والتحضير ثم تعود لتعرض نتائج الرحلة قبل الزيارة

● بدأ « الاتجاه الاتحادى » يجرى اتصالات وعلاقات مباشرة ، مع الشعب السودانى وطوائفه وهيئاته .

وتعتبر هذه الاتصالات أولى الخطوات العملية التى قرر « الاتجاه الاتحادى » تنفيذها طوال الثلاث السنوات القادمة حتى يحين موعد تقرير المصير

وقد تم وضع الخطة التى سيوالى « الاتحاديون » بمقتضاها الاتصال المباشر :

الاتصال بالقبائل وزعمائها ..
والاتصال بالعمال ونقاباتهم ..
والاتصال بالطلبة واتحادهم ..
والاتصال بالمزارعين ، والفلاحين الذين يعيشون حتى فى أقاصى القرى فى السودان .

وسيكون أساس هذه الاتصالات المباشرة هو : اتحاد مصر والسودان

تصفيات عربية فى القاهرة .. خطوات هامة للاستقرار .. الاصدقاء والاعداء .. عقود البترول نجاح ضخم .

● النشاط السياسى فى القاهرة سيتجه فى الفترة القادمة الى المنطقة العربية ..

فهناك اتصالات تمت واتصالات اخرى ستتم .

ومصر ما زالت على موقفها ، وما زالت تمد يدها للجميع .

وستشهد القاهرة قريبا تصفيات عربية هامة ، وسيشترك مع حكومة مصر جلالة الملك سعود عند ما يجىء الى القاهرة !

● يمكن ان يقال أن الاستقرار التام يخطو الى الامام بخطوات واسعة .

فالحالة الاقتصادية فى تقدم مطرد ..

والحالة الداخلية هادئة وما زالت تهدأ أكثر فأكثر ، وكان لتصريح قائد الاسراب حسن ابراهيم الذى قال فيه أن محكمة الثورة فى طريقها الى الانتهاء من مهمتها صدى كبير .

والذى سيستحوذ على كل اهتمام مصر تقريبا فى الفترة القادمة هو الخارج وعلاقات مصر به !

● الفرصة التى أتاحتها شكوى اسرائيل ضد مصر فى مجلس الامن وشكوى مصر ضد اسرائيل لن تعوض .

عرفت مصر من نتيجة عرض الشكاوى من هى الدول الصديقة حقا .. ومن هى الدول العدوة حقا .. ومن هى الدول التى تقف بين بين !

وعلى هذا الاساس ستنتصر مصر !

● كان عقد الاتفاق الاخير مع الشركة الامريكية للبحث عن البترول فى الصحراء الغربية ، نجاحا ضخما .. ثبت عيون الاقتصاد العالمى على مصر ..

واتضح ان هناك استقرارا اقتصاديا فى مصر ..

واتضح أيضا أن نتائج هامة جدا ستترتب على هذا الاستقرار .

وفى الجو الآن مشروع عقد اتفاق جديد للبحث عن البترول فى الصحراء الشرقية !

القصر الجمهوري

● صدر امر جمهوري بتغيير لقب (الياور) الى لقب (مرافق) وذلك لان كلمة (ياور) من اصل تركى . .

● تبرع الرئيس محمد نجيب باجر مقال نشر له باحدى المجلات الالمانية ، الى جمعية مشوهى الحرب ومرضى السل بالمانيا .

● تأخر الرئيس فى العمل بمكتبه بقصر الجمهورية فى الاسبوع الماضى حتى الساعة الرابعة والنصف مساء . وقد اضطر موظفو مكتب الرئيس الى تناول كميات من ساندوتش الفول والطعمية ، وهى المرة الاولى التى يدخل فيها هذا النوع من الطعام الى القصر .

● صرح لموظفى القصر الجمهورى فى الاسبوع الماضى ، بوضع منافض للسجائر على مكاتبهم ، وكان ذلك محرما فى عهد الملك السابق .

● استبدل باسم الحاشية العسكرية اسم الادارة العسكرية وذلك تنفيذا لسياسة محو الالفاظ والاسماء التى كانت تستعمل للتفخيم والتمجيد .

مجلس الوزراء

● سئل الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة عما يمكن معرفته عن الموضوعات التى سينظرها مجلس الوزراء اليوم فقال ان مهمته فى هذا الشان قد انتهت بتعيين سكرتير عام مجلس الوزراء الجديد ، اذ هو المختص بهذا الموضوع . وقد كان وزير الدولة يقوم بأعمال سكرتيرية المجلس قبل تعيين السكرتير الحالى .

● قال الدكتور ابراهيم حلمى سكرتير عام مجلس الوزراء انه سوف يتخذ نظاما جديدا بشان امداد الصحف باخبار قرارات المجلس .

● تقرر ان تحول جميع الخطابات التى ترد الى الرئيس نجيب بالقصر الجمهورى من الخارج ، الى مجلس الوزراء لترجمتها ، واعادتها الى القائمقام حسن كامل للتصرف فيها ، وذلك بسبب وجود عدد من الموظفين بالمجلس للترجمة فقط

اهدى الرئيس اللواء محمد نجيب الى كل من طلعرة وزهراء وزيبا بنات السيد الطيب حسين القائم باعمال سفارة الباكستان صورة موقعا عليها بامضائه .. وقد عرفت بنات السفير الباكستانى بالنيابة الرئيس نجيب من تردده على السفارة الباكستانية ، وبلغ من اعجابهن به ان رسائلهن الى صديقاتهن بالباكستان لاتخلو دائما من الحديث عن رئيس جمهورية مصر ..

التعليم

● اعتمد وزير المعارف اللائحتين الاساسية والداخلية لكلية الحقوق بجامعة القاهرة .

● طلبت وزارة المعارف الى مختلف المدارس موافاتها ببيان شامل عن المبالغ التى حصلت فعلا من اجور نقل التلاميذ بالسيارات ..

● حددت وزارة المعارف نهاية هذا الشهر موعدا لتحصيل القسط الثانى المقرر على الاطفال فى مدارس الحضانة .

● تلقت وزارة المعارف كتابا من ادارة صندوق التوفير تقول فيه ان مجموع رصيد التلاميذ فى صندوق التوفير هذا العام لم يتعد ٦٥٤٥ جنيها . وطلبت ادارة الصندوق من الوزارة ان توجه نظر المدارس الى تشجيع التلاميذ على الاقبال على صناديق التوفير حتى يرتفع رصيدهم فيها .

الدبلوماسية فى مصر

● قال المستر كارلوس جوستابو لارينا السفير الجديد للارجنتين بالقاهرة ، أن ابنه الذى يبلغ من العمر تسع سنوات ، وابنته التى تبلغ سبع سنوات ، قد بدآ يتحدثان اللغة العربية ، وذلك لكثرة اختلاطهما بالمصريين منذ اللحظة التى وصلوا فيها مصر ، التى كان يحبها منذ وقت بعيد ..

● اتضح ان التصريح الذى ادلى به الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر عقب مقابلته للرئيس نجيب ، كان مكتوبا على ورقة اعدها السفير قبل مقابلته للرئيس ،

الجامعات

● وافقت جامعة القاهرة على طلب مجلس كلية طب قصر العينى ، بقبول بعض طلبة كلية الطب بجامعة ميونخ كطلبة مستمعين فى شهرى مارس وابريل من هذا العام ، بقسم طب المناطق الحارة .

● وافق وزير المعارف — بوصفه الرئيس الاعلى للجامعات — على اقتراح كلية دار العلوم ، لقبول الطلبة الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية من معهد عبد الحميد بن باديس بالجزائر ، اذا نجحوا فى امتحان المسابقة للمستجدين ..

● اقترح معهد الوثائق والمكتبات تكوين مجلس للمعهد من المشرف على شئونه واستاذين من ذوى الكراسى المنتدبين للدراسة واستاذين من الخارج هما الاستاذان محمد شفيق غربال ، وعبد العزيز اسماعيل

● تمت الموافقة على اقتراح كلية الزراعة بجامعة القاهرة على اعادة قيد ١٥ طالبا بالسنة الاولى بها ، وذلك بمنحهم سنة ثالثة استثنائية أسوة بما اتبع فى العامين الماضيين ..

● حددت وزارة المعارف ميزانية جامعة محمد على باسيوط هذا العام بمبلغ ١٢ الف جنيه

الوزارات

● ابدى ديوان الموظفين احتجاجه على اسناد الاشراف الصحى على المساحة الشعبية بمصر الجديدة ، الى احد الاطباء بحجة انه طبيب حر .. ومعنى حر انه ليس موظفا بالحكومة .

● تحقق وزارة الشئون الاجتماعية فى شكوى خاصة بقيام احد موظفيها بادارة صالة الراقصة احسان عبده .

● اكتشفت وكالة شئون السودان عند تلقيها صورة من المرسوم الخاص بتعيين القائمقام عبد الفتاح حسن نائبا لوزير الدولة لشئون السودان ، انه مؤرخ فى ٢٣ ديسمبر عام ١٣٧٢ هجرية و٣٠ ديسمبر عام ١٩٥٤ ميلادية ، فردت صورة المرسوم الى الادارة العربية بمجلس الوزراء لتلافى هذا الخطأ .

● تبين من الاحصائية التى اصدرتها وزارة الشئون اخيرا ، ان سكان الريف فى عام ١٩٣٧ بلغوا ثلاثة اضعاف سكان المدن ، وانه فى عام ١٩٤٧ بلغت نسبة سكان المدن ثلاثة اضعاف سكان الريف .

● قال الاميرالاى عزيز الالفى ، ان مدرسة الكلاب البوليسية فى مصر قد نجحت واصبحت احسن مدارس العالم لتخريج الكلاب المدربة .

● يبحث الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية فى الوقت الحاضر ثلاثة مشروعات هامة :

— المشروع الاول خاص بالضمان الاجتماعى وتعديل نظامه الحالى بحيث يمكن تنفيذه عمليا خلال السنوات الثلاث القادمة فى جميع انحاء القطر ، وسوف يضمن المشروع الجديد حق جميع العاجزين فى اموال الضمان الاجتماعى .

— المشروع الثانى خاص ببحث جميع المشروعات الاجتماعية التى كانت قد قدمت الى الوزارة خلال السنوات الماضية وأهمل بحثها وقد وضع الوزير أكثر من خمس مذكرات شاملة ، حتى الآن وسوف يبحثها مجلس الوزراء بعد الانتهاء منها .

— المشروع الثالث خاص بالتعديلات الجديدة التى سوف تدخل على نظام الحرس الوطنى بحيث يصبح عدد قواته ١٠٠ الف محارب بعد عام واحد . ويعطى المشروع الجديد عدة ضمانات أخرى لأفراد الحرس الوطنى والغرض منه هو الربط بين بناء الدولة الاجتماعى الجديد وبين القوات الشعبية التى تقوم على حراسة هذا البناء !



● فى الاسبوع الماضى وقع بهجت بدوى والمستر كريتى رئيس مجلس ادارة شركة كونورادو ، على عقد امتياز للشركة للبحث عن البترول واستغلاله بالصحراء الغربية لمدة ثلاثين عاما قابلة للتجديد . وقد دامت المفاوضات خمسة شهور كاملة ، قبل ان يوقع العقد ، وتحول الشركة مليون دولار الى البنك الاهلى كضمان للحكومة المصرية .

مجلس الدولة

● كانت وزارة الشئون الاجتماعية قد اعدت مشروع مرسوم بتعديل نظام جمعية مبرة محمد على وارسلته الى مجلس الدولة لاعداد الصياغة القانونية له . وقد رفض قسم التشريع صياغة المشروع لانه مشروع فردى مما لا يختص هو بمراجعته . وكان مشروع وزارة الشئون الجديد ينص على حذف الفقرة التى تجعل الرئاسة طوال الحياة للسيدة فوزية احمد فؤاد وتجعل عضوية مجلس الادارة للاميرات ، والمبرة نفسها تحت الرعاية الملكية . اما المشروع الجديد فكان يقترح جعل رئاسة الجمعية لاحدى السيدات المصريات اللاتى ينتخبها مجلس الادارة ، والعضوية للسيدات المصريات اللاتى تختارهن الجمعية العمومية .

● طلبت وزارة الخارجية الى قسم التشريع بمجلس الدولة مراجعة الصياغة القانونية لمشروعى مرسومين خاصين بالموافقة على الاتفاق التجارى المعقود بين الحكومتين المصرية والرومانية ، واتفاق الدفع المعقود بين هاتين الحكومتين ، والموقعين فى ١٨ يناير سنة ١٩٥٤

ومن مقتضى هذا الاتفاق التجارى ان تمنح الحكومتان كل منهما الاخرى معاملة الدولة الاولى بالرعاية فيما يتصل بالرسوم الجمركية والرسوم الاضافية كما يمنح الطرفان المتعاقدان التراخيص اللازمة لتصدير واستيراد البضائع الملحقة بالاتفاقية .

كما تضمن اتفاق الدفع ان يفتح البنك الاهلى بصفته نائبا عن الحكومة المصرية حسابا باسم بنك « الدولة » لدولة رومانيا يقيد فى الجانب الدائن منه جميع المدفوعات بين البلدين التى يقوم بها اشخاص مقيمون فى مصر ويقيد فى الجانب المدين منه جميع المدفوعات التى يقوم بها اشخاص يقيمون فى رومانيا .

● فرغ قسم التشريع بمجلس الدولة من الصياغة القانونية لمشروع قانون جديد للجمعية الزراعية المصرية ، من مقتضاه ان تتولى لجنة مشكلة من بعض الموظفين الفنيين برياسة وزير الزراعة ادارة هذه الجمعية على ان تقوم فى خلال سنة على الاكثر بدعوة الجمعية العمومية لهذه الجمعية للانعقاد لانتخاب مجلس ادارتها ، وان تضع النظام الاساسى للجمعية وعلى ان تنظم امور الجمعية المالية والادارية خلال هذه الفترة .

الطيران

● صرح الدكتور كليف فورد فورناس مدير معهد كورنيل لابحاث الطيران ان مصانع الطائرات الامريكية لن تنتج طائرات ركاب نفاثة قبل مضى فترة تتراوح بين سنتين واربع سنوات .

واضاف المستر فورناس قائلا ان سرعة هذه الطائرات ستكون مابين ٥٥٠ و ٦٠٠ ميل فى الساعة الواحدة .

● من الاسماء التى اختيرت لتطلق على شوارع مطار القاهرة الدولى ، شارع ٢٣ يولية ، وشارع التحرير .

● رحبت الحكومة الايرانية بسفر وفد مصرى الى طهران لعقد اتفاقية ثنائية للطيران بين البلدين .

● تلقى مدير مطار القاهرة الدولى خلال الشهر الماضى ٤٣٠ خطابا من مختلف الدول والبلاد يشيد فيها اصحابها بالمعاملة الطيبة التى لقوها اثناء نزولهم او سفرهم من مطار القاهرة .

● اجتمع مندوبو شركات الطيران بالمدير العام لمصلحة الطيران المدنى لمناقشة برنامج افتتاح مطار الاقصر الجديد .

● شاهد اصحاب اجهزة التلفزيون فى انجلترا هذا الاسبوع ، الدوقة رونالاند وهى تقوم بادوار امام شاشة التلفزيون ، بعد ان قدمتها الكونتيسة كاترين بويل على انها نموذج للجمال الانجليزى ، وكانت الدوقة ترتدى ثوبا من الدانتل الابيض طوله ثمانون ياردة ، وكانت الاوركسترا تعزف لحن « السيدة المحبوبة »

الإنتاج الزراعى

● قال الدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة ، أنه سوف يقوم برحلة الى المناطق النائية التى تقرر اصلاحها وزراعتها قريبا .

● تلقت وزارة الزراعة دعوة لحضور مؤتمر الذرة الهجين الذى سيعقد فى مدينة بلغراد يوم ١٢ فبراير الحالى . واختارت الوزارة اثنى عشر فنيا لتمثيل مصر فى هذا المؤتمر . وقد اعترضت وزارة الخارجية على هذا القرار ، واقترحت أن يمثل الملحق الزراعى المصرى بسفارة بلغراد ، مصر فى هذا المؤتمر .

● طلبت وزارة الزراعة الى الاصلاح الزراعى ، الموافقة على تسليم الوزارة حديقتى أبورواش بالجيزة ومساحتها ٣٩ فدانا والمعمورة بالاسكندرية ومساحتها ١٢٠ فدانا وذلك نظرا لوجود أشجار فاكهة نادرة من الانواع المستوردة من الخارج بها ، للافادة منها فى نشر أصناف هذه الاشجار في انحاء القطر بمناسبة سياسة تشجير البلاد

● تم هذا الاسبوع تشكيل هيئة تأسيسية لنقابات العمال الزراعيين ضمت ٥٢ نقابة فى جميع أنحاء القطر ويشترك فيها نحو ثمانية ملايين عامل زراعى

● تتجه نية المسئولين بوزارة الزراعة ومجلس تنمية الانتاج القومي ومصلحة مصايد الاسماك الى ردم المطار البحرى بالمنتزه ، وجعله أرضا زراعية .

وقد اتضح انه قد أخرج من هذه البحيرة فى الشهر الماضى ٣٤ أقة سمك بورى و ٨٤٠ أقة سمك قشور و ٥ر١٦٧٧ أقة سمك بنى و ١١٩٣٣ أقة سمك بلطى ، و ٣١١ أقة سمك خشان و ٩٥٦٣ أقة سمك بياض و ٨٨٨ أقة سمك شيلان و ٤٠ أقة سمك كلاب و ٤٠ أقة سمك قرموط ، وان متوسط الصيد يوميا كان ٧١٧ أقة بحوالى ١١٩ جنيها

● زحفت موجة البرد الى انجلترا هذا الاسبوع وشهدت لندن الثلوج تغطى شوارعها وتعطل المرور ، وفى ميدان ترافلجار كانت النافورة المشهورة التى تملأها المياه باستمرار والتى تنطلق فى الجو ثم تهبط الى قاع البحيرة ، قد وصلت اليها موجة البرد وتجمدت المياه فى الهواء قبل ان تنزل الى الارض فبدت كخيوط بيضاء تحيط بالنافورة ..

العالم العربى

● الناس فى الكويت الآن يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا .. فى انتظار قرار افتتاح دور عامة للسينما فى الكويت ..

فقد وافق الامير عبد الله الصباح لأول مرة على انشاء دور عامة للسينما بالكويت بعد أن انتشرت آلات السينما الخاصة فى أغلب القصور .

ولكن المنتظر ان يحدث هذا القرار ضجة كبيرة .

والناس فى الكويت الآن ينتظرون نتائج هذه الضجة .. هل ستفتح دور السينما أو لا تفتح ؟

الجامعة العربية

● ابدى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية رغبته فى رئاسة بعثة الجامعة العربية الى اليمن ، وكان قد ابدى ملاحظة عن ضعف تشكيل هذه البعثة بالنسبة لعدم اشتراك اربع حكومات عربية فيها ، فقرر ان يسافر على راس هذه البعثة !!

● وافقت الحكومة المصرية على السماح للدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة بالسفر الى اليمن مع بعثة الجامعة العربية التى كلفت بالتحرى عن الحالة فى جنوب الجزيرة العربية ..

وكان جلالة امام اليمن قد ابدى رغبته الى الرئيس محمد نجيب فى السماح للدكتور حسن بغدادى بمرافقة هذه البعثة بالنسبة لالمامه بقضية جنوب الجزيرة العربية واشتراكه فى وفد اليمن اثناء المباحثات التى دارت بين بريطانيا واليمن فى لندن سنة ١٩٥١ بشأن جنوب الجزيرة العربية ..

حدائق الحيوان

● ابدى الامير طلال آل سعود رغبته فى الاستعانة بأحد الاخصائيين فى حدائق الحيوان بالجيزة لانشاء حديقة حيوان بقصره فى الرياض

● تسلمت حدائق الحيوان بالجيزة من بين مجموعة الطيور التى كان الامير السابق يوسف كمال يحتفظ بها فى حدائقه زوجا من الحمام النادر ويعرف باسم الحمام البرملى .. ولم يكن هذا الحمام يبيض فى قصر الامير السابق ولكنه بدا يبيض بمجرد أن تسلمته حدائق الحيوان بالجيزة !! ..

● قرر الاخصائيون فى حدائق الحيوان بالجيزة ان « زهرة » وهى انثى الدب القطبى الابيض التى عاشت اكثر من عشر سنوات عانسا بالحدائق قد بلغت سن اليأس والشيخوخة ..

وقد نجح اللواء عبد الله النجومى فى عقد اتفاقية مع احدى حدائق أوربا لمبادلة بعض الطيور المصرية بذكر وانثى من الدب الابيض القطبى . وستحمل احدى الطائرات هذه العائلة الجديدة الى القاهرة خلال الاسابيع القلائل القادمة ..

● عقدت حدائق الحيوان بالجيزة اتفاقا مع حدائق الحيوان فى هانوفر بالمانيا لمبادلة بعض الحيوانات الزائدة على حاجة حديقة حيوانات الجيزة بعدد من الحيوانات والطيور النادرة بحديقة هانوفر .



● كانت السفارة الروسية فى برلين الشرقية ، محط انظار العالم فى هذا الاسبوع ، وقد اجتمع فى مبنى السفارة الذى تسلطت عليه الاضواء ، الاربعة الكبار .. مولوتوف وايدن وجورج بيدو وفوستر دالاس .. وتؤكد الانباء الواردة من برلين ان المؤتمر لم يصل الى نتيجة حتى الآن ، وأن كثيرا من المطلعين على الامور يرجحون فشله برغم المحاولات التى تبذل من اجل تقريب وجهات النظر

مشاكل أسرة محمد على

● تقرر صرف مبلغ اربعين جنيها كمعاش شهرى للسيد اسماعيل شيرين زوج الامبراطورة السابقة فوزية أحمد فؤاد .

● تقدم احد المحال التجارية الى اللجنة القانونية للاموال المصادرة بدعوى يطلب فيها دفع ثمن ملابس كان قد اشتراها عدد من افراد اسرة محمد على ، ولم يدفعوا ثمنها حتى الآن . واضاف أنه من بينها مبلغ ٣٤ جنيها ثمن «مايوه» للسيدة ناريمان صادق المطلقة الثانية لفاروق .

سر البواخر التى فتشتها مصر
فى قناة السويس
وهرعت إسرائيل تبكى من أجلها إلى مجلس الأمن

كانت مشكلة الساعة هى شكوى اسرائيل أمام مجلس الامن

وذهب جميل عارف المحرر بآخرساعة واحمد يوسف مصورها على الفور الى قناة السويس يسجلان كل ما يمكن الحصول عليه من معلومات وصور عن أسرار المشكلة ، وفى نفس الوقت بعث وليم أوتس » الصحفى الامريكى صورة كاملة لمناقشات مجلس الامن بتكليف خاص من آخرساعة

وهذا هو التحقيق الصحفى الذى تم فى وقت واحد فى قناة السويس من بورسعيد الى السويس ، وفى مجلس الامن ! ..



رئيس لجنة التفتيش يناقش قبطان احدى البواخر أثناء مراجعة دفتر الباخرة

اسرائيل تشكو مصر الى مجلس الامن ...

وشكوى اسرائيل هذه المرة غريبة .. فهى تطالب بفرض عقوبات ضد مصر ..

تطالب اسرائيل بفرض هذه العقوبات لان مصر استخدمت حقها الطبيعى وسيادتها على قنال السويس فى منع كل ما يفيد مجهود اسرائيل الحربى من الوصول اليها ..

ولم يكف اسرائيل أن الدول الكبرى كلها قد عاونت على قيام دولتها اللقيطة ..

ولم يكفها أن جميع القوى العالمية تقف الى جانب الصهيونية العالمية فى سبيل منح اسرائيل فرصة الحياة ..

لم يكفها كل هذا .. حتى تقدم بهذه الرغبة الغريبة الى مجلس الامن ..

ولكن مصر تقاطع اسرائيل منذ قامت الحرب فى فلسطين .. وقد ظلت المقاطعة سياستها فلم يجد جديد سوى أن مصر استكملت حلقات هذه المقاطعة وأحكمتها ..

فهل فى احكام هذه المقاطعة ما يستدعى كل هذه الضجة التى تثيرها اسرائيل ؟

يقول الاميرالاى عبد العزيز فتحى مدير خفر السواحل والمشرف العام على مكتب مصر لمقاطعة اسرائيل .. أنه الجوع الذى أفقد اسرائيل أعصابها ..

ومصر من جانبها لا يمكن أن تقبل السماح لكل مايفيد مجهود اسرائيل الحربى بالوصول اليها عبر قنال السويس وهى قنال مصرية تمر فى أرض مصرية ..

ولكن اسرائيل تقول .. أن مصر منعت المواد الغذائية من الوصول اليها ..

وهذه حقيقة لا ينكرها أحد لسبب واحد هو أن القانون الدولى لم يعد يفرق بين المواد الغذائية أوغيرها من موادالمجهود الحربى ..

وقالت اسرائيل .. ان هذه المواد الغذائية خاصة بالمدنيين .. وتموينهم بها مسالة انسانية بحتة ..

وفى هذا مغالطة كبيرة .. لان حالة الحرب ما تزال قائمة بين مصر واسرائيل .. وتموين المدنيين بالمواد الغذائية قد يقوى جبهة العسكريين الخلفية ..

ثم ما الذى يضمن لمصر أن هذه المواد الغذائية لن تذهب الى العسكريين ..

استاجرت اسرائيل عدة بواخر لنقل اللحوم من اريتريا الى حيفا .. وفى ميناء مصوع يقوم أحد رجال الكنيسة اليهودية بالاشراف على عملية ذبح الماشية واعدادها للشحن .. ويطلق اليهود على هذه اللحوم لحم كاشير ! !

تصوير أحمد يوسف

وفى هذا الصدد يقول أحد المسئولين فى مكتب مقاطعة اسرائيل بالجامعة العربية : هل تقبل اسرائيل تعيين مراقبين مصريين فى بلادها للاشراف على استهلاك هذه المواد الغذائية وضمان عدم وصولها الى العسكريين ؟

ان القانون الدولى صريح .. وقد منح مصر حق مصادرة المواد الغذائية ..

ومنذ عدة أشهر اضطرت احدى السفن التركية وكانت تحمل شحنة ضخمة من الفاصوليا الى الالتجاء الى ميناء بيروت فى طريقها الى ميناء حيفا باسرائيل لتفريغ هذه الشحنة ..

وصادرت لبنان هذه الشحنة ولم تقل تركيا شيئا لان القانون الدولى يمنح لبنان حق مصادرة هذه الفاصوليا ..

***

أما سبب هذه الضجة التى أثارتها اسرائيل أخيرا ـ فهى كما يقول الاميرالاى عبدالعزيز فتحى ـ الجوع .. فقد استحكمت فى اسرائيل أزمة اللحوم .. وبحثت اسرائيل حولها فلم تجد سوى ثلاثة مصادر للحوم :

● **الحبشة** .. منذ شهرين نجحت اسرائيل فى انشاء شركة امريكية أثيوبية اسرائيلية لتجفيف اللحوم وتصديرها الى اسرائيل .. ولكن مرض الطاعون البقرى الذى يصيب الماشية فى الحبشة كان سببا فى أن أغلقت هذه الشركة أبوابها بعد ثلاثة أسابيع من انشائها

● **تركيا** .. وقد رحبت أخيرا بمبادلة اسرائيل بالاغنام التركية مقابل أسمنت تستورده من اسرائيل

● **اريتريا وشرق افريقيا** .. وقد أصبحت هذه المنطقة المصدر الوحيد الذى تستطيع اسرائيل أن تستورد منها اللحوم بأسعار مناسبة للاستهلاك فى بلادها

ولكن سيطرة مصر على قنال السويس وقفت حائلا دون نجاح عمليات استيراد اللحوم خشية مصادرتها أثناء مرورها بقنال السويس ...

***

وذهبت « آخر ساعة » الى بورسعيد حيث تقوم لجنة المجهود الحربى بتفتيش السفن ..

ويؤكد السيد محمد محمود حماد رئيس هذه اللجنة .. أن مصر لا تتعنت أبدا فى اجراءات تفتيش السفن .. وقد خففت اجراءات التفتيش بحيث تتم جميعها فى أقل من دقائق

وعادة عندما تصل احدى البواخر الى ميناء بورسعيد يتقدم ربانها أو وكيل الشركة التى تتبعها السفينة الى مكتب الجمارك بأوراق السفينة ..

وهذه الاوراق تتكون من دفتر حوادث الباخرة ويعرف باسم « اللوك بوك » وهو يبين خط سير السفينة

ودفتر آخر يضم بيانا وافيا بالبضائع التى تحملها السفينة ومصادرها ومستورديها ويعرف باسم « المانفستو » ..

ويقوم الموظف المختص بمراجعة هذه الدفاتر للتاكد من شيئين:

● أن السفينة فى حالة مرورها بموانى اسرائيل لم تفرغ مهربات حربية قبل مرورها بميناء بورسعيد ..

● ان السفينة لاتحمل بضائع برسم اسرائيل من هذه المهربات ..

فاذا تبين أنها تحمل بعض هذه المهربات أسرع الموظف المختص بابلاغ لجنة المجهود الحربى التى تقوم من جانبها بابلاغ نيابة الغنائم لتباشر التحقيق ..

ولا تحجز السفينة .. وكل ما تفعله النيابة هو أنها تصدر أمرا بانزال هذه البضائع وايداعها مخازن الجمارك حتى يتسنى عرض الامر على مجلس الغنائم ليحكم بمصادرتها لصالح الدولة

أما البواخر التى يثبت تفريغها لمهربات حربية فى الموانىء الاسرائيلية فيصدر الأمر بادراجها فى القوائم السوداء

وهذا يعنى عقابها بمنع التموين والشحن عنها فى الموانىء المصرية

***

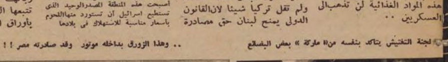
وفى الاسبوع الماضى .. كان عدد البواخر المدرجة فى القوائم السوداء ٩٩ باخرة ..

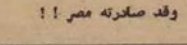
ولكن بعض السفارات الاجنبية تعهد نيابة عن الشركات التى تتبعها تسع بواخر بعدم مخالفة اللوائح المصرية بصدد مقاطعة الموانىء الاسرائيلية ..

وازاء هذا التعهد تقرر رفع هذه البواخر من القوائم السوداء .. وبقى ٩٠ باخرة فى هذه القوائم ..

وفى اجتماع ضباط مقاطعة اسرائيل الاخير اقترح مندوب مصر أن تعمل الحكومات العربية على رفع أسماء جميع البواخر من القوائم السوداء [illegible] الشركات التى تتبعها هذه البواخر بعدم التعامل مع الموانىء الاسرائيلية ..

وقد أبلغت السفارة الامريكية منذ عدة أيام مكتب المقاطعة المصرية استعداد احدى الشركات الامريكية للتعهد بتطبيق اللوائح المصرية نظير رفع اسماء ◀







لجنة التفتيش يتاكد بنفسه من « ماركة » بعض البضائع



.. وهذا الزورق بداخله موتور وقد صادرته مصر ! !



الدقة فى تفتيش براميل الخمور بحثا عن الاسلحة ! !

الجو الذى ناقش فيه مجلس الأمن موضوع الملاحة فى قناة السويس

شارل مالك يتحدث عن الشذوذ فى مجلس الأمن وفيشنسكى يؤيده

نيويورك ــ من وليم أوتس :

كسبت مصر الجولة الاولى أمام مجلس الامن .. فقد نجحت بعد مناقشة دامت ساعتين وعشر دقائق فى أن تدرج شكوى من جانبها ضد اسرائيل فى نفس جدول أعمال مجلس الامن الذى تضمن شكوى اسرائيل ضد مصر ..

وقد استغرقت هذه المناقشات الجلسة رقم ٦٥٧ فى اجتماعات مجلس الأمن باكمله ..

وكانت شكوى اسرائيل قد أدرجت فى جدول أعمال المجلس قبل انعقاده بيومين ..

وهى شكوى تتكون من شقين ..

● شكوى اسرائيل من القيود التى تفرضها مصر على تجارة اسرائيل التى تعبر قنال السويس .

● تدخل مصر فى شئون الملاحة التى تتصل بميناء ايلات الاسرائيلى على خليج العقبة ..

وتقول شكوى مصر ان القوات اليهودية دخلت عدة مرات الى منطقة العوجة وخالفت بذلك اتفاقية الهدنة باعتدائها على الاعراب ..

وقالت .. أن هذه القوات تقتل الاعراب وتمنعهم من الحصول على مياه الآبار ..

وأضافت .. ان مصر تعتبر هذه الاعتداءات المتكررة مخالفة لقرار مجلس الامن الصادر فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ويدعو مجلس الامن فى هذا القرار كلا من اسرائيل ومصر والاردن الى احترام اتفاقيات الهدنة ..

وفى قاعة مجلس الامن التى تطل على النهر فى نيويورك .. كان كل شىء يوحى قبل انعقاد المجلس بأن مسرحية كبيرة سيبدأ فى تمثيلها ..

وكانت القاعة الكبيرة بحوائطها المرتفعة واللوحات التى تزينها وتمثل الفن النرويجى والبساط المصنوع فى لندن بلون رمادى كالضباب .. أشبه بالمسرح الكبير ..

كان كل شىء يوحى بأن هذه المسرحية يوشك مجلس الامن على البدء فى تمثيلها ..

وكان المسرح يتمثل فى المائدة النصف دائرة التى يجلس حولها أعضاء مجلس الامن وخلف كل منهم عدد يتراوح بين اثنين وأربعة من المستشارين ..

وفى مواجهة هذه المائدة كان الدكتور جلال عبد الرازق مندوب مصر وايبان مندوب اسرائيل يجلسان ومن حولهما عدد من المراقبين والمستشارين ..

وكانت الاضواء الصناعية تنبعث من سقف القاعة ..

وفى مؤخرها بدأت مقاعد الصحفيين تزدحم .. ومن خلفهم جلس جمهور كبير ممن جاءوا خصيصا الى مبنى الامم المتحدة لمشاهدة هذه المسرحية التى يمثلها أعضاء مجلس الامن ..

وبدأ المكان يزدحم .. وأخذ المصورون الصحفيون ورجال الاذاعة والتليفزيون يتأهبون لتسجيل مشاهد هذه المسرحية ..

وتلفت من مكانى الى حيث يجلس النظارة فلفت نظرى ثلاث من الراهبات بملابسهن السوداء ..

وكانت ثلاث من ضابطات القوات الامريكية الجوية يجلسن فى مقدمة صفوف النظارة بملابسهن الزرقاء الداكنة ..

وكان السير جلادوين ويب مندوب بريطانيا أول من تكلم ..

وقد بدأ كلامه بقراءة رسالة وجهها ايبان مندوب اسرائيل الى رئيس مجلس الامن فى صباح نفس يوم انعقاده بشأن شكوى مصر .

ويقول ايبان فى رسالته ان لجنة الهدنة المشتركة بين مصر واسرائيل

● أبدت مصر فى ادعائها ان اسرائيل انشأت قرية يهودية بالقرب من بلدة العوجة ..

● وفى نفس الوقت حذفت منذ أول لحظة الادعاءات الاخرى الخاصة بالاعتداء على الاعراب ..

وقال .. وقد طلبت اسرائيل عرض الامر على اللجنة الخاصة التى نصت عليها اتفاقية الهدنة للتحكيم ..

وما دام الامر لايزال معروضا للتحكيم فلا مجال لبحثه أمام مجلس الامن ..

وبدأ السير جلادوين ويب يعارض فى ادراج شكوى مصر فى جدول أعمال المجلس ..

فقال .. ان هذه التطورات وقعت فى الايام الثلاثة الاخيرة التى سبقت تقدم مصر بشكواها ..

وما دام موضوع النزاع لايزال أمام اللجنة الخاصة بالتحكيم فانه يقترح ان تقدم مصر الى مجلس الامن مذكرة شافية بجميع تفاصيل الموضوع قبل ان يناقشه المجلس ..

ثم قال : وبعد أن نتسلم هذه المذكرة يمكننا أن نجتمع فى أول فرصة لنرى الوقت المناسب لادراج موضوع هذه الشكوى فى جدول أعمالنا ..

وسكت الدكتور شارل مالك حتى انتهى مندوب بريطانيا من كلامه ..

ثم اندفع يقول .. كنت استطيع ان أقبل اقتراح مندوب بريطانيا بكل ارتياح لو كانت المسائل تناقش هنا بصفة طبيعية وخاصة عند بحث مشاكل فلسطين ..

واستطرد يقول .. وللاسف الشديد .. انه فى كل مرة تثار قضية فلسطين فى هذا المجلس فان الامور تعالج بشذوذ غريب من جانب بعض أعضاء المجلس .

ثم أشار الى موقف السير جلادوين ويب نفسه منذ اسبوعين ..

فقال . ان بريطانيا وفرنسا وامريكا تبنت اقتراحا بشأن فلسطين .. وقد أصر السير جلادوين ويب على ان يكون التصويت عليه فقرة فقرة ..

ولم ينقذ الموقف سوى الفيتو الذى استخدمه مندوب روسيا فقضى على المناورة باكملها ..

وبدأت المناقشات تخرج عن الموضوع الذى اجتمع مجلس الامن من شأنه .. فقد اخذ السير جلادوين ويب يدافع عن موقفه ويؤكد ان موقفه كان فى حدود اللوائح والقانون .. وقال .. انه اعتقد ان اقتراحه كان مقبولا ..

ولكن الدكتور شارل مالك رد عليه بقوله .. ان موقف السير جلادوين لم يكن قانونيا .. وكان على التأكيد شاذا وغريبا !!

وبدأ يعدد أكثر من ٢٠ حالة وصف فيها موقف مجلس الامن بأنه لم يكن طبيعيا أثناء مناقشة قضية فلسطين خلال السنوات الثمان الماضية ...

ولم يسع الرئيس مانرو الا ان يقول .. أملى كبير فى ان نستطيع الوصول الى قرار سريع بشأن المسائل التى امامنا دون ان نلجأ الى الطرق الملتوية الشاذة !!

وقال مندوب فرنسا .. انه يوافق من جهة المبدأ على اقتراح مندوب بريطانيا ..

وقال : انه سمع الدكتور مالك يصف موقف مجلس الامن بالشذوذ عند نظر القضايا المتعلقة بفلسطين .. وفى رأيه ان هذا الوصف لايمكن ان يكون عادلا .. وهو وصف بلا شك مؤلم !!

واضطر الدكتور مالك للرد على مندوب فرنسا قائلا ..

انا لم اتهم مجلس الامن بالشذوذ .. ولكننى اتهمت بعض أعضائه بالذات !!

اما فيشنسكى مندوب روسيا فقد أعجبه الوصف الذى أطلقه الدكتور مالك على أعمال بعض المندوبين بالشذوذ ..

وعندما جاء دوره للكلام قال : انه لايرى الامر غير طبيعى .. بل يراه اقل شذوذا لو اننا أدرجنا كلتا الشكويين فى جدول أعمال واحد !!

وكان هذا الاتهام سببا فى تغيير كثير من الاتجاهات وانتهت مناقشات مجلس الامن بادراج شكوى مصر فى جدول أعماله .

تابع البواخر التى تفتشها مصر

البواخر التى تملكها من القوائم السوداء ..

والمؤكد أن القيود التى تفرضها مصر عند تفتيش السفن قد خففت كثيرا فى الفترة الاخيرة

ويقول تقرير رسمى .. ان عدد البواخر التى اجتازت قنال السويس فى الفترة من ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ الى أول سبتمبر سنة ١٩٥١ بلغ ٣٧٨٣٦ باخرة

وقد بلغ عدد البواخر التى فتشت تفتيشا دقيقا خلال هذه الفترة ٨٢٧ باخرة

وبلغ عدد البواخر التى فتشت تفتيشا سطحيا عاديا ٢٥ باخرة ..

وبلغ عدد البواخر التى ضبطت عليها مهربات حربية الى اسرائيل خلال هذه الفترة ١٥٦ باخرة ..

ويقول نفس التقرير : وخففت بعد ذلك القيود ..

وحتى انه فى الفترة من أول سبتمبر سنة ١٩٥١ الى ٢٨ يناير سنة ١٩٥٤ اى خلال ثلاث سنوات :

بلغ عدد البواخر التى اجتازت قنال السويس ٣٢٠٤٧ باخرة ..

وقد فتش منها تفتيشا دقيقا ٥٥ باخرة فقط ..

وفى خلال هذه السنوات الثلاث لم تضبط مهربات حربية سوى فى خمس بواخر كانت مستأجرة من اليونان وايطاليا بواسطة بعض الشركات الاسرائيلية ..

وهذه الاحصائية تثبت بجلاء أن ادعاءات اسرائيل محض افتراء

***

ويقول السيد فتحى عمر مدير جمارك بورسعيد أن المهربات الحربية التى تصادرها الدولة تذهب الى مخازن « منه فيه » بعد صدور حكم مجلس الغنائم بمصادرتها .. ثم تباع هذه المهربات فى المزاد العلنى لصالح الدولة ..

وتقدر احصائية رسمية قيمة المهربات التى صودرت وتم بيعها فى المزاد العلنى منذ ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ حتى الآن بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات !!

***

وكانت أهم ضربة صادرها مجلس الغنائم فى شهر نوفمبر سنة ١٩٤٩ .

فقد اكتشفت لجنة المجهود الحربى ٣٨ دبابة برسم اسرائيل على الباخرة « فلاين ترادور »

وكانت شحنة هذه الدبابات قد أرسلت من الولايات المتحدة الى ميناء حيفا قبيل نشوب الحرب الفلسطينية .

ولما وصلت الباخرة الى الساحل الفلسطينى لم تتمكن من تفريغ شحنتها بسبب نشوب الحرب .

وذهبت الباخرة الى الشرق الاقصى ثم عادت عبر قنال السويس على أمل تفريغ شحنتها فى ميناء حيفا بعد الهدنة

ولكن مصر كانت أسرع . . فصادرت شحنة الدبابات . .

وقد قدر ثمنها وقتئذ بنحو ٢٥٠ الفا من الجنيهات .

***

وآخر الشحنات التى صادرتها السلطات المصرية كانت تتكون من ١٤٠ طنا من اللحوم الطازجة

وكانت هذه اللحوم محفوظة برسم اسرائيل فى ثلاجات الباخرة « فرانكا مارى » .

ويقول المسئولون فى جمارك بور سعيد .. ان هذه الباخرة استأجرتها اسرائيل منذ عدة اشهر لنقل اللحوم من ميناء مصوع فى اريتريا الى حيفا ..

وفى ١٤ ديسمبر وصلت الباخرة « فرانكا مارى » الى ميناء بور سعيد مطمئنة الى أن شحنتها لن تصادر .. ولكنها فوجئت بقرار مصادرتها وايداعها ثلاجات الجمارك .. !

ويعتقد هؤلاء المسئولون ان مصادرة هذه اللحوم كانت الشرارة التى اطاحت بالبقية الباقية من أعصاب اسرائيل ..

وكانت سببا فى الشكوى التى تقدمت بها الى مجلس الامن ..

ويؤكدون فى مكتب مقاطعة اسرائيل فى الجامعة العربية أن اغلاق قنال السويس فى وجه شحنات اللحوم يعنى شيئا واحدا ، هو ان تدور البواخر حول افريقيا ثم تعود الى اسرائيل .

أو ان تضطر اسرائيل الى استيراد اللحوم من اسواق الارجنتين .. وفى كلتا الحالتين تزيد تكاليف نقل اللحوم وترتفع اسعارها عن قدرة المستهلك على الشراء فى اسرائيل ..

***

ومسالة اخرى تضمنتها شكوى اسرائيل الى مجلس الامن ..

فاسرائيل تريد حرية الملاحة الى ميناء ايلات على خليج العقبة ..

ولكن مدخل الخليج من ناحية البحر الاحمر تسيطر عليه مصر ..

وتشكو اسرائيل من ان مصر تقوم بتفتيش السفن عند دخولها الى الخليج

وهذه الحقيقة .. لا تستطيع اسرائيل أن تقول فى شأنها شيئا ..

فعند مدخل الخليج تقع جزيرتا تيران وصنافير ..

وكانت المملكة العربية السعودية تمتلك هاتين الجزيرتين ثم رأت أن تتنازل عنهما لمصر منذ عدة سنوات ..

والمعروف أن المنطقة بين جزيرة صنافير والساحل السعودى ضحلة المياه بحيث لا تستطيع البواخر المرور فيها ..

أما المنطقة الاخرى بين الساحل المصرى وجزيرة تيران فلا تزيد على ميلين ونصف الميل ..

وقد اعتبرت مصر مدخل الخليج مياها اقليمية واعتمدت على القانون الدولى الذى يخولها تفتيش السفن فى مياهها الاقليمية

ومنذ شهرين تلقت مباحث الجمارك فى بور سعيد بلاغا بأن الباخرة « بارنوه » وهى باخرة تستأجرها اسرائيل تحمل شحنة من الاسفلت الى ميناء ايلات على خليج العقبة ..

وعندما وصلت الباخرة الى بور سعيد نفى قبطانها أنه فى طريقه الى ايلات وقال ان وجهته شرق افريقيا !.

واضطرت لجنة المجهود الحربى لتفتيش السفينة فعثرت فى كابين القبطان على أوراق صادرة من وزارة الصحة ومراقب التصدير فى اسرائيل تؤكد ان شحنة الاسفلت مصدرة الى ايلات لاستخدامها فى انشاء طريق حربى تمهده اسرائيل بين ايلات وبير سبع ..

كما عثرت على مذكرة من ادارة ميناء حيفا تؤكد ان وجهة الباخرة هو ميناء ايلات بعد عبور قنال السويس ..

وكانت الباخرة تحمل فضلا عن شحنة الاسفلت ٣٥ سيارة اسرائيلية وثلاجتين فريجدير

ولما عرضت لجنة المجهود الحربى على وكيل نيابة الغنائم اعتمد على سنة ١٩٠٩ وتنص على حق الدولة فى مصادرة السفينة نفسها فى حالة زيادة وزن شحنات المهربات الحربية عن حمولة السفينة ..

وكان أن أصدر قرارا بمصادرة السفن وزن شحنات المهربات الحربية على حمولة السفينة ..

..من مذكراتي..

حادث ٤ فبراير

فاروق يتهم حسنين بالخيانة... ثم يقبله ويسترضيه
البريطاني الوحيد الذي فهم وجهة النظر المصرية

بقلم: محمد التابعي

قلت في الاسبوع الماضي ان حادث ٤ فبراير لم يكن نتيجة قرار اتخذ فجاة عندما اشتد خطر غزو الالمان لمصر وانما كان الفصل الاخير او الخاتمة لسياسة رسمت قبل ذلك بنحو عامين .. وكانت هذه السياسة تهدف الى اسناد الحكم في مصر الى وزارة وفدية .. أو على الاقل الى وزارة يؤيدها الوفد برئاسة مصطفى النحاس .

وهذه السياسة البريطانية تقررت في اوائل صيف عام ١٩٤٠ بسبب شكوى السلطات البريطانية مما اسمته يومئذ (عدم اخلاص حكومة رفعة على ماهر باشا) في تنفيذ معاهدة ١٩٣٦ .. ومن كثرة العقبات والعراقيل التي تضعها حكومة رفعته في طريق السلطات البريطانية ..

ومن هنا وجهت بريطانيا انذارها الاول الى فاروق ملك مصر واندرت ان على ماهر يجب ان يترك الحكم وكان في هذا الانذار ما فيه من تدخل سافر في شئون مصر « المستقلة » واعتداء صريح على سيادة البلاد واستقلالها

وخضعت سلطات مصر لهذا الانذار . واستقال « صاحب المقام الرفيع » على ماهر باشا من رئاسة الوزارة .

وكانت انجلترا تأمل ان يعهد بالحكم الى وزارة وفدية .. ولكنها فوجئت باختيار (المرحوم) حسن صبرى باشا رئيسا لوزارة جميع اعضائها من المستقلين واشباههم .. وليس بينهم وفدى واحد .. أى وزارة لا يرضى عنها الوفد ولا يؤيدها

فوجئت انجلترا بوزارة حسن صبرى باشا . ويومئذ استدعى السفير البريطاني (المرحوم) احمد حسنين باشا لكى يبدى له دهشته وامتعاضه من هذا الاختيار وقد اشرت في مقال الاسبوع الماضى الى الحديث الذى دار في هذا الموضوع بين الرجلين . واستانف اليوم الحديث عن حادث ٤ فبراير وما تقدمه واحاط به من ظروف

***

لقد أكد حسنين باشا للسفير البريطاني سير مايلز لامبسون (الذى لم يكن قد انعم عليه بعد بلقب لورد كيلرن) **انه قد روعى في اختيار حسن صبرى باشا وجميع اعضاء وزارته انهم اصدقاء مخلصون لبريطانيا والا لما كان الاختيار قد وقع عليهم**

وسكت مايلز لامبسون او اطمأن الى هذا التفسير .

ولكن رئيس الحكومة الجديدة حسن صبرى باشا لم يطل به الامر حتى بدأ يشكو لمن يلقاهم من كبار الانجليز من انه لا يستطيع القيام بكل ما يقتضيه تنفيذ المعاهدة بصدق وتعاون واخلاص لان خصومه السياسيين أقوى منه واوسع نفوذا ... وان على رأس هؤلاء الخصوم على ماهر « باشا » .

وطلب منه الانجليز اعتقال على ماهر باشا ولكنه رفض ..

ثم توفي حسن صبرى باشا فجاة بينما كان يلقى خطاب العرش في حفلة افتتاح البرلمان في نوفمبر عام ١٩٤٠

وكان رحمه الله قد نجح قبل وفاته بثلاثة شهور في تعيين احمد محمد حسنين باشا رئيسا لديوان الملك .

وقلت « نجح » لان فاروق كان يعارض في تعيين احمد حسنين رئيسا للديوان . وهذه هى الحقيقة . ولكن حسن صبرى باشا اصر على تعيين حسنين رئيسا للديوان .. حتى بلغ الامر حد الازمة المستعصية . واخيرا — وكان ذلك في شهر اغسطس على ما اذكر — وافق فاروق واصبح حسنين (رسميا !) رئيس ديوان « جلالة الملك » .

وزارة حسين سرى باشا

توفى حسن صبرى باشا فجاة

ومرة اخرى طلب من احمد حسنين البحث عن رئيس جديد للحكومة ..

وقال حسنين : حسين سرى !

وصاح فاروق غضبا :

— هل جننت ! ده راجل انجليزى خالص ! .. شوف واحد غيره !

وقال لى حسنين وهو يروى تفاصيل ما حدث في تلك الليلة .

— وطلبت من « ارشيف » السراى ان يحضروا ملفات «دوسيهات» جميع رؤساء الوزارات والوزراء السابقين وكذلك ملفات كبار رجال السياسة وكبار الموظفين .. وفردت الدوسيهات أمامى .. وجلست اقلب فيها وفى كل ساعة كان يدخل الملك ويسألنى (هيه ! هل وجدت من يصلح لرئاسة الوزارة ؟) فاقول .. مش لاقى يا مولانا . حد يصلح الا حسين سرى ! فيغضب ويصيح (انت لازم اتجننت ! .. حسين سرى ده بتاع الانجليز ! شوف غيره) ويخرج . ! وتكرر دخوله وسؤاله .. وفى كل مرة اقول اننى لا اجد امامى من يصلح سوى حسين سرى ! .. واخيرا انفجر « الملك » غضبا ورمانى بالخيانة واننى متآمر ضده مع الانجليز ! وطفرت الدموع من عينى رغم ارادتى وقلت له (أهذه نهاية خدمتى وجزاء اخلاصى لك وللبلد؟) .. وقلت له اننى اضع استقالتى بين يديه ..

ومضى حسنين في روايته يقول

— وهدأ الملك وبدا عليه انه قد ندم على اتهامى بالخيانة .. وتقدم منى وقبلنى وهو يقول .. (بس مش فاهم يا حسنين سبب تمسكك بحسين سرى وده راجل بتاع الانجليز)

وشرحت له سياستى وكانت اهم نقطة فيها هى العودة بالبلاد الى الحالة الطبيعيه ... أى ان الاغلبية هى التى تحكم . والاقلية هى التى تعارض . بينما كان العكس هو القائم . اذ ان احزاب الاقلية كانت هى التى تحكم .. والاغلبية كانت تعارض ! .. وقلت له ان سياستى هى العودة تدريجا الى النظام الطبيعى والتمهيد لعودة المياه الى مجاريها العادية الطبيعية .. اى عودة الاغلبية الوفدية الى الحكم .. وانا اريد رئيس وزارة لا يعارض في تنفيذ هذه السياسة ولا يرى في تحقيقها غضاضة عليه . وحسين سرى وحده هو كما اعتقد الرجل الوحيد الذى يرضى بالتعاون معى على تحقيق هذه الغاية .. لانه مصرى مخلص امين وليس من بتوع الانجليز كما قيل لمولانا .

ووافق فاروق على اختيار حسين سرى رئيسا للوزارة .

ومرة اخرى فوجىء الانجليز بقيام وزارة ليست وفدية او يؤيدها الوفديون كما كانوا يطلبون !

***

ولكن حسين سرى — هو ايضا — لم يكد يسير في الحكم اسابيع حتى ذهب يشكو لكل من يلقاه هنا وهناك من كثرة العراقيل التى توضع في سبيله ومن مناورات ودسائس بعض الساسة المصريين بقصد اضعافه وشل يده ! ..

وكانت السلطات البريطانية في ذلك الوقت كثيرة الشكوى من نشاط بعض الساسة والكبراء المصريين في مصر .. وفى خارج مصر وهو نشاط وصفه الانجليز يومئذ بانه نشاط « محورى » يعمل لمصلحة دول المحور .. او على الاقل هو نشاط معاد للسياسة البريطانية ومعرقل لجهودها الحربية ضد اعدائها .



الجنرال ويلسون

مراد سيد احمد باشا

وكان بين اسماء الكبراء الذين يقومون بهذا النشاط خارج مصر « سعادة مراد سيد احمد باشا » — رحمه الله — الذى كان وزيرا مفوضا لمصر في روما عند اعلان الحرب . ولقد رفض يومئذ ان يعود الى مصر .. ومضى يتنقل بين ايطاليا وسويسره والمانيا ! وتركه الالمان والايطاليون حرا بينما اعتقلوا مئات من الرعايا المصريين .

هذا وقد لفت نظر اقلام المخابرات البريطانية الى نشاط مراد سيد احمد باشا .

وهنا تذكرت السلطات البريطانية ان مراد سيد احمد باشا صديق حميم لعلى ماهر باشا وان على ماهر باشا كان اختاره وزيرا في وزارته ثم وزيرا مفوضا لمصر ..

وازداد الشك وسوء الظن في على ماهر

وتساءلت يومئذ السلطات البريطانية لماذا لا تتخذ السلطات المصرية اجراء ما ضد مراد سيد احمد باشا ولو بوصفه موظفا كبيرا في المعاش ؟

واذا كان كونت شيانو — وزير خارجية ايطاليا يومئذ وصهر موسولينى — قد كتب في مذكراته التى نشرت بعد وفاته ونشرت ترجمتها زميلتنا الاهرام، شيئا عن حديث دار — اثناء الحرب طبعا — بين مراد سيد أحمد باشا وبين وزير ايطاليا المفوض لدى الفاتيكان وقد قال مراد سيد أحمد في هذا الحديث ان الملك فاروق يميل الى المحور ويكره البريطانيين (وقد أغفلت جريدة الاهرام يومئذ نشر ترجمة هذا القسم من المذكرات) ... فان أقلام المخابرات البريطانية كانت لديها أقوال أكثر خطورة منسوبة ان صدقا وان كذبا الى مراد سيد أحمد باشا .

صدام بين ولاءين

ولقد كان في مقدور السلطات البريطانية أن تفهم وتقدر نشاط هؤلاء الكبراء المصريين .. لا على آنه خيانة لقضية بريطانيا وحلفائها ... وانما على انه اخلاص لقضية مصر واستقلالها

وان المصريين هؤلاء ذوى النشاط « المحورى » لا يحبون المحور لسواد عينيه ولا يكرهون الانجليز لذاتهم . . . ولكنهم كانوا يعملون لمصر ولتحقيق ما يعتقدون باخلاص انه في مصلحة مصر . ولقد كانت الدول المحايدة أو معظمها على الاقل تؤمن يومئذ ايمانا راسخا بأن النصر للمحور ... وان الهزيمة مكتوبة لبريطانيا .

ولم يكن اذن هذا النفر من الساسة والكبراء المصريين هم وحدهم الذين يؤمنون بانتصار المانيا ومحورها .. فقد كان هناك اخوان لهم في فلسطين والعراق وسوريا يرون نفس الرأى ...

بل وفى أسبانيا والبرتغال وسويسره والسويد وأمريكا الجنوبية .. وفى الهند . بل وفى فرنسا نفسها كان يوجد كثيرون ممن يؤمنون بأن النصر لدول المحور .

وفى جميع هذه الدول كان يوجد ساسة يحبون بلادهم وكانوا يرون من بعد النظر وحسن الاحتياط ان يؤيدوا المحور ويعملوا معه لكى يضمنوا السلامة لبلادهم ويضمنوا معها استقلالها وتحقيق امانيها المشروعة يوم يتم النصر للمحور ويعود السلام .

لم تكن هناك اذن خيانة لقضية الديمقراطية ... وانتصار أو تعاون مع قضية النازية والفاشية وانما كان هناك اخلاص لقضية البلاد وحرص على تحقيق امانيها في العزة والسيادة والاستقلال

والبريطاني الكبير الوحيد الذى فهم الموقف على حقيقته وقدر وجهة نظر هؤلاء الساسة المصريين ... كان الجنرال (الآن فيلد مارشال) هنرى ميتلاند ويلسون ومن هنا فقد نظر الى نشاطهم « المحورى » — كما وصفوه يومئذ — في شىء غير قليل من سعة الصدر وقال عن الصدام الذى وقع بين السياسة البريطانية وبين هذا النشاط المصرى المحورى: انه نشاط بين ولاءين !

بين ولاء الساسة المصريين لقضية بلادهم واستقلالهم .

وبين ولائهم لقضية الديمقراطية والحلفاء .

ولكن زملاءه واندااده من القادة البريطانيين سواء في لندن أو في القاهرة لم ينظروا الى الموقف بنفس العين . بل نظروا الى نشاط هذا النفر من الساسة والكبراء المصريين على انه نشاط خطر بالغ الخطورة .

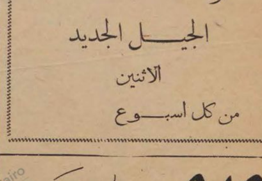
***

وبقية الحديث في الاسبوع القادم .

محمد التابعى

The American University in Cairo







الوكلاء : ج . ب . شربيان وشركاه ٣ شارع بنك مصر ص.ب ١٧٦٤ القاهرة

بريدى

الفتاة المصرية والحياة الجامعية

انتهز بعض اساتذة وطلبة الجامعات فرصـــة فتح هـــذا الباب للخوض فى موضوعات شائكة او للتشهير بافراد معينين — من كلا الجنسيـــن — ورواية وقائع معينة يزعمون انها وقعت فعلا..

وطبعا أغفلت نشر هذه الرسائل

ولقد رأيت ان الموضوع قد استوفى حقـه من البحث .. وفيما يلى أنشر رسالتين وهما آخر ما أنشره عن هذا الموضوع ..

مشكلة الاختلاط

من الاديب فؤاد متولى نسيم — رابعة طب — القصر العينى

كثر الجدل فى «بريدى» عن موضوع الاختلاط وفتيات الجامعـة ، وتتابعت الرسائل ممن يرمون اللوم على مسلك الشبان وممن يلومون الشابات فى مسالكهن وبعضهم مؤيد لفكرة الاختلاط وبعضهم معارض للفكرة .

والذى اريد أن أقوله أن الموضـوع لم يكن يستحق كل هـذه الضجة لانه من الطبيعى طبقا لسـنة التطور فى مجتمع حديث العهـد بالاختلاط ويمر فى أولى مراحله أن تحدث كل هـذه الاشياء . فنجد بعض الشباب من الجنسيـن (ولا اقول كل الشباب) لا يعرف كيف يستعمل الحرية الجديدة الممنوحة له وكيف يتصرف امام الجنس الاخر وما هى حدوده وما هى واجباته فيتعرض هـذا الشباب الضال لهجمات شـديدة من النقاد وتتعرض فكرة الاختلاط نفسها لحرب شـديدة يشنها عليها المؤيدون والمعارضون .

هذه تجربة وهذه ظواهر اجتماعيـة كان لا بد لنـا ان نمر بها فكل هـذه الضجة تحدث والزمن يسـير فى طريقه الطبيعى يتحدى الازمات لانها منه والزمن معنا نحن المتفرجين .

رد على رد

من الاديب عبـد الله الغريب عبـد الكريم — كلية الحقوق بجامعة القاهرة

أرى من حقى — ياسيدى — أن تدع لى فرصة الرد على الزميل «الارتقائى» الذى هيأت له فرصة الرد على مقالى « هوليوود فى جامعـة القاهرة » ... ولن أطيل فى الرد.. لان أقوال صاحبنا « الارتقائى » أوهى من أن نتناولهـا بالنقد والتعليق.. ولكنى أحب أن أقول له .. بانى لم أهاجم فتيات الجامعة اللاتى يصبغن وجوههن بالاصـباغ والمساحيق ويتأودن وينخلعن فى مشيتهن .. دون الشبـاب الذين يتبارون مع ممثلى السينما فى مضمار الرشـاقة والاناقة .. الا لانى أرى أن الطبيعـة قد جعلت لكل من الرجل والمرأة حكما وهيأت لكل موضـعا .. ولذا كان من الطبيعى أن تحـاط المرأة باعتبـارات خاصة .. وفى هذا المعنى يقول مصطفى صادق الرافعى — رحمـه الله — عن المرأة « ... هى فى معنى الـكمال الاصل ، لانها الامومة ، وهى فى العفة الاصـل .. لانهـا الزوجية ، وهى فى الحياء الاصل.. لانها العرض ، وكذلك هى الاصل فى الحركة الجنسية .. لانها [illegible] والاصل فى الفضيـلة الانسـانيـة .. لانها المنشـا والمربى للطفـل ، والاصـل فى الشرف الاجتماعى .. لانها المثل الادبى لجميع ... ومن ثم كان سقوطها سقوطا لهذه المعانى كلهـا ، فهو تهـدم الاسـاس لا الحائط ، وفساد الجذع لا الفرع ، وعلة نفس الاجتماع لا علة جسمه..»

حتى أوربا موطن الخـلاعة والرقاعة فهمت هذا المعنى حين سنت ايطاليـا الفاشـيـة بعد الحرب العالميـة الاولى قوانين تحرم على المرأة ارتداء المـلابس القصـيرة المغرية لتوقف تيـار الفساد والتهتك.. وقد حذت المانيا الاشتراكية حذو الفاشية فى ذلك .. ومع هذا لم يرتفع صوت واحد — حينذاك — يتهم احدى هاتين الحكومتين بانها غريزية.. كما اتهمنى بذلك حضرة « الارتقائى » — ويحه — حين طالبت فتيات الجامعة بالتزام حدود الحشمة ..

واخيرا .. فلن أتعرض لبـاقى السفسطة التى زخرت بها كلمة صاحبنا « الارتقائى » .. لانى لم افهم منها.. الا أن الفوضى البهائمية تعيش فى أعصابه .. والهمجية الاوربية تجرى فى دمائه والمدنية الزائفة تملأ عقله ..

المرأة والسياسة

من الاديب عبد الرحمن حسن عبد الرحمن — كلية طب القصر العينى

وافقت لجنة الدستور على اعطاء المرأة حق التصـويت ولم تقتنع المرأة بذلك بل ما زالت تصرخ بصـوتها « الحيانى » مطالبـة بحق الترشيح ومايزيد .. ولكنى انصافا للحق أقول أن الحقوق السيـاسيـة من تصـويت وترشيح ونيابة وشياخة ليست ميدانا للمنهمكات فى الاسبور وحاذقات التواليت .. ان راى المرأة دائما تتحكم فيـه العاطفة وانى أتخيل «عضوات» البرلمان وقد وقف وزير امامهن والنظرة الخاطفة توحى لهن بانه وزير خفيف الظل او ثقيل الدم وهذا ولا شك له تأثيره فى رأيهن وحكمهن .

ان أكثرية النسـاء جاهلات وهؤلاء ليس لرأيهن قيمـة فان الراى الذى يصـدر عن جهل ليس له أى وزن او اعتبار .. والقليلات جدا من النسـاء متعلمات وهؤلاء تتحكم العاطفة فى رايهن والراى الذى يصدر عن عاطفة ولا يصدر عن تفكير عقلى سليم ليس له كذلك اى وزن او اعتبار .. وعلى ذلك ان ٩٩٩ فى الالف من النسـاء لسن أهلا لحق الانتخاب او الترشيح وان النصف فى الالف البـاقى يجرين وراء الحقـوق السياسية على اعتبار أنها « موضة » القرن العشرين ! !

ان المرأة تريد أن تتقدم الى البرلمان والى الحكم ولـكنها نسيت أن تسـال الرجل كم عانى فى نجاحه فى الانتخابات الماضية وكم من وعود بذلها ومجاملات قدمها وكم عانى من مرارة النقد وحملات التشهير فهل هى على استعداد لتحمل ذلك أم أنهـا سوف تعتمد على أنوثتها فى مراضاة النقاد ! !

ولكن المرأة لاتريد أن تقتنع ومازالت تناقش وتتكلم وسـوف نتركهـا تتكلم بأعلى صوتها لانهـا ربما تجد فى ذلك تنفيسا للسانها الانثوى الذى لا يعرف هجوعا ولا يقر بالاجهاد ! !

المرأة والرجل

من الاديب ابراهيـم محمد خليفـة بكلية الطب :

يقول « أدينوس » : ان المـرأة هى العمل الوحيد غير الكامل ، الذى ترك الله أمر اتمامه للرجل ..

والشرق ملىء بامثـال « أدينوس » ممن يتعصبون لهذا الرأى الى الحد الذى يجعلهم ينظرون الى المرأة نظرة المالك للمملوك ، أو نظرة السيد للمسود !

وأنا — وان كنت ممن يتعصبون لشرقيتنا وتقاليدنا — الا أنى أرى أن الله سبحانه وتعالى ، عندما خلق آدم — أبا البشر — وأراد له الـكمال ، خلق له حواء الى جواره !

والحق ان المـرأة والرجـل كلاهما يحتاج للآخر .. فالرجل بغير المرأة ، كالصك — بالعامية لقت قيمته — لايساوى شيئا اذا أعوزته الامضـاء .. والمرأة بلا رجـل تذكرنى بالمشط فى جيب الاصلع !..

من هى المرأة ؟ هى امى .. تعزيتى فى حزنى ، ورجائى فى يأسى ، وقوتى فى ضعفى .. هى ينبوع الحنان والرأفة .. والذى يفقد أمه يفقد صدرا يسند اليه رأسـه ، ويدا تباركه ، وعينا تحرسه !

هى زوجتك وشريكة حياتك ، تحمل معك أثقال الحياة فيهون عليك صعبها .. وتمسح عنك شقاء يومك بابتسامتها المشرقة ، وقبلتها المنعشة ! والذى يفقد زوجة يحبهـا الحب الصادق ، يفقـد معها سعادة الدنيا ، ويشيع فى ركابها لذة الحيـاة .. لان المرأة التى يمكن ابدالهـا بغيرها لا مكان لهـا فى هـذا المقال ! ..

أمى.. زوجتى.. أختى .. ابنتى.. هكذا ينادى الرجـل المرأة ، فهى بالنسبة له واحدة من هؤلاء الاربع .. وهى فى كل وضع من هذه مكملة لرجال عديدين ، أبيها وأخيها .. ثم زوجها وابنها.. وهى لهم جميعا بسمة الحياة ونور الامل . والحياة اذا خلت منها صارت كئيبة ثقيلة .

أما الذين يحبـون فيشـقون ، أو يتزوجون فيتعسـون .. فانا لا ألوم المرأة — ولو كانت سببا فى شـقائهم أو تعاستهم — ولكننى ألوم الرجل نفسه لانه — كما قلت — هو صاحب الـكلمة الاولى والاخيرة فى عقد الشركة الابدية التى تقوم بينـه وبين شريكتـه التى يختارها ولا تختاره ، ويستشار فيهـا ولا تستشار فيه .. ثم بعد هذا تجد الرجل شاكيا باكيا نادبا حظه ومصيره .. ألست أنت الذى اخترت ؟ ألست أنت الذى ضممتهـا اليـك ولو كانت مكرهة على ذلك ؟

وهكذا تصبح المرأة مصـدرا للالم — عن غير قصد منها — وحتى فى هذا الشان نجدها تخدم الرجل والانسانية .. فهذا الالم هو مصـدر الالهام .. وقد كان هوجو وروسو وفولتير بؤساء فى حبهم .. وكان أتعس المحبيـن هم أعظم الـكتاب .. يقـول شكسبير « تستطيع أن تكره المرأة أو أن تحبها .. ولكنك لن تستطيع ابدا أن تعيش بدونها » ! ..

فاذا أشقتنا المرأة .. فشقاؤها هو الذى يوحى لاقلامنا باجمل الافكار !.. واذا أتعبتنا ، فمن هـذا التعب تلهم العقول، وتتحرك الاوتار ، ويئن الرجل ويسخط ويتألم ويبـكى .. ومن بين الالم والسـخط والبـكاء تخرج أعذب الالحان والانغام .

وصدق امام الشرق على — رضى الله عنه — اذ يقول فى هذا الشأن: «النساء شر كلهن.. وشر مافيهن قلة الاستغناء عنهن » ! ..

اسئلة فى الصميم

يوجهها الى المسئولين الاستاذ محمود يعقوب المدرس بوزارة المعارف والمعين مؤقتا بمكتبة اليونسكو .

اكتب اليكم كرجل من رجال القانون وكرجل صحفى ... ومصرى

هل يجوز ان انتـدب للتدريس فى قطـر عربى فى نهـاية أغسطس ١٩٥٣ فتستمر المكاتبات بين الجهات المختصة حتى نهاية يناير سنة ١٩٥٤ .. ولم ينته الامر ..

وهل يجوز ان أبقى بدون عمل وبدون مرتب ثلاثة شهور .. فى انتظار تنفيذ الندب ؟

وهل يجوز ان أقبـض مرتبى عن الشهور الثلاثة .. دون ان اقوم باى عمل سوى انتظار تنفيذ الندب ! ! وهذا حصـل فعلا لانه ليس لى مورد آخر .. فهل يوجد ديوان محاسبة ؟!

وهل يجوز أن يوافق وزير المالية على ندب زملائى عندما كان أمر الندب من اختصاص ديوان الموظفين ولا يوافق وزير الماليـة — نفسـه — على ندبى عنـدما انتقل الاختصـاص الى ادارة المستخدمين بالمالية ؟ فهل يدخل ذلك فى اختصاص مجلس الدولة ؟ !

وهل يجوز أن ترى وزارة الزراعة تجديد ندب الموظف بعد فاصل لم يحدد زمنه بناء على فتوى ديوان الموظفين ولا يوافق مدير الثقـافة العـامة بوزارة المعارف على اتبـاع نفس الاجراء لانه لا يريد القيام بدور «محلل» كما قال ؟

وهل يجوز وجود قانون يمنع اعارة الموظف اكثر من أربع سنوات — عدل أخيرا الى ست سـنوات — ثم يعار الموظف أكثر من عشر سنوات ؟! اسألوا ادارة الثقافة ..

واذا كان كل ذلك جائزا فى مصر فيما مضى.. فهل يجوز الآن .. فى عصر الثورة ؟..

> **رسائل القراء**
>
> أرجو من حضرات القراء أن يكتبوا رسائلهم على وجه واحـد من الورقـة لا على الوجهين
>
> ورسائل القراء لاترد اليهم سواء نشرت أو لم تنشر

أول تحقيق صحفى عن الصيد بالصقور

القبيلة التى تحتكر الصقور الضارية المنقضة

حلقات الذهب حول رقبة ضوارى الجو الطائرة

ارنب صغير خرج فى اطمئنان وهو لايدرى ان هناك صقرا يرقبه

وسرعان ماانقض الصقر يمزق وجه الارنب بعد ان تغلب عليه

وبسط الصقر جناحيه فوق الارنب الذى استسلم للمصير الرهيب والمنقار الحاد والمخالب القوية !

(تصوير عبده خليل)

بدأت القافلة من عزبة الطحاوى بالمنوفية . وهم العرب الذين يهوون الصيد بالصقور، وعندهم عشرات منها مدربة على الصيد ومعهم الكلاب السلوقية والخيول العربية .. واتجهت القافلة الى الصحراء الغربية لتزاول الرياضة الغريبة « .. الصيد بالصقور » التى انتشرت فى الصين منذ ٢٠٠٠ سنة وكانت عند اليونان والرومان هواية الاشراف والنبلاء وفى افغانستان يدربون الصقور على صيد الثعالب ذات الفراء الفضية الجميلة ،وفى العام الماضى سافرت من كابول طائرة خاصة تحمل عددا من الصقور الافغانية وكلاب الصيد السلوقية طلبها أحد الامراء العرب ..

ومن يصدق ان الصقور ترى على بعد ١٥ كيلو وتسمع على بعد ٨ كيلو وتهبط من السماء بسرعة ١٠٠ كيلو ولا تستطيع أن تلمح سوى ظل أسود قاتل وفى لحظات ينتهى كل شىء وتجد الصقر جاثما على فريسته يمزقها فى زهو واعتداد .

وفى مصر عائلة واحدة لاتزال تعتز بهذه الهواية وتنفق عليها بسخاء ورافق عشرة منهم رحلة الصيد التى نظمتها «آخر ساعة» الى منطقة وادى النطرون والوادى الفارغ .. وكانت القافلة مكونة من أربع سيارات « واحدة كبيرة تحمل الصقور الخمسة وكلبى صيد سلوقيين والبنادق واجهزة التصوير ، وثلاث سيارات جيب تحمل الصيادين ،وانحرفت السيارات من طريق مصر ـ اسكندرية مسافة ٨٠ كيلو فى مواجهة وادى النطرون .. وفى الوديان التى اشار اليها قصاص الاثر . نزل الصيادون وجرت الكلاب بسرعة ٨٠ كيلو تبحث وراء الشجيرات المتناثرة فى الوادى عن الارانب والحباره والغزال .. ويلبس الصياد فى ذراعه قفازا طويلا من الجلد السميك جدا ليقف عليه الصقر حتى لا تمزق مخالبه جسمه وعلى عينى الصقر قناع من الجلد .. وهذه الصقور انفق اصحابها شهورا طويلة فى تدريبها على الصيد ، والشيخ عبد الله تركى الطحاوى الصياد العجوز اللى كان يسافر الى الخارج بحثا عن الصقور ليتم المجموعة التى يقتنيها .. يعتبر أقدم صياد بالصقر فى مصر منذ ٧٠ عاما .



ولكن الصقر يعود بالارنب الى الصياد ليسلمه بعد ان قضى عليه

وتبدا مهمة الصياد .. يستل خنجره ويسرع بذبحه حتى يحل أكله





الصقر بعد ان انتهى من الصيد .. منهوكا متعبا فى يد الصياد !

ويقول : ان الصقور التى نستخدمها فى مصر تسكن جبال السويد والنرويج وتأتى مع أفواج السمان التى تهاجر الى الشرق فى أوائل الشتاء ، ونعد لها شراكا مصنوعة من ذيل الثور وخيوط القطن المتينة ، ونضع فيها الحمام وهو الطعام المفضل عند الصقور ، ويهبط الصقر على الوليمة ويقع فى الشراك ، فنتركه جائعا خمسة أيام ثم نبدأ فى تدريبه على الصيد ، فنغطى عينيه بكيس من جلد الماعز اسمه « الكمى » ونربط رجليه بشريط من الجلد اسمه «سباج» ومع الشريط حبل من القطن المتين نسميه « شكار » وفى النهاية حلقة اسمها «مدور» قد تكون من الفضة أو الذهب حسب قدرة الصياد. وعندى عدد منها من الذهب .

وتعليم الصقر على صيد الغزال يستغرق ثلاثة شهور فنحضر أولا غزالا محنطا ونضع عند رقبته قطعة من الكبد ونرفع الغطاء عن عينيه ونترك رجليه فيطير الى الغزال ويهبط عند رقبته ليأكل الكبد.. ونكرر التجربة ثم نستبدل بها غزالا حيا صغيرا ونضع له قرونا صناعية .. وبعدها يصبح قادرا على صيد الغزال .. أما صيد الحباره فلا يستغرق أياما وندربه على الديوك الرومى لانها تشبهها .. أما الارانب فهو بطبيعته يصطادها ..والغطاء الذى على عينيه به مجموعة من ريش الطيور التى اصطادها تذكارا لنشاطه..

وعلى حدود الوادى نزل قصاص الاثر ليرى علامات الارانب والغزال والحباره وهى الطائر الجميل الذى يشبه الديك الرومى .. واسرعت الكلاب تتشمم الارض وتدخل وسط الشجيرات المتناثرة تفتش عن الصيد وكل صياد يحمل على ذراعه الصقر وعلى كتفه بندقية .

وفجأة بدت فى السماء بقعة صغيرة سوداء ورفع الصياد القناع عن وجه الصقر وتركه .. وفى لحظة كان على الارض وتحت مخالبه حمامة مفزعة وبضربة واحدة من منقاره مزق عنقها وانبثق الدم على الرمال واستمر ينتزع ريشها واحدة واحدة وبدا فى هدوء يلتهم صيده .. وانتهى منه ليعود الى الصياد الذى بسط ذراعه المغطاة بالقفاز ليستقبله ويغطى عينيه ويربط رجليه بالسباج ..

وحين يتعب الصياد يغرس فى العرل محطة من نوع جديد مصنوعة من الحديد والخشب ومغطاة باللباد والجلد ليقف عليها الصقر ويسمونها «الكندرة» .

ومضت القافله بحماسة تبحث عن الارانب والغزال والحبارة وكانت الريح هادئة والشمس تملأ سماء الصحراء ، واسرعت الكلاب تفتش عن الصيد ، وهبط أحد الصقور كالصاعقة على شىء .. وتبين أنه ارنب مذعور يصرخ ومخالب الصقر الحديدية تحيط بجسمه .وفى لحظة أخرى كان المنقار المعقوف مغطى بدم الارنب واسرع الصياد يتم ذبحه ليصلح للاكل ووضع القناع على وجه الصقر وانتزع منه الصيد ..

وفى نفس الوقت أسرع أحد الكلاب الى ارنب آخر ..

وسارت القافلة الى الوادى «الفارغ» واهتز ذيل الكلب السلوقى قبل أن يقفز من السيارة ليجرى وراء الحبارة الجميلة التى تشبه الديك الرومى

وأطلق الصياد صقره « الشاهين » وفى أقل من لمح البصر كانت تحت المخالب الحبارة وكان عنقها ممزقا يغطيه الدم ..

وفى وسط الهدوء الشامل جلس الشيخ عبد الحميد الطحاوى يدخن الشيشة التى يحملها معه فى رحلات الصيد واخذ يروى ذكرياته عن الهواية التى انفق فيها ٥٠ عاما من عمره

الشيخ الطحاوى اقدم الصيادين يحمل نسره الذى اخفى عينيه بقناع محلى بريش الطيور التى اصطادها



من السيارة نزلت الكلاب السلوقية والصقور للراحة



كلب الصيد والصقر والبندقية . . كل معدات الصيد



كلب الصيد حمل الارنب ووفر المهمة على الصقر



وقف النسر عـلى الكندره يتطلـع الى الفضاء ويستطيع أن يرى على بعد ١٢ كيلو

والاف الجنيهات وعشرات الصقور التى يمتلكها ويعتز بهـا وكلابه السـلوقية النادرة والخيول العربية التى يستعملها فى الصيد اذا كان فى الصحراء الشرقية ويقول انى أعتز باحد صقورى «الشاهين» الذى كان يصطاد خمسين أرنبا فى اليوم ، وافضـل أوقات الصيد بين الثامنة والعاشرة صباحاً فى شهور فبراير ومارس وابريل ، وفى الصـيف تطلق اغلب الصقور لتعود لبلادها فى شمال أوربا لتضع بيضها وتعنى بأولادها وترجع لنا فى الموسم التالى مع افواج السمان والبط القادمة من أوروبا ، والغـريب أن الانثى هى التى ندربهـا على الصيد فقط .. ولا يصلح الذكر لهذه المهمة لانه ضعيف الجسم ، واذا وقع فى الشباك أحد الذكور نطلقه لانه لافائدة منه ، أو نستعمله كطعم لايقاع احدى الاناث ، وفى غير أوقات الصيد يأكل كل صقر زوجاً من الحمام كل يوم .. وحين نعتزم القيام برحلة صيد نمنع عنـه الطعـام ثلاثة أيام ، وبالرغم من وحشيته وقوته فهو يخاف من القطط بشكل غريب ولـكنه يحب الـكلاب ، ويصل ثمن الواحد الى ثلاثين جنيها . ومصلحة السكة الحديد المصرية تقـدر الصـقور ولا تعتبرها من الحيـوانات فتسمح لها بالركوب معنـا وندفع عن كل واحد منها نصف تذكرة .. وعندنا اربعة انواع من الخدم من اجل هـذه الهواية ، فبعضهم مختص بالعناية بالصقور فى الراحة واثناء الرحلات ، وآخرون للعناية بالخيول والجمال اذا كان الصيد بها ، وبعضهم لحمل المياه فى الصحراء وطهو الطعام ، وآخرون للعناية بكلاب الصيد .

وكان الملك السابق يحرم علينا صيد الغزال بالصـقور ليصطاده هو ويملأ حدائق قصرى المنتزه وانشـاص ، وكان الضباط والجنود الانجليز يخرجون الى الصحراء ليبيدوا الغزال بالمدافع الرشاشة وكانوا يصنعون حقولا للالغام لاصطياده ، وكنـا نخرج للصـيد مع الاساتذة صالح عنان وجفرى بطرس وحسين فريد والدكتور درسك وسفير المانيا ، وفى كل مكان كانت آثار كثيرة للغزال الذى أباده الانجليز ، كما فزعت حيوانات وطيور كثيرة وتركت الصحراء المصرية .

وعيون الصـقر تختلف حسب عمره فالصغير عيونه رمادية ثم برتقاليـة وفى شبابه تكون عيونه حمراء ، وقد يصل طول جناحيـه الى ثلاثة أمتار فيبـدو كالطائرة المنقضة ، وبرغم قـوته فانه يعرف قواعد المجاملة واصول الاتيكيت فاذا صادف الذكر صيدا أمسكه ونادى زوجتـه لتأخذ نصيبها أولا ويقف هو ينتظر دوره ومن اجل ذلك تبدو الذكور اصـغر حجما من الاناث ، وفى الايام الاخيرة عثروا فى عش للصـقر الذهبى الذى يسكن قمم جبال سان أوجستين فى كلومبيا على بقايا ٢١ أرنبـا ضخما وكان العش مبنيا بجذوع أشجار ضخمة لايستطيع الرجل الواحد أن يحملها..

صلاح جلال

هبط كالصاعقة فى لمح البصر على الحمامة المذعورة وتزيد سرعته على ١٠٠ كيلو فى الساعة وتخترق مخالبه عظامها



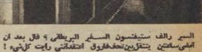
ارتكز بقدم واحدة على الحمامة وتحفز للأكل

بدأ يذبح الحمامة عند رقبتها كما يفعل مع كل فريسة

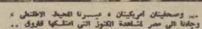


حاول الصياد أن ينتزع منه الفريسة فدافع عنها





السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني ، قال بعد ان أمضى ساعتين يتنقل بين تحف فاروق اعتقدانني رأيت كل شيء !



.. وصحفيتان أمريكيتان ، عبرتا المحيط الاطلنطي ، وجاءتا الى مصر لمشاهدة الكنوز التي امتلكها فاروق ..

.. وصحفية ألمانية ، وقفت تدون كل ماتراه ، قبل أن تبرق الى صحيفتها بوصف كامل عن محتويات متحف قصر القبة

أصحاب الملايين فى الأرض يتجهون إلى مزاد قصور فاروق

هواة طوابع البريد يبعثون مندوبين عنهم .. ومحلات الجواهر فى باريس مستعدة!

بدأت فنادق القاهرة الكبرى تستقبل نزلاء من نوع جديد ..

وأهم ما يمتاز به هؤلاء النزلاء هو الثراء العريض ، والولع الشديد بالبحث عن التحف ومجموعات الطوابع او النقود النادرة ..

وجميع هؤلاء سيجتمعون ابتداء من يوم ١٢ فبراير – وكل يوم – فى صالة بيع المزاد .. فى قصر القبة ..

المقدمات

وقد بدأت مقدمات البيع بالمزاد منذ أول فبراير الماضى ، عندما أخبرت مصلحة السياحة فنادق القاهرة الكبرى أن يحجز كل فندق حوالى ٢٥ حجرة حجرة ابتداء من ٥ فبراير الى آخر مارس .. وأن تضع الفنادق هذا العدد الكبير تحت تصرف مصلحة السياحة ..

وقد اعتذر فندق سميراميس عن حجز هذه الغرف فى مبنى الفندق نفسه . واختار بدلا منها ٢٥ حجرة فى الباخرة قاصد خير الراسية أمام الفندق على النيل ..

أول من وصل ؟ ..

وأول من وصل ممن لهم صلة بمزادات فاروق .. هم خبراء الشركات الذين عهد اليهم الاشراف على اجراء المزاد أو تقدير التحف المعروضة للبيع وقد وصلوا جميعا – وعددهم سبعة – منذ يوم ٢٥ يناير الماضى ، ومنهم اربعة من شركة سوبزن التى ستجرى المزاد وثلاثة آخرون من شركة هارمر التى عهد اليها تقدير قيمة مجموعات الطوابع والاشراف على بيعها .. واثنان من هؤلاء الثلاثة الاخيرين – مستر هارمر ومستر بريتان – من مركز الشركة بلندن والثالث من فرع الشركة بنيويورك واسمه مستر بيك .

وقد جاء مستر بيك خصيصا للاستقبال ومساعدة هواة طوابع البريد الامريكيين .. الذين ينتظر أن يجيء منهم الى القاهرة خصيصا للمضاربة فى هذا المزاد حوالى عشرين شخصا .. من أكثر أبناء أمريكا ثراء !..

جواهر

أما هؤلاء الاثرياء الذين جاءوا خصيصا للمضاربة فى المزاد فقد جاء بعضهم منذ أواخر يناير الماضى ... أما معظمهم فقد حضروا فى يوم الاحد الماضى..

وهم خليط عجيب من مختلف الجنسيات .. فمنهم الجواهرجى الفرنسى الذى جاء بحثا عن مجوهرات فاروق ليعرضها بعد ذلك فى حوانيت باريس الفخمة..

والثرى البرازيلى الذى يهوى جمع مجموعات النقود القديمة . فجاء بحثا عن مجموعة نادرة قد تكون مختفية وراء مجموعات ملك مصر السابق ..

وخبير الطوابع الهولندى الذى جاء خصيصا وموكلا من عدد كبير من هواة جمع الطوابع الهولنديين ليشترى لهم بعض هذه المجموعات النادرة

وغير هؤلاء العديدين الذين جاءوا من خارج مصر جاء عدد كبير من هواة الطوابع من مجتمع الاسكندرية ..

ومن هؤلاء مسيو سافيديس ومسيو جابرييل بولاد وحوالى عشرين آخرين

وكذلك ستشترك فى هذا المزاد .. وستدخل فى المضاربة – من مجتمع القاهرة – مدام جريس ويصا !

توكيلات من الخارج

ويقول مستر هارمر مدير شركة هارمر التى عهد اليها تقدير قيمة طوابع بريد فاروق ، ثم وضعها فى مجموعات : ان الشركة ستدخل فى المزاد لتشترى لعملائها فى الخارج . فقد تلقت الشركة توكيلا بحوالى ٥٠ الف جنيه من مختلف العملاء فى العالم لتشترى باسمهم مجموعات طوابع خاصة أبدى هؤلاء العملاء رغبتهم فى الحصول عليها

وعندما تنجح الشركة فى الحصول على مجموعة معينة ولعميل معين لم يستطع الحضور الى القاهرة . فانها ترسل المجموعة التى رسا عليها المزاد الى فرعها فى الجهة الموجود بها العميل لتقوم بتسليمها اليه بعد ذلك . وتأخذ منه ما يكون قد تبقى من الثمن الذى كان قد دفعه من قبل أو تعطى له ما يكون قد تبقى له . وذلك تبعا للثمن الذى سيصل اليه ثمن المجموعة التى طلبها العميل ! ..

وقد تلقت الشركة حوالى ٧٥ طلبا من الولايات المتحدة . وحوالى ٥٠ من انجلترا . وكثيرا غير هذا من نيوزيلندا وبلاد جنوب أمريكا . والعراق وسوريا ..

الطوابع المصرية فى مصر

ويقول مستر هارمر أن اقبال الاجانب سيكون بشكل أكثر وضوحا على المجموعات الاجنبية وليس على المجموعات المصرية ، وان معظم مجموعات الطوابع المصرية سترسو على هواة جمع الطوابع المصريين أو الشرقيين ..

وقال ان مزاد بيع ممتلكات فاروق هو أروع أنواع المزاد التى شهدها التاريخ ، وأن مجموعة طوابع بريد

أمضى الرئيس محمد نجيب ساعة كاملة فى قصر القبة ، تنقل فيها بين التحف والآثار .. ثم وقف اخيرا امام المائدة التى وضعت عليها ادوات الطعام الذهبية ، وأمسك باحد الاطباق وقال : ان كل شيء هنا من الذهب الخالص .. وانى ابحث عن قطعة واحدة من التحلى الطلى بالذهب دون جدوى ..!



. وسالحة المانية ، وقفت هى الاخرى أمام احدى الفترينات العديدة ، لترى أشكالا وألوانا من الذهب والزمرد والياقوت والمرجان



احد مندوبى شركة « سوزبى » التى قامت باعداد المزاد ، وقف يشرح للزائرتين القيمة التاريخية لاحد العقود النادرة



.. وسفيرا فرنسا والبرتغال . استعانا بكتالوج المزاد ، لمعرفة قيمة كل تحفة من تحف المزاد . . .

الرئيس روزفلت وان كان لها أهمية كبيرة .. الا ان مجموعات فاروق تفوقها بمراحل كثيرة من حيث الندرة !

***

والذى يشاهد قصر القبة اليوم وافراد الشعب تتدفق اليه ، لايكاد يصدق أنه هو نفس القصر الذى كان لا يدخله سوى فاروق .. واتباعه وحاشيته ..

.. والذى يدلف الى نفس القصر ، لايستطيع ان يصدق عينيه .. فقد أصبح عبارة عن صالة مزاد .. وفتحت ابوابه وحجراته ليدخل المصريون وغير المصريين ، فيشاهدوا كل مالم تره عيونهم من قبل ..

ففى احدى حجرات القصر ، تستطيع ان تجد مجموعة كاملة من طوابع البريد .. من كل الاصناف والاشكال ، من كل البلاد ، ومن كل الانواع والالوان ... والقرون الماضية ..

.. وتستطيع بعد ذلك ان ترى أربع حجرات كاملة ، امتلات عن آخرها بالساعات وعلب النشوق والتماثيل الصغيرة وأقلام الحبر والصوانى وأطقم الشاى والعصى .. كلها من الذهب الخالص والماس والياقوت والزمرد والعقيق والمرجان ..

وكل قطعة من القطع النادرة التى تستطيع أن تراها فى الحجرات الاربع، تستلزم ساعة كاملة على الاقل ، حتى تستطيع أن ترفع عينيك عنها لتنقلهما الى قطعة أخرى ..

.. وكل قطعة من هذه القطع الذهبية المطعمة بفصوص الاحجار الكريمة ، لها قصة ..

فهناك صينية من الذهب الخالص ، عليها عشرة فناجين للقهوة من الذهب المطعم بالاحجار الكريمة .. وهذه الصينية وما عليها ، كانت الملكة اوجينى ملكة فرنسا قد أهدتها للخديو اسماعيل بمناسبة افتتاح قنال السويس .. ومرت الايام ، وعثر فاروق عليها فضمها الى مجموعته ، ثم جاء يوم زواجه الثانى ..

وأرسل فاروق يطلب احمد نجيب الجواهرجى ، وطلب منه أن يبيع هذه الصينية بعشرين الف جنيه الى أعضاء مجلس الشيوخ ، ليقدموها له هدية ابتهاجا بزواجه ..

وتمت خطة فاروق ، واشترى أعضاء مجلس الشيوخ ، الصينية ، ودفعوا فيها المبلغ المطلوب ليوضع فى خزانة فاروق ... ثم عادت الصينية هى الاخرى اليه مرة ثانية ..

***

وذهب السيد اغاخان ليزور متحف فاروق قبل أن يغادر القاهرة فى الاسبوع الماضى ، وشاهد طبقا من الذهب الخالص المرصع بالياقوت والزمرد والمرجان ..

.. ووقف اغاخان أمام الطبق ، وفغر فاه ، ثم طلب من الموظف المختص شراءه ، وأجاب الموظف : أن الطبق سوف يعرض فى المزاد ، وعاد اغاخان يلح فى طلبه وأبدى استعداده لان يدفع أى مبلغ كان ، تطلبه منه الحكومة فى سبيل الحصول على الطبق فورا .. ولكن الموظف بقى عند رأيه فى أن الطبق سوف يعرض فى المزاد ..

وصمت أغا خان قليلا ، ثم قال أنه سوف يرسل أحد أتباعه عندما يبدأ المزاد ، ليحصل له على الطبق بأى ثمن ...

وقبل أن ينتقل أغاخان من امام الطبق الذى تسمرت عليه عيناه ، شاهد فى نفس الدولاب قطعا للشطرنج من العقيق المرصع بالجوهرات والماس ..

والتفت أغاخان الى زوجته البيجوم وقال فى تعجب :

– أليس هذا الشطرنج ملكا لى !

وأجابت البيجوم :

– لا .. أن الشطرنج الذى تملكه يشبه هذا تماما ، وقد أختفت عندما زارنا فاروق ، فأخفيته لما علمت انه مولع بالاستيلاء على كل شىء ثمين ..!

***

.. وفى دولاب كامل ، تستطيع أن تجد مجموعة رائعة من أقلام الحبر والرصاص ، كلها من الذهب الخالص المرصع بالماس والياقوت .. وهذه المجموعة عبارة عن ٣٢٠ قلما

.. وفى دولاب آخر ، تستطيع أن تشاهد مجموعة كبيرة من العصى ، كلها من الابنوس الثمين النادر ، وكلها مرصعة بالماس والزمرد .. وبين هذه العصى ، عصا الماريشالية التى كانت ملكا للماريشال الالمانى فون بروخشتد ، والتى طلبت وزارة الخارجية عدم ادراجها فى المزاد ، والاحتفاظ بها فى المعرض ابرز ... اسبوع ..

وفى ركن آخر تستطيع أن ترى قطعة من الياقوت على هيئة بيضة ، بداخلها ديك من العقيق بداخله قطعة من الذهب عليها صورة الملكة السابقة فريدة ..

وبجوار هذه البيضة التى تساوى أكثر من عشرة آلاف جنيه ، توجد كمية هائلة من علب البودرة المستديرة ، كان فاروق يحتفظ بها فى غرفة نومه الخاصة لاهدائها لصديقاته .. والشىء العجيب ان هذه العلب وحدها وسط كل التحف النادرة ، ليست سوى علب من الفضة المطلية بالذهب !

.. والشىء الذى تستطيع أن تعرفه ، ان كل هذه الاشياء الثمينة النادرة التى تملأ أربع حجرات كاملة .. عثرت عليها لجنة الجرد ، فى ستة صناديق من الخشب ، مغلقة وملفوفة ، على أهبة استعداد لتهريبها الى الخارج .. ولكن الحظ خان فاروق ، وغادر مصر قبل أن يهربها مع بقية أمواله

***

.. وبعد ذلك .. فهناك ثلاث غرف كاملة ، بها عشرات وعشرات من الاطباق والملاعق والشوك والسكاكين والاكواب ، وكل مايلزم المائدة .. كلها من الذهب الخالص النقى ..

وفى حجرة أخرى مجاورة ، تستطيع أن ترى مئات ومئات من القطع الذهبية .. كلها نقود وجنيهات ، تكون مجموعة هائلة لم يسبق لشخص أن حصل عليها فان هذه المجموعة تحتوى على كل أنواع النقود الذهبية فى كل بلاد العالم .. وفى كل العصور ..

.. ووسط هذه المئات من النقود الذهبية ، توجد قطعة واحدة ليس لها مثيل .. والقطعة عبارة عن جنيه ارجنتينى ضرب فى عام ١٨٠٨ بمناسبة اندحار الجيوش البريطانية فى بيونس ايرس .. وعلى واجهة القطعة الذهبية نقش رسم للاسد البريطانى ، وقد انهار وتضعضع تحت جحافل جيوش الارجنتين

.. ووقف الرئيس محمد نجيب عندما زار المعرض عشر دقائق كاملة ، ينظر الى القطعة الوحيدة ، التى تحمل تذكارا لهزيمة بريطانيا ..

.. وانتحى الرئيس بوزير المالية والمشرف على المزاد ، وقال له انه يرغب فى شراء القطعة ، حتى يحتفظ بتذكار هزيمة البريطانيين ، وانكسار الاسد البريطانى الكريه ..

« فترينة » .. امتلات عن آخرها بتحف مختلفة ، كلها من الذهب المطعم بالماس والياقوت والمرجان .. وكلها لم تكن ملكا لفاروق ، وانما استولى عليها بوضع اليد كما استولى على كل شىء .. حتى عصا الماريشالية التى كان يمتلكها الماريشال فون بروختش – وهى فى اسفل الفترينة – استولى عليها هى الاخرى دون أن يعلم أحد ..!

القلاع الحربية التي



بداية معركة جديدة فى رمال الصحراء
اشـــارة تليفونية .. فى الليـــل

تعرضت مصر هذا الاسبوع لاخطر عملية تهريب عرفتها الحدود المصريه • فقد عبر ثلاثون جملا محملة بالحشيش والافيون ، صحراء سينا ، فى شبه قلعةحربية تحرسهاالبنادق سريعة الطلقات من كل الجهات واجتازت القافله خط الحراسة الاول الممتد من العريش الىرأس النقب ، واستطاعت أن تفلتمن الخط الثانى الواقع شرق خليج السويس •

وكمنت قافلة التهريب عدة ليال بين الجبال فى انتظار الوقت المناسب ، لعبور الخليج الى الشاطيء الغربى • ووقف زعيم القافلة يستعد لاخطرمرحلة فى مغامرته ، ان عليه أن ينزل البضاعة التى يحملها الى مراكب الصيد التى تنتظر على بعد كيلو مترين داخل مياه الخليج ، ثم يصعد بها مرة أخرى عندالشاطيء الغربى ويسير فى المسالك الخفية الملتويه بين الجبال حتى يصل الى الريف • ولم يكن هذا الزعيم يعرف غير لغة واحدة هى لغة الرصاص المندفع من افواه المدافع الرشاشة فى قسوة وسرعه وعنف • ثم الفرار بين الطرق الجبلية الوعرة

اشارة فى الظلام

وعند منتصف الليل تحركت القافلة فى حذر متجهه نحو الشاطيء • وبدت احدى دوريات الهجانة تجوب الساحل ، وفجاة لمحت القافلة دورية الهجانة .. ورقد المرشد الذى يقود القافلة والذى يسير على مسافة كبيرة منها على بطنه • واختفت القافلة كلها فى الظلام حتى مرت الدورية !

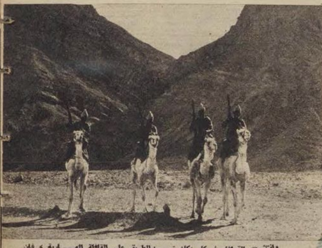
وفى مياه الخليج وقفت المراكب فى انتظار الاشارة ، ووقف المرشد على الشاطيء ثم أشعل سيجارة ، واقتربت المراكب فى الظلام وبدأ الحمالون فى شحن الحمولة فى سرعة وحذر ، فان كل شيء يجب أن يتم قبل الفجر

وانتقلت حمولة السم الى الشاطيء الغربى ، واوغلت فى الجبال ، ولكن نقط الحدود المنتشرة على طول الساحل ، اكتشفت طريق القافلة ، وقال قصاص الاثر انها تتكون من ثلاثين جملا يحرسها أكثر من خمسين رجلا ، وتدل آثار اقدامها على أنها قوية وسريعة الخطى ، وانها قد نزلت الى الشاطيء فى المنطقة بين عين السخنة وغبة البوص ، واتجهت الى وادى الشون

وتلاحقت الاوامر

واصبحت منطقة خليج السويس فى حالة حرب ، ووقف الصاغ محمد سلطان بهنس قائد المنطقة ومساعدوه يشرفون على توزيع قوات المطاردة • وتحرك المؤشر على الخريطة يبين أن القافلة سوف تسير فى وادى الشون ، ثم تصعد جبل خيذر الى وادى البدع ، وجبل أم جرذل وجبل المثلة ومزيته لتخرج الى الخلاء عند الكيلو ٥٥ ، ثم تتجه الى بلبيس •

وتلاحقت الاوامر الى القوات



وانتشرت القوافل فى كل مكان تسد الطريق على القافلة الهاربة ، فان وراء هذه القافلة خطرا كبيرا سوف يسرى فى عروق المصريين لو تركت !



جنود الحدود فوق ظهور الجمال ، وفى عرض الصحراء ، وفى ظلمة الليل راحوا يبحثون عن القافلة الهاربة بالسموم البيضاء



البحث عن الاثر .. أثر الذين يهربون المخدرات من طريق حدود مصر .. وكل رجال الهجانة يعرفون تتبع الاثر ويأخذونها بالوراثة عن أجدادهم .. ولا يفوتهم الاثر حتى ولو كان فى ظلمة الليل الحالك



ليست هذه صورة من صور السينما ولكنها صورة حقيقية لاحداث المعركة التى تقع بين ليلة واخرى فى بطون رمال الصحراء بين جنود الحدود والمهربين !



حركة « كماشة » حول اقتفاء الاثر .. ومن هنا يبدأ الرجال السودنى المطارده والجرى وراء المهربين ..

تحمى حدود مصر!

لمتابعة القافلة والقبض على عصابة المهربين .

قبل الظلام

وبدات المطاردة ، وكانت اشبه بسباق ، النصر فيه لمن تستطيع قدماه ان تسرعا به الى النهاية واخذت القوات تلتف بالجبال من جميع الجهات وارتفعت الاسلاك الهوائية لاجهزة اللاسلكى تتلقى الاشارات وتنقل اخبار المعركة ، وامتلأت الوديان بالبعير والاسلحة والوجوه الصارمة ، وامتلأت شعاب الجبل بالفوهات التى تطلق الموت ..

واستطاعت قوة غبة البوص ان تلحق بالقافلة فى وادى نعد ، واستعدت مؤخرة القافلة لستر فرار المقدمة والتحمت القوتان

وخرجت الطلقات تصطدم فى كثرة وعنف باحجار الجبل التى تحمى قوات المطاردة . وتاخرت قوة فنار ابى الدرج ساعة كاملة عن بدء المعركة ، وافلتت مقدمة القافلة بعد ان كادت تقضى على القوة المطاردة ولكن لحقت قوة ابى الدرج بوسط القافلة وقطعت عليه الطريق . واصبحت المعركة امام زعيم المهربين معركة حياة او موت ، واتجه مع مقدمة قافلته الى الجبل فى سباق مع الحياة ، وكانت كل خطوة تخطوها بين الصخور تتبعها عشرات الطلقات التى يطلقها على مطارديه والتى يطلقونها عليه .

واحتمى بفجوة ، وامطرت السماء وابلا من الرصاص ، وسقط جندى وجاويش . .

وارتفعت حرارة المطاردة واحاط الجند بالجبل من كل جانب ، وضاقت الدائرة حول المهربين واخذت تضيق ، وكان الامل الوحيد لرجال الهجانة الا يخيم الظلام .. وكلما مالت ال[redacted] اشتدت طلقات الرصاص . .

واشتدت وجوه رجال الحدود صرامة وعنفا وتقدموا فى اصرار نحو المعركة ، واستطاعوا ان يثاروا لانفسهم فقتلوا هم ايضا أثنين من المهربين . ومع غروب الشمس القى الزعيم سلاحه ، واسلم نفسه .

وعادت القافلة

وعادت قافلة العيدان الصلبة والوجوه الجامدة ، والعرق المختلط بالتراب والجروح المسدودة بحبات الرمال ، والانفاس اللاهثة ، عادت تجر وراءها قافلة الشر التى وقعت فى شرها ..

وفقدت اسرائيل مليونين من الجنيهات ، فهى لا تأخذ من المهربين الا ثمن السموم التى تصل ويتم توزيعها فى البلاد .

***

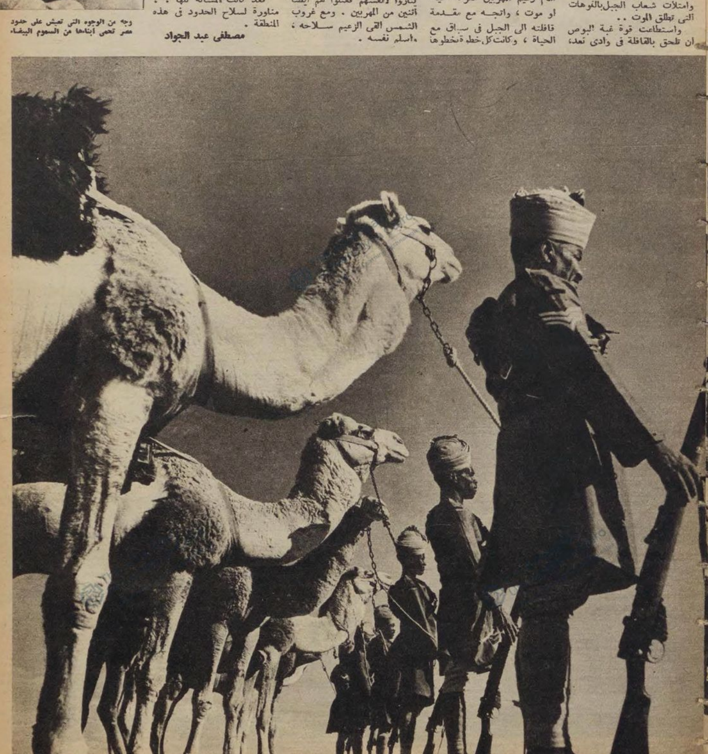
وفى مكتب منطقة خليج السويس ببور توفيق وقف القائد يهنىء المطاردين ..

وفجأة مد يده يهنىء المهربين ايضا .. !

فقد كانت المسألة كلها . . مناورة لسلاح الحدود فى هذه المنطقة .

مصطفى عبد الجواد

وجه من الوجوه التى تعيش على حدود مصر تحمى ابناءها من السموم البيضاء



هذه هي الحقيقة في مراكش ..!

طنجة — تقرير خاص «لآخر ساعة»:

ما هي حقيقة الموقف الآن في مراكش .. ؟

وما هي تلك الايدي الخفية، التي تتصارع في الظلام للسيطرة على هذه البقعة .. ؟

وما هو الدور الغامض الذي يلعبه «الجلاوي» بين فرنسا واسبانيا .. وحزب الاستقلال المراكشي .. ؟

والواقع انه لا فرنسا ولا اسبانيا ولا انصار السلطان المنفي محمد الخامس ولا الجلاوي — نفسه — يستطيع ان يدلي بكلمة واحدة عن نتيجة هذا الصراع العجيب الذي تشهده مراكش خلال هذه الايام . . ولكن الذين كانوا يتتبعون الامور منذ البداية يؤكدون ان حالة «التوتر» والقلق والترقب قد بلغت درجة الغليان، وانها لم تصل الى هذه الحالة السيئة ابدا خلال فترة الكفاح المسلح منذ عام ١٩١٢ حتى عام ١٩٣٤

حقيقة الموقف

والموقف الآن في مراكش، يتلخص في هذه النقط :

● جمعيات الفدائيين الذين انتشروا في جميع البلاد وامتدت ايديهم الى المناطق الفرنسية الممنوعة التي حرم دخولها على الوطنيين . . واصبحت آثار القتل والتخريب والدمار تسري بسرعة النار في كل قرية وكل مدينة .. !

● الجمعيات الارهابية السرية التي كونها الفرنسيون لمقاومة الجمعيات الفدائية العربية، والقضاء على الوطنيين واختطافهم والاحتفاظ بزوجاتهم واولادهم كرهائن عندهم .. ثم نشر حركة مضادة من الذعر والخوف في المناطق الوطنية المراكشية ..

● فرسان «الجلاوي» الذين يقفون على اهبة الاستعداد داخل قصوره وحصونه لالتقاط الاشارة الاولى للعمل .. ومن اجل هذا لا تنقطع تدريباتهم ومناوراتهم كل يوم على استعمال الاسلحة الحديثة التي مونتهم بها فرنسا ..

● عيون الفرنسيين المنتشرة في كل مكان لمراقبة الموقف في مراكش الاسبانية وآذانهم المرهفة لكل شائعة تتسرب من خلف أسوار «طنجة» عن تحركات القوات الاسبانية التي تربض على الحدود، ثم جيوشهم المتحفزة لابتلاع هذا الجزء الباقي من مراكش .

جزء .. وجزء من المدينة

وما يجرى الآن داخل مدن مراكش يعطي فكرة واضحة عن الحالة الحقيقية للاحداث هناك .

فمثلا جميع المدن الكبرى تنقسم الى جزاين — قسم وطني وهو الذي يقيم فيه الاهالي ، وقسم فرنسي تقيم فيه العائلات الفرنسية — وكان الفرنسيون قبل خلع السلطان محمد الخامس لا يكفون عن دخول المناطق الوطنية والتجول بين احيائها ، وكانت دوريات التفتيش الفرنسية تنقض دائما على هذه الاحياء كي تبحث عن الاسلحة والقنابل . . والوطنيين الذين يختبئون في دهاليزها .. وكان الفدائيون تقتصر اعمالهم على المناطق الوطنية التي يستطيعون التجول فيها بسهولة ، اما الآن فقد انقلب الموقف بصورة ازعجت الفرنسيين .. وامتدت حركة التخريب والتدمير الى المناطق الفرنسية نفسها وامتنع الجنود الفرنسيون عن دخول الاحياء الوطنية للقيام بعمليات التفتيش والقبض على الفدائيين . بالرغم من التعليمات الصارمة التي اصدرها الجنرال جيوم — المقيم العام — واكثر من ذلك لقد امتدت حركة القتل والاغتيال اثناء النهار الى الخونة من المراكشيين والضباط الفرنسيين . . الى جميع انحاء البلاد بعد أن كانت مقصورة على الدار البيضاء فقط واصبح البوليس الفرنسي غير قادر على مباشرة مهمته بعد ان احتل الوطنيون مبانيه في الاحياء الوطنية وبعد ان اغلقوا الشوارع والنوافذ التي تؤدى اليها . . ووجد الفرنسيون انفسهم فجأة — وبلا سابق انذار — امام قيادة سرية منظمة تسيطر على شبكة الفدائيين ..

السلطان المنفي محمد الخامس الذي ذهب بعيدا عن مراكش والى جانبه الخليفة محمد المرشح لرياسة حكومة مراكش الاسبانية

اعملوا أي شيء

وثمة حادثة اخيرة أثارت الاهتمام في كل مكان ..

حينما الف الفرنسيون جمعيات المقاومة السرية من انصار الجلاوي بعد حادث القنبلة التي القاها الوطنيون في الشهر الماضي اثناء ليلة عيد الميلاد على المنطقة الفرنسية في الدار البيضاء . . وجدوا أن الفدائيين الوطنيين اخذوا ينشرون حركة واسعة من الاغتيالات في المدن الكبرى ، وكانوا يختارون لهذه الحوادث دائما الساعة الواحدة ظهرا ، والذي كان يحدث دائما هو ان يتقدم الفدائيون في هدوء من المكان الذي يقيم فيه اعوان الفرنسيين ثم يضربون حصارا حول البيت ، ويطلبون من المارة ان يقفوا ليشاهدوا جزاء الخونة وبعد دقائق ينفذ حكم الاعدام في هذا الخائن ويستقر الرصاص في صدره .. وينصرف الفدائيون بنفس الهدوء الذي جاءوا به ؛ وكأن شيئا لم يحدث على الاطلاق

وتكررت هذه الحوادث ، وكاد الجنرال جيوم يجن ، حينما وقعت ثلاث حوادث من هذا النوع في يوم واحد وفي ساعة واحدة وفي المنطقة الفرنسية من مدينة «الرباط» وعلى بعد خطوات من مركز قيادة البوليس وارسل جيوم الى رؤساء جمعيات المقاومة برقيات سرية يقول فيها بالحرف الواحد : اعملوا .. اعملوا اي شيء لوقف هذه الحوادث والاغتيالات .. !

ليلة الميلاد ١٩٥٣

وبدأ أنصار الجلاوي يعملون بسرعة ..

وفي يوم واحد ارسلوا انذارات سرية الى جميع الاشخاص الذين يتولون قيادة الحركة الوطنية وكانت جميع هذه الانذارات مكتوبة بصيغة واحدة : «احذروا ان تفعلوا اي شيء آخر .. ان الموت ينتظركم .. » ، وكانت كلها ايضا تحمل خاتما واحدا هو شعار الجمعية «ليلة الميلاد ١٩٥٣» .. وفهم الوطنيون ان فرنسا تريد أن تنتقم لحادث قنبلة الدار البيضاء ..

ومر يومان بالضبط ..

وخطف أنصار الجلاوي اثنين من زعماء حزب الاستقلال في الدار البيضاء هما : الطيب السبتي ومحمد الوسي . ثم خطفوا اثنين آخرين بعد يومين في مدينة الرباط ، وفي كل مرة كانوا يتركون ورقة صغيرة كتب عليها «سوف يأتي دور الباقين»

وبدأت المسألة تتطور واحس الوطنيون بخطورة الموقف خاصة بعد أن نقل السلطان المخلوع الى منفاه الجديد .. واخذوا في تنفيذ خطة جديدة .. وكانت تشتمل على عدة اطراف عريضة؛ لقد ارسل الوطنيون انذارات الى جميع الخطباء في المساجد بالدعاء للسلطان محمد الخامس في نهاية خطبة الجمعة ، وفي نفس الوقت قام انصار الجلاوي بارسال انذارات اخرى الى هؤلاء الخطباء يحذرونهم من ذكر اسم السلطان .. واعطى كل فريق منهم للخطيب مهلة تنتهي بعد انتهاء صلاة الجمعة وكانت كارثة حين دعا معظمهم للسلطان المنفي واصبحت مراكش في يوم السبت على انباء اغتيال اربعة من هؤلاء الخطباء مرة واحدة .. وبدأ التحقيق وسأل الجنرال جيوم عن نوع الدعاء الذي تلاه الخطباء قبل اغتيالهم في المساء ، فقال مدير الامن العام : انهم دعوا للسلطان محمد الخامس .

وقال الجنرال جيوم على الفور : اذن .. هو الجلاوي الذي قتلهم .. !

اسبانيا مرة اخرى

وكانت هذه هي الحلقة الاولى التي نفذها الوطنيون لاثارة النزاع بين الجلاوي وجيوم ..

وبدأت الحلقة الثانية حين اتصلوا بالمسئولين في مراكش الاسبانية وطلبوا منهم ان يساعدوا الحركة الوطنية في الجزء الجنوبي ..

وقالت اسبانيا : انها سوف لا تغلق حدودها امام اللاجئين من الفدائيين الوطنيين ..

وتسربت انباء هذه المساعدات الى الجلاوي نفسه ..

فطلب من اسبانيا ان تمد اتباعه بالسلاح نظير وقوفه على الحياد في النزاع الدائر بينها وبين فرنسا ، ولاول مرة يرفض الجلاوي أن يرسل فرسانه لتعزيز المراكز الدفاعية التي اقامها الفرنسيون على الحدود بين قسمي مراكش .. وبالرغم من انه ارسل اعتذارا رقيقا الى الجنرال جيوم الا ان مبعوثا خاصا طار من الرباط الى باريس يحمل تقريرا خطيرا عن تطور موقف الجلاوي خلال الاسابيع الماضية .. !

وبين كل هذه العوامل تعيش مراكش الآن .. وهي تفكر في السلطان المنفي محمد الخامس الذي ذهب الى بعيد .. !!



فرسان الجلاوي يقومون بمناوراتهم اليومية داخل حصونهم في مراكش لقد مونتهم فرنسا اولا بالسلاح ثم جاءت اسبانيا تكمل الخطة الموضوعة !

الجنرال جيوم يستعرض القوات الفرنسية الضخمة التي احتشدت على الحدود ان فرنسا تفكر في الانقضاض على مراكش الاسبانية للقضاء على الفدائيين !



حاليًا

فى القاهرة بسينما **الكورسال**
وفى الاسكندرية بسينما **فريال**

قلوب الناس

بطولة : حسين رياض ☆ زوزو نبيل ☆ شكرى سرحان

وفى المنصورة بسينما عدن وفى السويس بسينما حنفى – وفى بورسعيد بسينما الحرية – وفى الاسماعيلية بسينما مصر – وفى دمياط بسينما اللبان



العلم يبحث مشكلة الحب !

ماهو الحب ؟ هل حاولت مرة ان تجيب على هذا السؤال .. ان اغلبنا يكتفي بان يعرف الحب بانه نوع من الشعور ، او الاحساس ... ثم لا يجد بعد ذلك شيئا يمكنه ان يصف به الحب

ولقد احتار العلماء انفسهم في معرفة طبيعة الحب ، وهربوا من بحث هذه المشكلة المعقدة ، وتركوها للأدباء والشعراء الذين كتبوا عن الحب وعن العشاق الروايات الطويلة ، والقصص القصيرة ، وقصائد الشعر ، والاغانى المليئة بالعواطف الحارة والوان الحب المفرح منه والحزين ، والمضحك والمبكى .

ولكن العلماء بداوا اخيرا في بحث مشكلة الحب ، وركزوا جهودهم فى معرفة كيف ينشا الحب ، وكيف ينمو ويتطور فى قلب العاشق الولهان ، ثم كيف يموت الحب ويختفى فى عالم النسيان

ولقد سالنا مجموعة من كبار العلماء والمتخصصين فى الابحاث النفسية هذا السؤال : ماهو الحب ! كما سالناهم اسئلة كثيرة اخرى حول هذا الموضوع وما هى اجاباتهم ؟ ..

ماهو الحب ؟

الحب مرض يصيب العقل ، والجهاز العصبى بالارتباك والخلل ، وهو يحول سلوك الانسان تحويلا تاما ، فيتصرف تصرفات غير معقولة ، واهم مايميز هذه التصرفات هو مايصيب انانية العاشق من اذلال ويقرر علماء البيولوجى ، ان الحب عملية كيماوية ، وهو ظاهرة يمكن ملاحظتها تحت عدسة الميكروسكوب .

ولقد اتفق جميع من سالناهم من العلماء ، ان هناك شيئا آخر غير كل هذا يميز الحب . فهو رغبة جامحة تصيب الانسان ، فى ان يشاركه احد فى كل مايملك وفى كل مايفكر فيه ، بل فى كل حياته على الاطلاق .

هل من الممكن ان نعيش بغير حب ؟

من الممكن ان نعيش بغير حب . ولكن هذا امر غير مرغوب فيه ، وهناك كثير من الناس يحاولون كبت عاطفة الحب فى نفوسهم ، حتى لايتحملوا المسئوليات التى تترتب على الوقوع فى الحب .

وقرر احد الاطباء فى الاجابة على هذا السؤال .. انه من الممكن ان اتصور الحياة بغير الحب الغريزى ، ولكنى لااتصور الحياة بغير المحبة والحنان اللذين احصل عليهما ممن احب .

هل نتزوج غالبا لاننا نحب ؟

اجابت على هذا السؤال احدى السيدات المشتغلات بعلم النفس ، بقولها انها تؤمن بان اغلب الزيجات بين الطبقة المتوسطة تحدث نتيجة الحب . بينما قرر احد علماء النفس ، ان المراة تتزوج غالبا ، لترضى عاطفة الامومة فى نفسها ، ولتحصل على بيت تستقر فيه مع اطفالها

وقرر لنا عالم آخر من علماء النفس ، انه من بين استفتاء اجراه اخيرا على مائة سيدة متزوجة وجد أن ٥٦ سيدة تزوجن زواج حب . وان ال ٤٤ الاخريات تزوجن لاسباب مختلفة اهمها ، الاستقرار ، والخوف من الوحدة ، والرغبة فى الحصول على اطفال .

هل يقع الرجال فى شراك الحب أكثر من النساء ؟ .

اختلف العلماء فى الاجابة على هذا السؤال ، فانكر بعضهم ان الرجال يقعون فى شراك الحب اكثر من النساء ، وقرر آخرون ان الرجال والنساء يقعون فى شراك الحب بنسبة تكاد تكون متساوية ، بينما قرر احد العلماء ، ان اغلب الرجال ليس لديهم استقرار عاطفى ، لذلك هم يقعون فى شراك الحب اكثر من المراة .

كم مرة يحب فيها الشخص عادة ؟

الراى السائد فى الاجابة على هذا السؤال ، ان الشخص الواحد ، يحب عدة مرات فى حياته ، خاصة فى اوائل سنى الشباب .

ماهو أمل الشخص العادى فى أن يحصل على زواج مثالى موفق ؟

الزواج المثالى الموفق امر نادر الحصول ، وبين كل عشرين زواجا ، يوجد زواج واحد مثالى موفق ، لان الزواج المثالى الموفق يحتاج الى فهم تام متبادل بين الطرفين ، وامانة تامة ، وتضحية كاملة ، ومحاولة مخلصة للتوافق والتلاؤم مع الطرف الآخر .

ماهى نسبة الزيجات غير الموفقة ؟

بالنسبة الى احصائيات الطلاق ، الزيجات غير الموفقة تقع بنسبة واحد الى خمسة

هل يساعد على بقاء الحب ، أن يكون صاحب الكلمة العليا هو الرجل ؟

اتفقت الاجابة على هذا السؤال ، على أنه يحسن الا تكون الكلمة العليا لاحد الطرفين وان التفاهم المتبادل خير من ان يتحكم احد العاشقين فى الآخر .

ماهى السن التى يحب فيها الانسان عادة ؟

سن المراهقة هى سن الحب ، ثم تأتى فترة سن الاربعين ، حيث قد يحدث للرجل او المراة اى تغير عاطفى مفاجىء غير منتظر .

هل للحب تأثير مادى فينا ؟

نعم . فللحب تأثير كبير فى الغدد والجهاز العصبى فى جسم الانسان . وهو يزيد من قوى الانسان الذهنية .

كيف تؤثر خيبة الامل فى الحب فى أجسامنا ؟

ان خيبة الامل فى الحب ، قد تكون لها نتائج وخيمة على جسم الانسان ، من اهمها الارق ، وفقد الشهية الى الطعام ، ونقصان وزن الجسم ، والصداع ، وضعف المناعة ضد الامراض .

وقد اثبتت الاحصائيات العالمية ، ان نسبة الوفيات بين التعساء فى الحب ، ضعف نسبة الوفيات بين السعداء فى الحب . واثبتت الابحاث الطبية ان تأثر الرجال فى هذه الحالات اشد واخطر من تأثر النساء .

لماذا نقع فى الحب ؟

لقد اثبتت الطبيعة ، ان الرجل ناقص بغير المراة ، والمراة مخلوق غير تام بغير الرجل . واية محاولة لفصل الرجل عن المراة محكوم عليها من الطبيعة بالفشل .

هل للحب حدود ؟

لا .. لاتوجد للحب حدود ، فالحب يحطم قيود الدين والجنس ، والعادات والتقاليد . ولكن قد يجد العاشقان ان امامهما من العقبات ما يتعذر معه الاستمرار فى الحب ، والا جلبا التعاسة على نفسيهما ، وعندئذ قد يموت الحب فى اثناء النضال ضد العقبات القائمة ضده .

هل الاختلاف الكبير فى السن يمنع من الحب !

لا .. خاصة اذا كانت المراة هى الاصغر سنا .

هل يمكن للشخص أن يحب اثنين فى وقت واحد ؟

يقرر العلماء ، انك لاتحب اثنين فى وقت واحد ، الا اذا كنت لاتعرف حقيقة مشاعرك ، او انك خائف ان تواجه نفسك بحقيقة مشاعرك . اما اذا كنت تعرف حقيقة احساساتك فانه من المستحيل عليك ان تحب ، الا شخصا واحدا .

هل الحب يبقى ؟

الحب يحتاج الى عناية كبيرة للاحتفاظ به ، واى اهمال او استهتار قد يشوهان منظره ولكن من العسير أن تقتل الحب .





تريد الانتحار أثناء حريق منزلها

كان أحد البحارة الامريكيين يطل من نافذة غرفته فى رودايلاند فشاهد امراة اسمها «روبى» تحاول القاء نفسها من سطح منزلها الذى كان يحترق .. وبعد ان سمع صراخها اسرع فأمسك بها حتى حضر رجال المطافىء ورفعوا السلالم لانقاذها من فوق السقف المنحدر الذى كانت الثلوج تغطيه والنيران ترتفع من احد أركانه .. والغريب ان المراة اختفت بعد ان وصلت الى الارض سالمة برغم انها كانت عارية القدمين وترتدى ثياب النوم . !



عينك فى عينى..

للرسام العالمى دافيد رايت

The American University in Cairo

ما لا يقوله الكاتب

الجمال صناعة

من ابرع كتاب الانجليز .ولد في عام ١٨٩٤ ، وتخرج فى كلية ايتون واكسفورد ، واشتغل لعدة سنوات بالصحافة ،وبالنقد المسرحى فى لندن . ثم تخصص فى كتابة الروايات الطويلة ، التى امتازت بطابع فلسفي حديث .

وقد ترك هكسلى انجلترا قبيل الحرب الاخيرة . وعاش فى كاليفورنيا بامريكا . حيث واصل تاليف الكتب التى تتناول مشاكل العصر الحديث .

ويعتبر هكسلى ، من الكتاب القلائل ، الذين بداوا المدرسة الحديثة فى التفكير ، وفى طريقة التعبير .

الحرية فى العصر الحديث : تكثر النظريات عن الحرية . فانا حر فى ان اعمل او لا اعمل . حر فى ان اختار نوع العمل الذى ارغب فى تاديته . حر فى ان اعيش فى هذا المكان او ذاك . حر فى ان افكر . حر فى ان الهو كما اشاء . حر فى ان اتزوج اية فتاة ابتداء من ابنة عمى الى ابنة اكبر دوق فى انجلترا ... ولو اردت ان ادون قائمة بعدد الحريات التى تضمنها لى النظريات والكتب لاستغرقت فى ذلك وقتا كبيرا ، وورقا لا حصر له ، وكمية هائلة من المداد .

ولكن لو تركنا النظريات جانبا ، ولو قررت — انا مثلا — ان اضرب عن العمل ! فماذا تكون النتيجة ؟! . الجواب القاطع على هذا السؤال هو اننى سأتضور جوعا فى خلال ايام . ولو قررت ان اتمتع بحريتى فى السكن ، لوجدت لى الحى الذى اريد ان اعيش فيه . سيكلفنى ايجار شقة متواضعة فيه خمسة اضعاف ايرادى الشهرى . ولو قررت ان اتمتع بحريتى فى الزواج ، لوجدت اننى لا استطيع ان اخطب ابنة لورد او دوق ، لانى لو ذهبت بها الى مطعم سافوى لاضطررت الى ان البس ملابس السهرة التى تكلفنى من المال فى شرائها ما لا استطيع او لعله قد يحدث لى اسوا من هذا ، فاتوجه الى بيت خطيبتى وادق جرس الباب ، فيخرج لى خادم مهيب ، ينظر الى فى ترفع وكبرياء ويقول : باب الخدم من الناحية الاخرى من الطريق !

ان جميع الحريات التى نعتقد اننا نتمتع بها نظريا ، هى فى العمل تعتمد اعتمادا كبيرا فى وجودها على قدرتنا الاقتصادية . فالرجل الغنى يستطيع ان يشترى كميات كبيرة من هذه البضاعة المسماة الحرية . اما الفقير فهو على الرغم من النظريات والقوانين ، فانه لا يستطيع ان يتمتع بحريته .

الجمال : ان الصناعة الامريكية الوحيدة التى لم تتاثر بالازمة ، هى صناعة الجمال . فقد استمرت المراة الامريكية تنفق على وجهها وجسمها نفس كمية الاموال التى كانت تنفقها قبل الازمة . وهذه الاموال تقدر بثلاثة ملايين من الجنيهات أسبوعيا ! وهذه الارقام رسمية ، وهى لم تدهشنى ، بضخامتها ، بل على العكس ادهشتنى بتواضعها ؛ بالنسبة للاعلانات الضخمة وحملة الدعاية المستمرة ، التى تشنها معاهد الجمال فى امريكا لتشجيع هذه الصناعة .

والمراة الاوروبية افقر من المراة الامريكية ، فهى لا تستطيع ان تنفق اى نقود على جمالها . واغلب ما تفعله الاوروبيات هو الاستحمام بالماء والامل فى ان يكون هذا كافيا لاظهار محاسنهن .. وتعتمد المراة الاوروبية الى جانب الماء على نوع الصابون الذى تستعمله ، فهى تأمل دائما فى ان تصبح جميلة فى شكل تلك الفتاة الحلوة الجذابة ، ذات الابتسامة الساحرة ، التى تراها فى اعلان الصابون .

ولا شك ان المراة فى العصر الحديث قد حصلت على كثير من حقوقها وحريتها . ولكن اول ميدان استخدمت فيه حريتها ، كان ميدان التجميل ، فالمراة شعارها الذى تنادى به الآن ، هو ان تكون اكثر حرية فى الظهور بمظهر غير لائق ، واقل تواضعا وفضيلة ، من المظهر الذى كانت تبدو فيه المراة فى الزمن الماضى

ولصناعة التجميل فائدتها ، فهى تحفظ للمراة مظهر الشباب حتى سن متاخرة . واصبح نادرا ان ترى امراة عجوزا بالمعنى القديم ، فالمراة الآن لا تياس ابدا فى اى فترة من عمرها فى ان تكون جميلة رشيقة . واذا تقدمت صناعة التجميل اصبح الشعر الابيض ، والتجاعيد ، وانحناءة الظهر .. اصبحت كل هذه





الاجتماعات بالمايوه فى عز البرد !

شهدت نيويورك اخيرا اغرب اجتماع لجمعية عمومية عقد حتى اليوم — وكان اعضاء الجمعية العمومية ثمانى ملكات للجمال .. هن .. ملكة جمال أمريكا لعام ١٩٥٣ وملكة جمال العيون لعام ١٩٤٩ وملكة جمال الورد لعام ١٩٥١ وملكة جمال الصور الصحفية لعام ١٩٤٨ وملكة جمال السباحة لعام ١٩٥٣ وملكة جمال امريكا لعام ١٩٥٢ وملكة جمال الصور الصحفية لعام ١٩٥٣ وملكة جمال نيويورك لعام ١٩٤٩ .

والشيء الذى جعل من هذا الاجتماع الصغير اغرب اجتماع عقد حتى الآن ، هو ان الاعضاء الثمان حضرن بالمايوهات والازياء التى كن يرتدينها حينما انتخبن ملكات للجمال .

وقد استغرق الاجتماع الغريب ساعة كاملة ، خرجت بعدها الاعضاء وعلى شفاههن ابتسامة عريضة وعيونهن تبرق بالتحدى .. فقد اتفقن فيما بينهن على منع مسابقات الجمال المزيفة التى تقام عشر مرات فى كل يوم فى أمريكا الواسعة [illegible] استعمال القوة !

أمريكية غير طبيعيّة



الاشياء من مخلفات القرون الماضية . فالابحاث التى تتناول طرق تغذية الجلد وحقنه ، وجراحة التجميل ، واستعمال حمامات الطين ، واكتشاف انواع مختلفة من الطلاء للزينة ، كل هذا سيقضى على الدمامة والقبح وسينشر الجمال بين النساء فى المستقبل . والجمال علامة الصحة ، والقبح علامة المرض ، فالدعوة الى الجمال هى نفسها الدعوة الى الصحة .

التسلية : عصرنا هو عصر الاختراع ، ومع ذلك لم يحاول احد منا ان يخترع تسلية جديدة !

كنت فى احدى رحلاتى اطوف بتلك المنطقة التى تسميها مكاتب السياحة ـ مكان المتعة واللهو ـ اعنى الريفييرا الفرنسية . ولا انكر انى قد تضايقت من هذه الريفييرا منذ اول وهلة . فالفرنسيون لهم عبقرية فى الذوق والرشاقة ، ولكنهم اصحاب عبقرية فى القبح والسخافة ايضا فانا لا اتصور شاطئا ممتدا طوله اكثر من ٤٠ كيلومترا قد خصص كله لنوع واحد من التسلية وهو القمار ، ان الريفييرا هى الماخور الذى يسكر ويلعب ويرقص فيه جميع اغنياء العالم . وكلما طفت بمدن الريفييرا كمونت كارلو ، ونيس ، وكان ، تذكرت حاجتنا الشديدة الى مخترع يخترع لنا نوعا جديدا من التسلية .

قد يقول قائل ، ان الراديو والسينما والجرامو فون اختراعات حديثة فى التسلية . وانا ارد عليه بان الحديث هو الآلة لانوع التسلية . وكل ماتفعله الآلة ـ السينما او الراديو والجرامو فون ـ هو انها تستطيع أن تنشر ماتذيعه على عدد كبير من الناس ولكنها لاتقدم لنا تسلية جديدة

فنحن لانرى فى السينما ، إلا مناظر أناس ياكلون او يشربون، او يلعبون القمار ، او نرى فتيات نصف عرايا او عرايا ، ونرى بهلوانات ، وراقصين ، ونرى مجرمين ولصوصا ، وانى اتساءل هل فى كل هذا شىء جديد على آبائنا واجدادنا الذين عاشوا منذ مائة عام ؟

لقد فكرت فى نوع جديد من التسلية ، فوجدت أن رياضة السرعة ، هى الرياضة الجديرة بالعصر الحديث . فعندما تركب سيارة تجرى بك فى سرعة مائة ميل فى الساعة ، تحس بشعور لامثيل له من النشوة ، والسيارة صغيرة الحجم تكاد تشبه الحصان ، أما الطيارة والقطار ، فعلى الرغم من سرعتهما ، فان ضخامتهما تمنعك عن التمتع بسرعتهما !

المراة :

هناك آراء كثيرة مختلفة متناقضة عن المراة .

فالاسقف انسلين يقول :

« انى انظر فى غير اكتراث الى اية امراة مهما كانت جميلة، لانى اعرف خباياهن » . وهو يقصد بذلك انه لايكترث بجمالهن ، لينفذ ببصره الى نفوسهن التعسة الشقية ، الغارقة فى الآثام .

بينما يقول اسقف آخر :

« لو تمكن الرجال ، من أن يروا بابصارهم خلال جلد المراة ، لأثار منظر المراة فى نفوسهم الرغبة فى الغثيان ! »

وهناك اقوال اخرى كثيرة عن جمال المراة ، وطهارتها، وحلاوتها ورشاقتها ، وانى اقارن بين هذه الآراء ، وبين آراء حضرات الاساقفة المحترمين .. واتأمل !



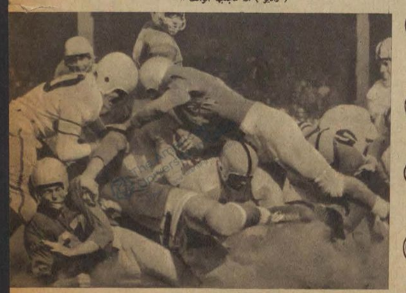
جوستاف والحسناء

فى مكتبة بباريس . كان هناك معرض للفنون الجميلة فى الاسبوع الماضى، وكانت المعروضات تمثل عالم الغد . وكان من بين الاشياء التى وقف الجمهور امامها طويلا . (جوستاف) الانسان الصناعى ، والذى كان يساعد الفتاة الحسناء التى كانت تقدم خدماتها لمساعدة الجمهور على رؤية كل شىء . . وفغرت الجماهير افواهها ، عندما تقدم (جوستاف) الى دمية من القرن الثامن عشر ، وحملها بين يديه ، ثم قدمها للفتاة الحسناء . !



موسيقى للواقفين

ان جمهور ركاب الاوتوبيس فى بلدة ميلان بايطاليا ، اصبح لايمل الزحام او الوقوف طوال المسافة . . والسبب الوحيد فى ذلك . هو أن الواقفين فى هذه السيارات الجديدة اسعد حظا من الجالسين .. فقد استبدلت شركة الاوتوبيس القطع الحديدية التى يتعلق بها الواقفون فى الاتوبيس بآلات صغيرة تتحول الى (راديو) اذا ماجذبها الواقف ..



أين الكرة ؟

عندما يسمع الامريكيون عن موعد لمباراة فى لعبتهم المفضلة (الرجبى) ، تمتلىء المدرجات حول الملعب بعشرات الألوف، حضروا ليشاهدوا مثل هذه (اللقطة السريعة) ، التى تراكم فيها اكثر من عشرة لاعبين فوق بعضهم وقد ارتدى كل منهم قبعة من الصلب ، ووضع على وجهه شبكة من السلك ، وراحوا يبحثون عن الكرة بين اجسامهم التى تصادمت فى عنف ، واثارت زوبعة من التراب . . هل تصدق بعد ذلك ان هذه هى اللعبة المفضلة عند الامريكيين .

The American University in Cairo

قبلة الوداع

أحبته فى ثورة .. ووهبته كل شى
اموالها .. وفجأة اكتشفت أنه يخ

«هذه قصة كبيرة للروائيـة الايطالية الذائعة الصيت (جرازيا ديليدا) الحائزة لجائزة نوبل .

والقصة كلها موضوعة فى قالب رسالة طويلة كتبها البطل الأب جياكومو ورفعها الى النائب العام . وقد طالعت الرسالة بشغف ، وراعنى مافيهـا من مواقف انسانية غريبـة ، فرأيت ان اوجزها للقراء ..»

قال الأب جياكومو :

سيدى النائب العام .

تسألنى ياسيدى النائب العام لماذا قتلت ذلك الشاب ، وما هى البواعث التى دفعتنى الى قتله ، وهل هناك علاقة بين هذه الجريمة التى ارتكبتها أنا والجريمة الاخرى التى اقترفتها ابنتى ؟..

وليس فى مقدورى ياسيدى النائب العام أن أتكلم ، فأنا رجل أبكم، شاءت الاقدار أن تفرض على الصمت فرضا وان تختنق فى صدرى الالفاظ والعبارات التى يفرج بها الناس عن أنفسهم ويجدون فيها شيئا من العزاء والسلوى..

ولذلك اعتزمت أن أكتب اليـك ياسيدى النائب العام ، وأن أقص عليك قصتى ، لا لألتمس منك العفو عنى بل لأعترف بالحقيقة كلها ، اقرارا للعدل، ونزولا على حكمه مهما كان شديدا صارما قاسيا ..

والحق أنى وقد بلغت الثامنة والستين من عمرى ، لم أعد أطمع فى شىء من نعيم هذه الدنيا ، فسواء أقضى على بالموت أم بالسجن المؤبد ، فالحياة عندى أصبحت خاوية باطلة بعد أن فقدت أعز الناس الى قلبى ونفسى ...

فاسمع الآن ياسيدى :

كنت فى مطلع شبابى ممثلا بارعا، ولا بد أنك قد شاهدتنى على المسرح، أمثل أدوار العشاق ، وأختال فى أثواب روميو وهملت وعطيل ، وأخلب ألباب الجماهير، وأهز مشاعرها من الاعماق .

ولكن القدر الغاشم أبى الا أن يغدر بى ، ويقوض صرح أحلامى ، ويحول بينى وبين تسنم ذروة المجد الفنى العظيم الذى كنت أمشى اليه بخطى جبار ...

حدث أن توفيت زوجتى فجأة ، وكنت أحبها الى حد الجنون ، فانهارت قواى، واضطربت أعصابى ، ولم أجـد عزاء لنفسى الا فى شخص ابنتى الوحيـدة «بيانكا» ، التى حلت فى حياتى محل زوجتى ، والتى أودعتها كل حبى وحنانى وأملى ..

خيل الى مع ذلك انه يمكن أن أعيش سعيدا ، موزع الفكر والعاطفة بين حبى لابنتى وحبى لفنى . ولكن القدر الظالم الذى كان لاينفك يلاحقنى ، أبى الا أن يسدد الى طعنة ثانية أشد قسوة وهولا من الطعنة الاولى ..

كنت فى نزهة خلوية فى صحبة بعض الاصدقاء ، وكنا نجتاز بسيارتنا طريقا نجهل انه كان مؤديا الى ترعة صغيرة. فلما أبصر السائق الترعة ، وأراد أن يتحول فجأة عنها ، انقلبت السيارة، وانطويت انا تحتها ، وكدت أنسحق وأموت ...

أجل رأيت الموت بعينى . ولكنى واأسفاه لم أمت .. لم أمت بل أصبت من فورى بما هو شر من الموت ألف مرة .

ماكدت أستفيق وأحاول أن أتكلم حتى شعرت ان لسانى قد انعقد بغتة وانى أصبحت عاجزا كل العجز عن الكلام..

هزت الصدمة أعصابى فاستحلت فى لحظة الى رجل أبكم ، يجاهد لينطق بكلمة واحدة فلا يستطيع ..

وهكذا أفل نجمى ، وتحطم مستقبلى، ونبذتنى أضواء المسرح . فاضطررت أن أعتزل التمثيل والحسرة تمزق قلبى، وأن أعيش فى بيتى وفى صحبة ابنتى بمعزل عن الدنيا ..

وكانت بيانكا تعمل فى ادارة احدى الشركات وتنفق على . وكنت لا أحبهـا فقط بل أعبدها . كنت أخشى من الحياة عليها . وأخشى من الشبان على طهارتها، وأتمنى على الله لو استطعت أن أزوجها برجل خليق بها ، يقدرها قدرها ، ويعرف بحبه واخلاصه كيف يسعدها .

ولم يكن فى وسعى أن أتصور لحظة واحدة أنها يمكن أن تنفصل بالفكر عنى، ويمكن أن تغافلنى وتحب انسانا لاأعرفه، ويمكن أن تحتال على وتمكر بى وتخفى عنى حقيقة عواطفها .. وكانت جميلـة جمالا يفتن الابصار . ولكنها كانت معتدة بنفسها، معتزة بحريتها ، فخورا باستقلالها تود أن تبنى مستقبلها بنفسها ، غير حافلة بى ، ولا مكترثة لشتى النصائح والارشادات التى كنت أسديها اليها.. كانت تطيعنى فى الظاهر فقط ، فكنت أتألم . بيد أن حبها كان يملأ قلبى فكنت أتجاوز وأصفح ..

وفى مساء يوم لن أنساه ماحييت!، تبدل كل شىء فجأة ، واكفهرت سماء حياتى ، وانفجرت فيها عاصفة مروعة لم أكن أتوقعها أبدا .

دخلت على ابنتى ، مشعثة الشعر ، جاحظة العينين ، مذعورة مخبولة، وارتمت عند قدمى وصاحت :

انقذنى ! .. انقذنى ياأبت !..

فبهت ، واخنقنى عجزى عن الكلام.

فجذبتها من ذراعها ، وانهضتها، وحدقت فيها ، وأنا أحثها بصراخى على الافضـاء الى بما يعتمل فى نفسها . فارتمت على مقعـد وقالت ، وهى تتشـبث بى كغريق يتشبث بالحطام : يجب أن أصارحك بكل شىء ياأبت .. لم يعدلى بعد الآن سواك فى هذه الدنيا ! .. لقد تاه فكرى، وضل عقلى ، فارتكبت جريمة فظيعة ماكنت أتصور أن فى وسعى الاقدام عليها كنت عنك بالامس كل شىء ولكنى لاأستطيع الساعة الا أن أصارحك بكل شىء !...

أحببت شابا من زملائى يدعى «انريكو» وهو يعمل صرافا فى الشركة . أحببته حبا جنونيا ، وكنت أنفق عليه كل ماأربحه من ساعات عمل الاضافى .. كنت أنفق عليه بلا حساب ... كنت أغدق عليـه الهدايا .. أنظر.. أنظر الى هذه الاشياء الثمينة التى ابتعتها له منذ أيام والتى نسيت أن أقدمها اليه لفرط ماكنا فيه من شدة القلق والحيرة والاضطراب ...

وعدت الى مخدعها ثم كرت راجعة وهى تحمل بين ذراعيها معطفا أزرق رائع الجمال وربطة عنق حمراء زاهية وقفازا من الجلد الناعم ، واسـتطردت وهى تهدر : كل هذه الاشياء دفعت ثمنها من عرقى ودمى وحرمانى ! .. ولكن انريكو كان مع ذلك يخدعنى . كان مقامرا وسكيرا وزير نساء ، فلم أكترث لرذائله وآليت على نفسى أن أهذبه ، وأقوم أخلاقه ، وأتخذ منه آخر الامر زوجا لى .. ولكنه كان ممعنا فى غيه ، مستسلما لرذائله ، فخسر مبلغا كبيرا عـلى مائدة الميسر اختلسه من خزانة الشركة .. وجاءنى يطلب النجدة ، وينذرنى بأنه لا بد أن يفتضح ويعاقب ويسجن ان هو لم يرد المبلغ الى الخزانة قبل موعد جردها .. فطارت نفسى شعاعا ، وعز على أن أفقد من أحب . ففكرت أن أستدين وأبيـع مجوهراتى ولكن المبلغ كان جسيما، فحرت فى أمرى . ولم أعرف أى السبل أسلك ولا الى أى صديق ألجأ ، ولا بمن من الناس ألوذ .. وكان يوم غد هو موعد جرد الخزانة . فانبثق فى فكرى، خاطر سرعان ما تملكنى واستحوذ على ..فكرت أن أذهب الى شقيقك ، الى عمى المرابى الثرى البخيل ، وأن أستعطفه ، وأتوسل اليه ، والتمس منه أن يقرضنى المبلغ بعد أن أودع مجوهراتى عنده بصفة رهن..

وبالفعل ذهبت اليه ، واقتحمت مخدعه فالفيته جالسا الى مكتبه . ويده الضامرة المرتعشة تعبث بأوراقه المالية المتناثرة فى جوف خزانته الحـديدية المفتوحة .. بهرتنى رؤية المال .. سلبت لبى .. أعمت بصرى .. فانطرحت عند قدميه، وطفقت أقبلهما ، وأنا أصرخ وأبكى وأقول له انك مريض مشرف على الموت وأستحلفه بكل عزيز لديه أن يقرضنى المبلغ شفقة عليك ورحمة بى ! ..ولكنه كان فظ الطبع . غليـظ النفس . متحجر القلب . فانتهرنى وزجرنى . وضاق فى النهاية ذرعا بصراخى ، فأومأ بأصبعه الى الباب ، ثم نهض ساخطا

قصة العدد

بقلم

ابراهيم المصرى

مستنكرا وطردنى شر طرد .. عندئذ جن جنونى ، وغشت الظلمة بصرى ولم أعد أفكر الا فى نجاة حبيـبى ، فانقضضت بالرغم منى على الشيخ البخيل القاسى، وانشبت أظافرى فى عنقـه ، وطفقت أضغط بجمع قواى وأنا لا أعى ..ولما رأيته وقد اندلعت عيناه ، وتدلى لسانه وسقط رأسه الابيض الشعر على كتفه المتراخية ، دبت فى شجاعة عجيبة . فنسيت فى غمرة الفرح مجـوهراتى ، واندفعت صوب الخزانة واغترفت منها أكبر كمية من المال ، دسستها فى جيوبى وانطلقت مسرعة واتجهت الى منزل حبيبى .. انطلقت مسرعة ولكنى لمحت عنـد مدخل الشارع ذلك الفتى الاسمر الوجه الذى يعمل خادما عند عمى ، فحيـانى فرددت التحية وفرائصى ترتعد ، فالقى على الخادم نظرة مريبة ثم دخل البيت وهو يتأبط سلة الفاكهة التى كان قد ابتاعها لعمى .. وفجأة تبددت فى ذهنى صورة الخادم وحل محلها طيف انريكو، فعضضت بأسـنانى على منـديل ، واستنهضت كامن عزمى ، واسـتطردت سيرى نحو منزل حبيـبى . وما كاد

انريكو يبصر النقود حتى أشرق محيـاه نشوة وطربا، فارتمى على يعانقنى ويغمر وجهى وعينى بالقبلات .. ولم أشأ أن أكاشفه بالحقيقة .. كان لا بد أن يرفض المال لئلا يتهم بأنه شريكى فى الجرم ، فأخفيت عنه كل شىء ثم جذبته من ذراعه واقتدته الى مقر الشركة . وأجبرته على أن يفتح الخزانة أمام عينى وأن يرد المبلغ الذى سرقه .. وهكذا أنقذته .. أنقذت انريكو .. أما أنا فلا أدرى ما الذى يمكن أن يحل الآن أو فى غـد بى ؟! .. الجريمة خلفى ، والرعب أمامى ، وليس غيرك يا والدى من يستطيع فى هذه المحنة المروعة أن ينقذنى ! ..

وصمتت وهى تلهث . وأحسست أنا كان عقلى يفلت منى ، وفكرى يغيب عنى وقلبى يتقطع اربا . فضممت ابنتى الى صدرى وحاولت أن أفكر .. ولكن ماذا كان فى مقدور شيخ مهدم أبكم فقير مثلى أن يفعل ؟ ! .. ضاقت الدنيا فى وجهى وسدت أمامى السبل..ولم أر غير طريق واحد .. طريق واحد فقط .. عزمت أن أفتدى ابنتى بنفسى ، وأن أذهب من فورى الى مخفر البوليس ، وأقول انى أنا الذى قتلت شقيقى ، وأنا الذى سرقته ! ..

وانتزعت كراستى الصغيرة من جيبى وكتبت لابنتى ما فكرت فيه واعتزمت عليه فأرسلت صـيحة مدوية وهتفت وهى تتعلق بعنقى : أبدا .. أبدا .. لن تتهم نفسك بدلا منى ! .. لا أريد أن تضحى بنفسك من أجلى ومن أجل حبيـبى ..

يجب أن تعيش أنت ، ويجب أن يعيش هو ! .. ولو أصيب أحد منكما بسوء، فمن المحال أن أظل أنا على قيد الحياة ولابد أن أقضى على نفسى بنفسى حتى ولو كنت طريحة السجن أرسف فى الاغلال والقيود ! ..

وسكتت فترة وهى تزفر ثم صاحت: انى لمتوجة .. ليس فى وسعك أن تفعل شيئا من أجلى .. يجب أن أقبـل حظى وأحتمل مصيرى ! .. سأسـلم نفسى الى البوليس وأعترف بكل شىء دون أن أنطق بكلمة واحدة يمكن أن تلقى ظلا من الشبهة على انريكو ! .. هـذا ما سأفعله ، وهذا ما ينبغى أن تفهمه أنت .. أتسمع .. لو ألقى القبض على فاياك أن تحاول اتهام نفسك أو التفكير فى مجرد الاشارة الى انريكو .. تجاهل كل شىء واصمت . والا دفعتنى الى الانتحار بأية وسيلة قبل أن يصدر أى حكم على ..

وأشارت الى المعطف الازرق وربطة العنق الحمراء والقفاز الجلدى وأردفت: لا بد أن تعلن براءتك .. فمتى أصبحت حرا طليقا ، فاذهب من فورك الى انريكو واحمل اليه هذه الهـدايا تذكارا منى وعربونا على حبى واخلاصى وتضحيتى ! فغامت الدنيا فى بصرى . وأدركت أن

ابنتى لامحالة هالكة . فخطر لى أن أسرع وأغامر وأفر بها ، فدسست يدى فى أحد جيوبها أبحث عن مال . ولكنها صاحت : لقد أعطيت المبلغ كله لانريكو ونسيت مجوهراتى على مكتب القتيل ..

فندت عنى صـيحة يأس ممزقة ، وأحسست كأنى فى معركة رهيبة أقاتل قتال المستميت بدون سلاح .

وبغتة سمعنا طرقا على البـاب ، فارتعشت أنا وجمدت فى مكانى . ولكن بيانكا أسرعت وفتحت الباب ، فأبصرنا



جنديا من رجال الشرطة ومعه الخادم الفتى الاسمر اللون الذى يعمل فى بيت أختى

وتقدم الخادم واوما باصبعه الى ابنتى وقال : هذه هى الفتاة ! .. هى التى رأيتها بعينى تخرج من بيتنا عقب ارتكاب الجريمة ! .. هى التى قتلت سيدى..

ودنا الجندى منى وقال وهو يضع يده على كتفى : أنا مكلف بالقبض عليكما..

فلم تضطرب بيانكا ولم تصرخ بل ارتمت على وعانقتنى عناقا حارا وقبلتنى وهمست فى أذنى : تذكر ..

ولفت شالها حول عنقها ، واندفعت صوب الباب ، فخيل الى أن حياتى تنتزع منى ، وان دمى كله ينزف فى هذه الساعة قطرة قطرة . فخارت أعصابى ، وتحطمت قواى ، واختلطت الاشخاص والاشياء أمام عينى . فلم يعد فى وسعى أن أرى أو أسمع او انصب قامتى وأتحامل على نفسى ، فتهاويت بغتة على الرغم منى وسقطت على الارض مغشيا على

***

ولما أفقت ، ألفيت نفسى أمام المحقق الذى هدا من روعى وطيب خاطرى ثم شرع يستجوبنى . ولم أجد بدا من الاذعان لرغبة ابنتى ، حرصا على حياتها ، فانكرت كل شيء فيئس المحقق منى ، وضاق ذرعا باصرارى وعنادى ، ولم يستطع آخر الامر الا أن يأمر بالافراج عنى .

وماكدت أشعر انى حر طليق حتى فكرت أن من واجبى أن أذهب توا الى آنريكو ، وأن أصارحه بالحقيقة كلها ، والتمس منه أن يمدنى بالمال اللازم كى أوكل محاميا مشهورا يمكن أن يتولى الدفاع عن ابنتى .

واستفسرت من ادارة الشركة عن عنوان الشاب ، وذهبت اليه فى بيته فى اليوم نفسه حاملا اليه هدايا ابنتى ..

وكنت لم أره أبدا . فوجدت نفسى حيال فتى مديد القامة ، نحيل الجسم ، مستدير اللحية ، دقيق الشارب . أبيض الوجه فى شحوب رائع ، متألق العينين فى تيقظ وذكاء ، رخيم الصوت ، حلو العبارة عذب الحديث .

راق لى مظهره فاستأنست به ، وأسرعت فقدمت اليه المعطف والقفاز وربطة العنق ثم انتزعت كراستى من جيبى وكتبت فيها كل ماكنت أريد أن أفضى به اليه ، وما كاد يلقى على الكراسة نظرة حتى امتقع لونه ، وتقبض وجهه ، وتراجع وصمت وجمد .

وانقضت فترة طويلة وأنا أحدق اليه وارتعش ..وفجأة تحول الى وقال فى صوت غائر أجش وهو يصعر خده كبرا واعتزازا ، ويرمقنى بنظرة باردة ساخرة شزراء :

معذرة ياسيدى ، فابنتك لم تكن خطيبتى ولا عشيقتى .. كانت زميلتى فى العمل فحسب ، وكل ماكان بيننا لم يجاوز حد الصداقة أبدا ولم يخرج لحظة واحدة عن واجب المجاملة والود المألوف .. أنا لم أطلب اليها شيئا ، ولم أتلق منها مالا ، ولم تكن بينى وبينها أية علاقة تميزها فى نظرى عن بقية زميلاتى ..وانه ليدهشنى

اقلب الصفحة من فضلك



شيلى ونترز تصيح وتندفع وتلوح بيديها وهى تروى القصة

فيتوريو جاسمان يفكر طويلا قبـل ان يرد على اسئلة الصحفيين

شيلى ونترز تروى سر الفضيحة الأخيرة



ثارت باشاعة جديدة عن غرام ايرول فلين بشيلى ونترز .. هذا ماتقوله الصورة

هوليوود — من مراسل آخر ساعة :

اثارت الاعترافات الخطيرة التى ادلت بها النجمة الامريكية شيلى ونترز لمندوبى الصحف عن طلاقها من الممثل الايطالى فيتوريو جاسمان .. ضجة كبيرة فى هوليوود !

وتقول شيل ان الذى حدث بعد ذلك : هو انها قابلت فيتوريو فى ستديوهات مترو اثناء تصوير أحد افلامها وفى احد هذه المناظر كان لابد أن تحـدث قبلة عنيفـة بين شيلى وفيتوريو ، وتطورت المسألة كما يحـدث دائما الى الحب

ولكنها اكتشفت فجاة أن زوجهــا الايطالى كان يمثل معها دور الحب طوال شهر العسل وكانت قد انجبت طفلهــا الوحيد (فيتوريو) الصغير وصبرت على غراميات زوجها ولكنها انفجرت اخيرا وطلبت الطلاق

وفى اليوم التالى لهذه التصريحات عقد فيتوريو مؤتمرا صحفيا فى فندق هاسلر بروما .. وانطلق يصرخ فى ثورة : اننى آسف جدا .. اذ تضطرنى شيلى الى أن اقول السبب الحقيقى لهذا الطلاق ». انها مصابة بنوع من الشذوذ العقلى والادمان على الخمر !

قبلة الوداع

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ياسيدى أن تنسب الى ابنتك مالم افعل . وان تقحمنى فى حادث منكر مروع ، لم اسمع به ومن المحال أن اكون قد اشتركت فيه ! .. انها الجرأة من ابنتك ووقاحة أن تستغل صداقتى لتلفق على تهمة انا برىء منها ! .. الحقيقة أن ابنتك فى حاجة الى مال .. ولكنى لاأملك مالا ياسيدى ، وليس فى وسعى أن انقـذ ابنتك ، ولست مكلفا بانقاذها .. فاذهب ياسيدى وابحث لك عن منقذ غيرى فانا لست نمرا ولا أبله ولا جابر عثرات او صانع معجزات ! .. اليك .. اليـك هدايا ابنتك .. خذها وبعها ، فاكبر ظنى انك فى أشد الحاجة الى ثمنها ..

فاختطفت الهدايا وانا أرتعد من قمة رأسى الى أخمص قدمى ، وطفقت احدق الى الشاب مستهولا ، والسخط يثيرنى ، والاستنكار يخنقنى ، وعوامل الكره والبغض والحقد تغل فى عروقى وتزين لى فى غمرة الحنق شر ضروب البطش والتنكيل .

ولم أجاهد لاحل عقدة لسانى ولـو بصرخة واحدة ، واستدرت ، وانثنيت راجعا دون أن أحيى الشاب ، وخرجت من داره ساهما شاردا منسحقا ، لاأفكر فى شىء ولا أعى على شىء ..

***

وعندما استقبلت الشارع وهبت على النسمات الباردة كأنها سياط من نار ، ثبت الى رشدى ، وفكرت فى ابنتى ، وأسرعت من فورى الى السجن ، وطلبت أن يؤذن لى برؤيتها .

ولما رأيتها لم اكاشفها بما كان من أمر حبيبها . لم أشأ أن أمزق قلبها . لم أشأ أن اطعنها فى حبها . قلت لها أنى حملت هداياها الى أنريكو ، وانه قد تألم أشد الالم لما حل بها ، وانه كان يوطن صميم نفسه أن يزورها ويبذل كل تضحية من أجلها ، ولكنه مريض طريح الفراش . فاغرورقت عيناها بالدموع ، واستحلفتنى بكل عزيز لدى أن اتردد على الشاب ، وارعاه ، وأواسيه ، واظل مهتما به حتى يشفى .

وانطلقت من السجن وقد ضاقت بى الارض على رحبها ، أجر همى وعذابى وحيرتى وقلقى ، ولاأعرف ماذا يجب على أن أفعل ، ولاأين يجب على أن أعيش ..

ولم استطع رؤية بيتى مظلمــا كئيبا خاويا من روح ابنتى ، ولم أستطع تحمل العزلة التى كانت تمثل لى خيال صورة أنريكو وتذكرنى بغدره وخيانته ونذالته . فهجرت البيت ، ومضيت أوزع أوقاتى بين زيارة ابنتى ، ومجالسة الممثلين اخوانى ، وقضاء الليل فى بيوتهم ، أستجدى منهم الطعام والشراب والمأوى ..

وانقضت عدة أسابيع ثم جاء اليــوم الرهيب الذى كلما ذكرته ارتعدت فرائصى وجمد الدم فى عروقى .

حوكمت ابنتى وحكم عليها بالسجن المؤبد والنفى الى احدى المدن الصغيرة النائية الواقعة فى جنوب ايطاليا .

ووقع على الحكم وقع الصاعقة ، واعتزمت أن أنتحر عقب ترحيل ابنتى ، فاسرعت لأراها ، واملأ منها عينى وقلبى وروحى لآخر مرة .

واستقبلتنى من خلف قضبان سجنها ، هادئة ساكنة ثابتة ، وشجعتنى ثم قالت لى مستعطفة مسترحمة متوسلة ، أن اذهب الى أنريكو ، والتمس اليه أن يحاول برغم مرضه أن يزورها الليلة لان الاوامر قد صدرت بترحيلها فى الغد ..

وكانت من فرط حبها ولوعتها ويأسها تكاد أن تختبل لمجرد تصورها أنها قد ترحل فجاة دون أن تراه ولو مرة . فتمزق قلبى ، واقسمت لها أن أجيئهـا به . فتشبثت بى واردفت متلهفة متضرعة : أريد أن أراه مرتديا معطفه الازرق الجديد وربطة عنقه الحمراء وقفازه الجلدى ..

أريد أن اشعر على الدوام أنه مايزال يحبنى وانه كان ومايزال لى ! .. أريد أن أراه واقبله القبلة الاخيرة .. قبلة الوداع !.

انها زادى قبل رحيلى ! .. ولو حرمنى القدر منها فلابد أن أموت قبل ان أصل الى منفاى ! ..

فانخلع قلبى وكدت أنفجـر واصرخ ولكنى تمالكت نفسى ، ووعدتهـا بتلبية سؤلها ، ثم خرجت راسخ العزم ، ثابت القـدم ، وانطلقت من فورى الى منـزل أنريكو .

***

ولما بلغت البيت ، حانت منى التفاتة فابصرت الشـاب مطلا من نافذة مخدعه يتلهى بالنظر الى السـابلة وهو يدخن سيجارة . فارتاحت نفسى ، وهـدأت أعصابى . وصعدت السلم قفزا وطرقت الباب .

وطالعنى الخادم مقطب الجبهة ، عابس النظرة ، شامخ الرأس ، وابتدرنى بقوله وهو يوشك أن يوصد الباب فى وجهى : لااحد هنا ! .. لقد خرج سـيدى ولاأدرى متى يعود ! ..

فجحظت عيناى دهشة وذهولا ، واخذ الحنق بمخنقى ، فبسطت يدى متضرعا ، وحاولت أن أعبر بالحركة والاشارة عن ثقتى فى وجود صاحب البيت بالمنزل . ولكن الخادم لم يرحمنى ، واصر على الانكار ثم عيل صبره وامرنى بالخروج وهو يدمدم ويتسخط .. واسودت الدنيا فى عينى ، واحسست فجاة أنى قد فقدت سلطانى على نفسى وان أعصابى تخوننى ، وان قواى تضمحل وتخور . فاتكأت على حافة الباب ثم هويت بالرغم منى على مقعد ، واشرت الى الخادم بأن يسرع لى بكوب ماء .. واضطرب الخادم وتخلى عنى وذهب . فارسـلت نفسا مستطيلا ، ومضيت أجيل الطرف حولى وأنا الهث .

وعندئذ ، وفى مثل خطف البرق وقع لى شىء خارق ومدهش وعجيب . رأيت بجوارى مشجبا معلقا عليه ثلاث قبعات لانريكو .. فحدقت الى المشجب لحظة ، واستضاء عقلى ، والتهب خيالى ، وانجابت السحب بغتة عن ذهنى ، ولمعت فى رأسى فكرة شاذة وغريبة ، ارجفت بدنى ، وملأتنى بهجة وسرورا وقوة فلم أتردد ، ومددت يدى الى المشجب ، واختطفت احدى القبعات الثلاث ، وطويتها بين يدى ، ثم دسستها فى جيبى . وماكدت أجرع كوب الماء حتى ارتد الى نشاطى ، فنصبت قامتى ، وفتحت الباب وخرجت

خرجت مأخوذا بخيالى ، محتلا بفكرتى ، مسـعيدا بخطتى ، راضيا عن تدبيرى ، أشعر لاول مرة بعد أن اعتزلت المسرح ، وانقطعت عن التمثيل ، انى مازلت فى صميم طبعى وفطرتى وغريزتى ممثلا نابغا موهوبا فى وسعى أن أقوم بدور رائع وعجيب وعظيم ، ولو أنى شيخ مهدم فى الثامنة والستين من عمرى ! ..

واندفعت الى بيتى ، ودخلت مخدعى . وبعد أن أوقدت النـــور ، طفقت انبش ادراج مكتبى ، عثرت على بعض المساحيق وعلى بقايا شعر مستعار مماكنت استخدمه فى التنكر عندما كنت ممثلا مشهورا أقوم على المسرح بادوار روميو وهملت وعطيل .

ووقفت تجاه المرآة ، وتمثلت فى خيالى وجه انريكو ، وشرعت أتنكر فى صبر ودقة وحذق ، وأنا ابتسم لنفسى ، معجبا بفنى ، مطمئنا الى مهارة يدى .. وفجاة لاح لى فى المرآة أمامى وجه أنريكو بشاربه الصغير ولحيته المستديرة ووجهه الشاحب الفاتن ، فكدت أهتف من فرط النشوة والفرح . وتحولت مسرعا الى خزانتى ففتحتها ، واخرجت هدايا ابنتى الى حبيبها أى المعطف الازرق وربطة العنق الحمراء والقفاز الجلدى ثم عقدت الربطة حــول عنقى ، وتقفزت بالقفــاز ، وتقبعت بالقبعة التى سرقتها ثم ارتديت المعطف الازرق ورفعت ياقته ، وانطلقت الى السجن وأنا أحس احساسا صادقا عميقا كاملا انى شاب فى الثلاثين من عمرى اسرع بتلبية دعوة امرأة أعبدها وأعلم انها أحوج ماتكون الى ! ..

***

ولما استأذنت بالدخول كتابة واذنل ، اجتزت الدهليز المظلم الطويل ، مرفوع الرأس ، منصوب القامة ، أمشى فى خفة وليونة مشى الشباب ، فرأتنى بيانـكا من خلال القضبان سجنها ، وهتفت صارخة وهى تمد ذراعيها الى : أنريكو ! ..

فارتميت على الذراعين المرتعشتين . وطفقت ألثمهما فى شبه ظمأ متلهف محموم .. وكان الضوء خافتا جدا تتراقص فيه هيـاكل نزلاء السجن كالاشباح ، فاطمأن قلبى .. ولكى أقضى الدقائق الخمس التى سمح لى بها ولا أضطر الى الكلام فأفتضح ، بكيت عامدا ثم غلبتنى عواطفى فاجهشت بالبكـاء ، واجهشت طويلا .. فراع بيانكا مبلغ تأثرى واخلاصى وصدق حبى ، فراحت هى أيضا تبكى . وتطوقنى بذراعيها ، وتدنى رأسى منها ، لتستطيــع أن تقبلنى .. أنا .. أنا انريكو .. قبلة الوداع التى كانت تحلم بها .. وتمالكت نفسى وتركتها تقبلنى وأنا أبذل جهدى لأمنحها قبلة طويلة حارة أقرب ماتكون الى قبلة الحبيب ..

وانقذنى صوت الناقوس معلنا انتهاء أجل الزيارة ، فصاحت بيانكا من أعماق قلبها وهى ماتنفك تقبلنى : أوصيك بأبى ! .. فحنيت رأسى وأنا استرسل فى البكاء ، ثم قبلتها أيضا وتراجعت فى رفق واستدرت وخرجت ..

***

ولم أكد أقطع الدهليز الطويل حتى شعرت ان ليس فى مقدورى أن ارتد بعد لحظة الى شخصيتى ، وان أعود الى السجن مرة أخرى كى أودع ابنتى ... احسست انى لو عدت اليها فلا بد أن تستدر عطفى على انريكو ، ولا بد أن تنتزع منى وعدا ، او قسما برعايتـــه والاخلاص له . فخشيت أن أتقهقر وأضعف وأحجم ، فاهبت بعزمى وارادتى وسخطى ، وطفقت أعدو صوب منزل . وهنـاك تجردت من تنكرى ، واسترحت قليلا ، وشربت بضع كؤوس من الخمر ثم اعددت عدتى ، واستجمعت مدخر قواى ، وانطلقت أضرب فى الشــوارع حتى بلغت منزل انريكو . ولم أتردد وطرقت الباب . فلما خرج الى الخادم ، دفعته فى عنف ، واقتحمت البيت ، ومضيت أصرخ صراخا مزعجا ، فبرز الى انريكو متعجبا مستنكرا فلم امهله ، وفى لوثة حقــدى وبغضى وانتقامى ، انتزعت مسدسى واطلقت عليه النار . فارسل الشاب صيحة مدوية وترنح وهوى على الارض ، فأدرت المســدس لفورى ، وصوبته الى صدغى ، وفى عزمى أن أنتحر وانتهى . ولكن الخادم أسرع فانقض على وعاجلنى بلطمة افقدتنى صوابى ثم اطبق على وشدنى الى صدره وانتزع منى مسدسى ، وجعل يصيح ويستنجد بالجيران الذين توافدوا على صراخه . والقوا القبض على ، وسلمونى الى البوليس ..

***

هذه هى قصتى ياسيدى النائب العام . سردتها عليك بلا مزيد ولا نقصـــان ، سردتها عليك لان القدر الغاشم حرمنى نعمة الكلام ، ولانه كان من واجبى أن أتكلم اعترافا بالحقيقة واقرارا للعدل . فلا ترحمنى ياسيدى ولا تلتمس اى ظرف مخفف لعقابى . لقد ماتت شهرتى ، ومات لسانى ، ومات جسمى ، وماتت ابنتى فاية غاية يمكن أن انشدها بعد ذلك لحياتى ؟! .. مر باعدامى ياسيدى النائب العام ، وانقذ ضميرك وانقذنى ! ..

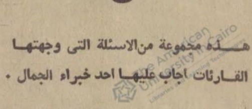
***

وحكم على الاب جياكومو بالسجن عشر سنوات فلم تشأ ان تنبىء ابنته بما وقع له خشية ان يضاعف عذابها ، ولكنه هو نفسه لم يحتمل عذاب السجن فمرض ومات بعد عام واحد .

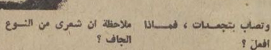
ابراهيم المصرى



أنفى كبير فهل أستطيع إخفاءه ؟



هــذه مجموعة من الاسئلة التى وجهتهــا القــارئات اجاب عليهــا احد خبراء الجمال .





الجلد حول اظافرى يصــاب دائما بتمزقات ، ويصبح خشنا قبيح المنظر . فماذا افعل ؟

● بعد غسل يديك ، نشفى الجلد حول اظافرك جيــدا ، وادفعيــه الى الخلف برقــة بالمنشفة .



بعد انتهاء النهار ، كيف ابدو جميلة ، دون ان اقضى وقتــا طويلا فى طلاء وجهى من جديد ؟

● بدلا من ان تغسلى وجهك دلكيه برفق بقطعة من النسيج ، فيزول الجزء الضعيف من الطلاء ويبقى جزء آخر يمكن اصلاحه بسهولة وسرعة .



اظافرى تصاب بتكسر فماذا افعل !

● اضيفى نصف اوقية من الجيلاتين الى اى شراب ساخن لمدة ثلاثة اشهر . وهى المــدة الكافية لكى ينمو فيها ظفر كامل جديد .



بشرة وجهى فيها جفــاف ، وتصاب بتجعــدات ، فمــاذا افعل ؟

● استعملى اى دهان فيــه هرمونات . وتوجد انواع كثيرة منه فى اى صيدلية .

امامى اسبوع عمل متصــل قبل زواجى ، واشعر بتعب فى عينى فماذا افعل ، حتى لاتتكون حلقات سوداء حولهما ؟

● اغمسى قطعة من القطن فى محلول لغسيل العين ، واصنعى منها كمادات لعينيك لمدة خمس دقائق ، مرتين كل يوم . ويحسن ان تكون الكمــادات فى برودة الثلج .

بدات تظهر شعيرات بيضــاء كثيرة فى شــعرى . وانا مازلت صغيرة . واريد ان اعالج هذه الشعيرات فماذا افعل ؟

● لاضرورة الى صبغ شعرك كله . ويمكنك شراء «قلم الوان» خاص فى لون شعرك ، تلونين به هذه الشعيرات .

هل يمكنكم ان توصوا بنوع معين من مقويات الشعر ؟ مع ملاحظة ان شعرى من النــوع الجاف ؟

● خير علاج للشعر الجاف ، هو تدليكه بالفرشاة باستمرار ، فهذا يساعد الجذور لعى افراز كميات كبيرة من الزيت .



تظهر على شفتى العليا بعض شعيرات ، فهــل لو ازلتهــا تتكاثر ؟

● كلا . انها لاتتكاثر . وهناك ادهنة شمعية ، تضعف هــذه الشعيرات . واذا اقدمت علــى استعمالها ، فيجب ان تستمرى فى العــلاج لمدة طويلة ، حتى تضمنى نجاحه .



انفى كبير ، فكيف اخفيه ؟

● ظللى جوانب انفك ، بظلال قاتمة ، وافرقى شعرك من احد جوانبه . لان الفرق فى منتصف الشــعر ، يشــير الى الانف ويكبره !



هل استطيع ان اجعل رموش عينى ترتفــع الى اعلى بدون استعمال اى دواء ؟

● نعم . وذلك بتدليكهـــا بفرشاة الرموش . بعد غمسها فى زيت الخروع .





ورودٌ وزهور فوق الرؤوس

كان الحديث فى باريس فى الاسبوع الماضى يدور حول آخر موضات القبعات النسائية .. ولم يكن الحديث مقصورا على السيدات والآنسات فقط ، وانما كان الرجال ايضا يتكلمون بصوت عال ويحتجون على ارتفاع اسعار القبعات الحديثة

والشىء العجيب ، ان القبعــات التى عرضت فى كل صالونات باريس كانت محلاة بالورود والازهار والاحجار الكريمة ... بقى ان تعرف ان الاحجار الكريمة هى التى ارتفعت باسعار القبعات الحديثة وهى التى جعلت الرجال يصرخون !..

The American University in Cairo



قصة اليوم
قريبا ..

آفا جاردنر تعمل موديلا للازياء





حدث أثناء عرض الازياء الذى نظمته محال فونتانا للازياء فى روما أن فوجىء الحاضرون بآفاجاردنر تشترك بين العارضات كمانيكان .. وتحدت آفا بعض الحاضرات أن تعمل يوما كاملا كموديل لمحال فونتانا .. وارتدت ثوبا أطلق عليه اسم «الكونتس الحافية» ووقفت آفا بين الموديلات تتحدث عن اعجابها بهذه المهنة .. وكيف ان أغلب كواكب السينما بدان حياتهن عارضات أزياء .. ولا تصلح الكثيرات الآن لان يقمن بدور المانيكان..

فى بيت من الزجاج

انهيار البرج العاجى

ما معنى هذا العنوان « فى بيت من الزجاج » ؟

أعتقد أن كل ماقصدت اليه ، هو أن القارىء يستطيع أن يرى من خلال الزجاج الشفاف كل ما يجرى داخل بيتى ، أو داخل نفسى ، من حوادث وأحاسيس ومشاعر وأفكار

لقد تعارف الناس على أن يبنوا بيوتهم من الحجارة الصلدة الصماء ، وعلى أن يحجبوا عن عيون الغرباء والرقباء حياتهم الداخلية ، وأحاسيسهم الخاصة ، لان الناس يعتقدون ان أحدا لن يرحمهم ، ولن يواسيهم ، ولن يشفق عليهم أو يساعدهم ، لو اطلع على خفايا حياتهم وأسرار معيشتهم ، أو كشف عن مواطن ضعفهم

ان المثل العامى يقول : لوكان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالطوب • ولكن الفنان ـ أى فنان ـ يعلم أن واجبه الاول أن يكون بيته من زجاج شفاف يرى الناس من خلاله كل شىء ، وأن يكون صدره وغلاف قلبه من البلور الشفاف ينفذ الناس بأبصارهم الى كل ما يجرى فيه ، وأن يكون رأسه شفافا ، ترى فيه كل همسة من همسات الفكر ، وكل خلجة من خلجات الخيال

بيت الفنان وقلبه وعقله من زجاج .. ولذلك لايقذف الفنان الناس بالطوب أبدا ، الفنان لايصنع كما يصنع وعاظ المساجد الذين يعتلون المنابر ، ثم يقذفون الناس بأقسى العبارات ، فيصفونهم بانهم «كفرة ، زنادقة ، مجرمون من أهل النار ٠٠٠ »

الفنان لا يفعل هذا ، بل هو يكتفى بأن يقدم أحزان قلبه ، بأن يكشف عن مواطن ضعفه ، بأن يعلن على الناس قلقه واضطرابه وحيرته ، أو ثقته وطمأنينته واستقراره

الفنان لا يعرف الكلمات الجوفاء ولا الالفاظ الرنانة ، ولا الجمل الضخمة الفخمة التى لا تعنى شيئا • ان كلمات الفنان نبضات قلب ، وألفاظه دموع عين ، وجمله خلجات صدر

كان الفنان فيما مضى يعيش فى برج عاجى ، بعيدا عن الناس ، قريبا من السماء ، يناجى السحاب ويخاطب الطير ، ولا تقع عليه عين انسان • أما اليوم فقد هبط الفنان من برجه العاجى ، أو لعل البرج العاجى قد انهار تحت وطأة الظروف وأحداث الزمان ، وأصبح الفنان بلا برج ، وبلا مأوى ، تائها بين الناس ، ولما قدر له أخيرا أن يأوى الى بيت ، كان هذا البيت من زجاج

قال رينان فى رثاء الفنان الروسى العظيم ايفان تورجنيف • أنه لاشخصية له ! لان تورجنيف تركزت فى قلبه أحلام ملايين البشر التى تراكمت فى قلوبهم على مر الاجيال والقرون !

ان الفنان لا يستطيع الآن أن يعيش فى بيت من حجارة صلدة تحجب عنه أنظار الناس ، انه يعيش بلا حماية أو وقاية ، انه يعيش فى فضيحة دائمة ، كل سر له مباح ، كل حرمة له غير مصونة ، ليست له حياة خاصة ، وليست له شخصية معينة ، وعليه أن يعترف فى العلن ، وأمام الملأ ، بكل مخازيه وذنوبه ، أمام الناس الذين لايغفرون ولا يرحمون

ان الفنان ـ أى فنان ـ لا يبحث اليوم عن السعادة ولا المجد ولا العظمة ، وهو لا يبحث عن الخلود ولا الشهرة ٠٠٠ ان الفنان ـ أى فنان ـ اليوم ، أصبح متواضعا قنوعا لانه يريد أن يكون الشمعة التى تحترق ، ولكنها تنير بضيائها الكون !

« ف »

وجه جديد .. فى الطريق

● اهم مايميزها بين صديقاتها .. عربتها الصغيرة ، ونظارتها السوداء .

● تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ، ولا تريد أن تذكر السنة التى تخرجت فيها ، حتى لاتساعد المغرمين بالبحث والاستنتاج ، على تقدير سن خاطئة لها ، فهى ـ كما تقول ـ أصغر مما تتصور بكثير

● تدرس اللغة الانجليزية فى احدى المدارس الثانوية للبنات • وتقول انها تعرف كيف تسيطر على البنات فى الفصل ، وتعترف بأن الذى يساعدها على ذلك ، انها كانت أكثر البنات شغبا ومعاكسة للمدرسين والمدرسات فى أيام التلمذة •

● ترى أن طالبات اليوم لايقبلن على العلوم بنفس الشهية التى كان يقبل بها طالبات الامس • ولكن معلوماتهن العامة فى السياسة وشئون الحياة أفضل وأعمق من معلومات زميلاتهن منذ خمسة عشر أو عشرين عاما مضت •

● تقول أن التدريس مهنة شاقة ، وانها تلاحظ أن كثيرا من المدرسات يصبهن انهيار عصبى فى آخر العام الدراسى •

● اشتركت فى عدة جمعيات نسائية عقب تخرجها مباشرة من الكلية ، ولكنها وجدت أن برنامج هذه الجمعيات متشابه ، فى الخطب وحفلات الشاى • فانصرفت عنها •

● تشترط فى زوجها ، وهى لاتفكر الآن فى الزواج ـ وقد الحت فى ذكر هذه الحقيقة ـ أن يكون من مستواها الثقافى ـ قرأ شكسبير وبرناردشو ، وفرنسوا موررياك ، وأندريه جيد وأشعار بودلير وفرلين ، على الاقل ولا تشترط فيه أن يكون غنيا • ولكن ـ على الاقل يكون فيه أمل آ ـ

● تفضل الأفلام الايطالية ، على الامريكية • وأحسن المخرجين فى رأيها فيتورو دى سيكا مخرج معجزة ميلانو ، وحرامى الدراجة • وهى لاتذهب الى السينما المصرية الا نادرا ـ دائما تجد القصة تدور حول فتاة باعت نفسها للشيطان ، كأنه لايوجد فى مصر فتيات شريفات ! ..

● عندما تحس بقلق أو اضطراب نفسى ، تلجأ الى كتاب تقرأ فيه • فهى تبحث عن الهدوء ـ فى العاصفة مثلا ـ وهى تمثيلية لشكسبير •

شروط يانصيب غلاف آخر ساعة



٢٠٠٠ جنيه نقدا

وعشر جوائز كل منها ١٠٠ جنيه

● على غلاف هذا العدد ، وكل عدد قادم (حتى يوم ٢٣ يونيو ١٩٥٤) ستنشر رقما يشترك فى اليانصيب

● سيجرى السحب على هذه الارقام فى الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٤ بدار اخبار اليوم تحت اشراف مندوب من وزارة الداخلية

● يجب أن يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا

● تصرف دار أخبار اليوم الجائزة للشخص الذى يحمل غلاف آخر ساعة الرابح فقط ولا تتحمل مسئولية اشتراك اكثر من شخص واحد فى نفس الغلاف

● يجب أن يتقدم الفائز لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب أى ينتهى حقه فى يوم ٢٣ اغسطس

● واذا لم يتقدم الفائز بعد شهر تنتقل الجائزة مباشرة الى الرقم التالى صعوديا .

● لبائع الجرائد الذى يبيع العدد الرابح جائزة ٥٠ جنيها .

● احرص على الاحتفاظ باغلفة آخرساعة الكاملة قد يكون فى كل غلاف ثروة ..

● احرص على شراء مايلزمك من المحلات المعلن عنها على هذه الصفحة فقد تربح من كل محل جائزة .

The American University in Cairo



بائعة اليانصيب

لوحة استوحاها رخا من قصة الفتاة المسكينة الغامضة بائعة اوراق الحظ التائهة فى ضوضاء المدينة الكبيرة !

متحف الفن الحديث ضحك علىّ

بريشة وقلم صاروخان

اسمحوا لى ان أفتح فمى وأقول بأعلى صوتى لمتحف الفن الحديث:

« اننى اعتبره المسئول الاول والاخير عن ديونى المالية فى الفترة من مايو ١٩٥٢ حتى يناير ١٩٥٤ هكذا وبلا مقدمات ..

والآن أسمعوا القصة من أولها ..

لقد أرسل لى متحف الفن الحديث فى أوائل عام ١٩٥٢ يطلب منى أن أستعد للاشتراك فى معرضه السنوى الذى يقام دائما فى أوائل الصيف .. وقال لى المسئولون : يجب أن تقدم شيئا فوق العادة !

واقفلت على نفسى باب غرفتى وعلنت الاحكام العرفية فى البيت ، ممنوع الزيارات والمشاجرات والتحدث مع الجيران بصوت عال .. والابواب يجب أن تقفل فى هدوء ، ويقاطع الراديو تماما ... ووسط هذا الجو أخذت أرسم اللوحات الثلاث التى وضعت أفكارها طوال العام !

وجاء شهر مايو وذهبت الى المتحف أحمل على ظهرى مجهود الشهور ، وحينما قدمتها للمسئولين فوجئت بصيحات الاعجاب وصفير الدهشة يملأ الجو



وقفت فى صالة المتحف اهز راسى فى تواضع وخجل مصطنع وانا احس اننى قادم من السماء فورا .. وكانت هناك مفاجأة فى انتظارى حين وقف المشرفون على المتحف يعلنون شراءهم لهذه التى لايمكن أن يرضوا ببعثرتها على الذين لايفهمون قيمة الفن .. ولهذا فسوف تعرض اللوحات للمتفرجين فقط حتى يتمتعوا بهذا الفن الرفيع .. وطبعا .. انتفخت اوداجى حين زاد اعتقادى بانتفاخ جيوبى



وبدأت نوبات الثراء المفاجىء تجتاح البيت .. ولائم وحفلات للاصدقاء والمعارف وجيران الجيران .. وزملائى فى اخبار اليوم .. وبدل جديدة من أفخر الاصواف .. مشروع ضخم لكسوة الاسرة خلال السنوات الخمس القادمة .. ووراء كل وليمة من الولائم كنت انتظر وصول الشيك الكبير الذى سوف أسد به ديون الدائنين الذين كلفتهم باقامة هذه الولائم وتنفيذ مشروع السنوات الخمس ..



ومضت الايام .. وجاء يوم وجدت نفسى فجأة وبلا مقدمات أمام مجموعة من الدائنين وأصحاب الكمبيالات .. وذهبت الى المتحف الحديث أطلب النجدة وسألت عن ثمن اللوحات الثلاث ولكنهم همسوا فى أذنى : ليس الآن ياصاروخان .. نحن فى الصيف فانتظر الى بداية الموسم .. ولم يكن علي الا أن انتظر .. وفوجئت بالدائنين يضربون حصارا عنيفا حول البيت ، وبدأت انا بدورى أعرف الطريق الى سلم الخدم الخلفى ! ..



وذهبت مرة أخرى الى مدير المتحف أسأله عن قيمة اللوحات الفنية الرائعة التى خشوا عليها من أن تضيع .. وقال لى المدير انتظر .. وبعد عامين جاء البوسطجى يتهادى وفى يده الخطاب المنتظر .. وكنت أرقص من الفرح وكنت أتصور كل شىء الا أن يكون فى الخطاب رجاء من المتحف بأن أعود لتسلم لوحاتى للاستغناء عن شرائها .

وعدت الى المتحف .. عدت وأنا أحس أن كل هموم الدنيا قد تحطمت فوق رأسى وحملت لوحاتى الثلاث .. اللوحات الفنية الرائعة التى خشى عليها المتحف من أن تضيع .. وفى الطريق لم يكن معى حتى أجر شيال يحمل لى لوحاتى ، فقد ضيعت كل شىء فى انتظار الامل من المتحف ووصل الامل ولكنه أمل من نوع جديد !



لاجئات غزة فى قصور فاروق

ب السرير الذى كان ينام عليه (فاروق) وقفت طالبات من غزة يحلمن بالاسطورة

يابلاد الهنــا أنت كل المنى
أنت دوما لنــا اننا ها هنــا
يابلاد الهنــا

يافلسطيننــا يا أبنة الاكرمين
سوف تلقيننا فى الوغى صابرين
عرب اننــا لانهى لا نلين
يابلاد الهنــا

الذين سمعوا هذا النشيد وهو ينبعث من السيارات التى كانت تجوب طرقات القاهرة فى الايام القليلة الماضية ٠

عرفوا فى الوجوه الشرقية ٠ وفى الاصوات الرقيقة التى كانت تتغنى بهذا النشيد ٠٠ طالبات فلسطين ٠٠!

وكانت الادارة المصرية ، فى غزة، قد أرسلت الى وزارة المعارف تقول : ان اكثر من مائتى طالب وطالبة من الذين يتعلمون فى قطاع غزة ، يتمنون أن يزوروا القاهرة ومعالمها ، خــلال عطلة نصف السنة

وزار طلبة فلسطين المتاحف، والمعالم الاثرية ، والمكتبات، ودور الصحف وكانت نهاية مطافهم بمعالم عاصمــة الشرق ، قصر الجمهورية ، ومتحف عابدين ٠٠

وظل ابناء فلسطين يسألون المشرفين عليهم – طوال الرحلة التى استغرقت عشرة أيام ٠٠ عن محمد نجيب ٠٠ ومتى يرونه وجها لوجه ٠٠ وعلم محمد نجيب فى الليلة العاشرة برغبة أبنــاء فلسطين ، فغــادر مكان اجتماع مجلس قيادة الثورة والتقى بهم ورحب بقدومهم

وفى الصباح كانت الصور التى أخذت لهن معه ، وعلب الملبس٠ والحلوى ٠٠ تنتظرهن فى محطة القــاهرة ٠٠٠ كهدية بسيطة تحملها بنات فلسطين فى عودتهن الى بلادهن وخيامهن ٠٠!

من خيام الصحراء
الى جنات النعيم ٠٠!

وفى متحف القصر الجمهورى التقت آخر ساعة بثمانين طالبة ومدرسة ٠٠٠ ودخلت مواكب الطالبات الثمانين ٠ وهن خلاصة المتعلمات الفلسطينيــات اللاتى استطعن الفرار من وجــه جنود اسرائيل ٠ عندما كانت اقدامهم تلوث الارض الطاهرة٠ والبيوت الكريمة ٠ التى كانت تسكنهــا الطالبات البريئات ٠!

وكانت القلوب الشابة الطيبة تكاد تقفز من الدهشة٠ وتتصارع أمامها علامات الاستفهــام ٠٠ كلما وقفت أمام حجرة من حجرات القصر ٠ الذى يموج بالتحف ٠ ويعج بالكنوز ٠!

وقالت سعاد الشريف الطالبة بمدرسة الزهراء الثانوية ، وهى من المجدل وتدرس بعد الظهر للتلاميذ فى احدى مدارس اللاجئين مقابل مرتب لايزيد على أحدعشر جنيها ٠٠ لتعول أخوتها الاربعة الصغار ، ووالديها العاجزين عن الكسب ٠٠

تقول سعاد فى صوت رقيق:
– والله ما كنا بنحسب اننــا نشوف ها البذخ ، والاستهتار بالرعية اللى كان يحكمها هــذا الملك السابق ٠٠!

ولم تكن المدرسات أقل دهشة من طالباتهن ٠٠ فقد ارتسمت على وجوههن ٠٠ أيضــا علامات التعجب ٠٠ وعقدت الدهشــة السنتهن وراحت كل واحــدة تعيش فى حلم جميل ٠!

فقد حدث – عندما مر الموكب بالنافورة الضخمة فى القــاعة البيزنطية ٠٠ أن تسمرت أقدام المدرستين الشقيقتين ٠٠ جوليا

سينما ومسرح وموسيقى

محسوب السيدة

بدا الكحلاوى فى هذا الاسبوع يستعد لانتاج فيلم جديد يتولى بطولته ، وقد اطلق الـكحلاوى على هذا الفيــلم اسم « كابتن مصر » . والقصــة عبــارة عن صراع بين امراتين : احداهمـ راقصة ، والثانية بنت بلد تلبس الملاءة اللف ، من اجــل لاعب كرة .. وسوف يمثل الكحلاوى دور كابتن مصر .. والكحلاوى بدا حياته موظفا بالبــوليس ، ثم بالســكة الحديد . . وكان يلعب الكرة فى الفريقين ، وهو من الفنانين القلائل الذين يتابعون نشاط كرة القدم بانتظام ، بحيث لاتفوته اية مباراة كبيرة اوصغيرة وهو ايضا من اشد المتحمسين لنادى الترسانة بالذات .. !

وسيشــترك فى هذا الفيلم ، بعض ابطال مصر فى كرة القــدم كحنفى بسطان وحمزة والزنجيرى وغيرهم .. وهذه اول مرة يفكر فيها أحد الفنانين فى انتاج فيلم سينمائى عن كرة القدم .. لان المناظر التى تلتقط فى الملعب ، تحتاج الى اربع آلات تصوير ، يقف وراءها اربعة مصورين ..

وقد كتب الكحلاوى قصــة هذا الفيلم . وتدور حول لاعب كبير يأخذه الغرور فيترك الملعب وينزلق .. انها قصة واقعية ، حدثت لاكثر من لاعب من نجوم الكرة .

ولقــد بدا الـكحلاوى حياته الفنيــة بترديد المواويل البلدية التى كان يغنيها خاله الكحلاوى .. وكان خاله – وهــو الذى تولى تربيته بعد وفاة ابيه وامه وهو طفل صغير – يضربه (علقة ساخنة) كلما ضبطه يلعب الكرة الشراب فى الحارة .. !

وعندما ترك الكحلاوى هواية كرة القدم وبدا يهوى الغنــاء ، حاربه خاله كثــيرا لــكى يترك هذه الهواية ايضا ، ولكن الكحلاوى لم يســتطع أن يقــاوم اضواء المســرح .. !

وقد أشــتغل الـكحلاوى فى الفرق المتجولة وفى جميع مسارح القــاهرة ، ولم يترك مسرحا فى روض الفرج أو فى شارع عماد الدين ، الاظهر عليه وغنى للناس

وهو المطرب الوحيد الذى زار جميــع بلاد الشرق الاوسط ، وشمال أفريقيــا والحجاز ، كما زار تركيــا واليونان وايطاليــا وفرنســا وانجلترا ..

وهو يحفظ اللهجات البدوية ويجيد الغنــاء الســورى واللبنانى والعــراقى والتونسى ، ونســخ الافــلام التى يشــترك فيهــا الكحلاوى تباع فى هذه البــلاد قبل ان تعرض فى القاهرة ..

والــكحلاوى يمتلك عوامة على شاطىء النيل بالزمالك كلفها أكثر من عشرة آلاف جنيه .. وهى تعتبر من اجمل العوامات الراسية بالنيل .

ومنذ ثلاث سنوات انقطع عن سـهرات أصدقائه فجأة . . واخذوا يبحثون عنه فى كل مكان بالقاهرة ، فلم يعثــروا له على اثر .. ثم عرفوا بعــد ذلك انه اصبح من محاســيب السيدة زينب ..! فكان الكحلاوى يمضى ايامه بجوار مقام ام هاشم . . يصلى ويتعبد ويقرا الورد . . وبعد شهور رزق بمولود سماه « محمد » وكان هذا أول ولد يرزق به بعد اربع بنــات . . فزين مســجد الســيدة زينب بالكهرباء واشــترى كسوة المقام وصرف على المســجد بهذه المناسبة حوالى ستة آلاف جنيه

وبدا يتخذ اصدقاء جددا من محاسيب « الســت » . . ثم رزق فى اواخر العــام المــاضى بمولود اسماه « احمد » .

ان الكحلاوى يتزعم لونا من الغناء الشعبى لا يجاريه فيــه أحد.. وهو اول ملحن يســتخدم اصــوات المجمــوعات فى ترديد اغانيه .. وحدث ان لحن اغنية بدوية فى أحد الافلام التى انتجها عبد الوهاب .. وعرض عليــه عبد الوهاب ان يؤديها بصوته ، فاعتذر الـكحلاوى . . واراد عبد الوهاب ان يغريه بغنائها ، فعــرض عليه مبلغــا ضخما فى نظير ان يغنيها بنفســه ، ولكن المبلغ الضخم لم يؤثر فيه واصر على رايه .. !

مديحة يسرى فى دور فلاحة

سينتج المخرج عز الدين ذو الفقار فيلما لحسابه اطلق عليه اسم « أسماعيل يس دفعة » ، وهذه اول مرة يعتزم فيها عز الدين انتاج فيلم لحســابه . . وكان المعتقــد ان عز الدين عندما ينتج فيلما لحسابه سوف يجعله فيلما مثاليا . . ولكن المخرج الخبيث اختــار هــذا الموضوع بالذات ، لانه لن يكلفه ســوى بضعة مليمات .. فان فيلمــا يمثله اســماعيل يس فى تكنات الجيش ، ســوف يشترك فيه جنود القوات المسلحة ، وهؤلاء لا يتقاضون اجرا عندما يظهرون على الشاشة ..! وسوف تؤخذ المناظر داخل تكنات الجنــود ، وبهــذا يوفر المنتــج والمخــرج تكاليف الديــكورات التى تزيد على الف جنيه .. !

وسوف يخرج عز الدين ذو الفقار للموسم القادم ثلاثة أفلام : أحدها عن « فتوات مصر » ، ويكتب قصته البكباشى يوسف الســباعى . . وقصة الفيــلم الثانى لم يعثر عليها بعد ، وان كان قد عثر على المنتجــة التى ستسند اليه اخراجه ، وهــذه المنتجة هى نفسها مديحة يسرى .. ويبحث الاثنان هذه الايام عن قصة بطلتها فتاة فلاحة .. وذلك لان مديحة تريد ان تؤدى دورا جديدا لم تمثله من قبل !

حلاق بغداد

ويخرج حسين فوزى فيلما جديدا بعنوان « حلاق بغداد » وقد اخذ قصة هــذا الفيلم عن قصة « مزين بغداد » احــدى روائع الــكتاب العربى المشهور : « الف ليلة وليلة » وقد اسند حســين فــوزى دور « حلاق بغداد » الى اسماعيل يس .

وقد تقاضى عنه مبلغ ١٥٠٠ جنيه .. وآخــر فيــلم قدمه حسين فوزى لاسماعيل يس ، هو فيلم « عفريت عم عبده » الذى غطى تــكاليفه فى اربعــة اسابيع ..



محمد الكحلاوى



اسماعيل يس

وزغرد ثابا الحداد ونسيتا أن عليهما أن تسيرا فى مقدمة الموكب وقالت جوليا :

ـ كنا بنشتهى أنا واختى نشوف ها القصر الملوكى

والنقوش الملكية المذهبات . ولكن ها البلاط الجميل عما بتزحلق ..!

وخرج موكب بنات فلسطين الجريحه .. من القصر .. وفى صدر كل منهن أحاسيس تتجاوب مع زميلاتها .!

أعجبنى ولم يعجبنى ..؟

وفى بيت الطالبات ... الذى أعد لاقامتهن .. بدأت كل طالبة تتحدث .. وبدأت الاحاسيس بعد زيارة القاهرة تتخذ طريقها الى الشفاه ..

فقالت الطالبة عصمت أبو خضرة .. وهى مهاجرة من يافا :

ـ أعجبنى فى القاهرة نظام الحرس الوطنى .. والمتاحف . وضايقنى مدخل القاهرة ..فهو لايتفق مع عظمتها .. وسمعتها عندنا ..

وقالت نجوى المصوراتى وهى مهاجرة من يافا :

ـ هذه الرحلة الثقافية كانت جميلة .. والاجمل من كله تواضع محمد نجيب ... وعطفه الابوى علينا .

محمد نصر



نظرة بذهول الى السقف وأخرى الى الجدار والثالثة حائرة بين التحف المذهب والنقوش العجيبة

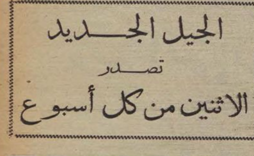



المشرفات على الطالبات تركن كل شيء ويقفن ينظرن فى عجب الى قصر الاعاجيب !

مارلين مونرو فى كوريا



لم يكد يمضى اسبوع واحد على زواج مارلين مونرو من لاعب البيسبول المتقاعد (جوديماجو) حتى فوجئت بوزارة الحربية الامريكية تطلب منها أن تسافر الى كوريا للترفيه عن جنود الجيش هناك .. بناء على آلاف الطلبات التى وصلت ، وقد اشترطت مارلين على وزارة الحربية للسفر ان تصحبها زوجها ووافقت ـ بالطبع ـ القيادة العامة فى كوريا !

شوربة الفراخ المتقنة
لودا
الباكو يعادل شوربة فرخة كاملة
صحية
لذيذة
كلها فيتامينات
الوكلاء لقطر المصرى
شركة الحاديف


الجيل الجديد
تصدر
الاثنين من كل أسبوع



تباع لدى سينى فوتو ٢١ شارع قصر النيل
وفى جميع محلات التصوير المعروفة
الوكلاء
ه . نصيبيان وشركاه
١٨ شارع فؤاد الأول بالقاهرة . ص . ب ٢٦٤٩

السخنة .. منطقة مصرية رسمتها الطبيعة وعرفها الاجانب ، فراحوا يتمتعون بجوها ومائها واعشابها ، ويقضون فيها ساعات مليئة بالمرح والحيوية !

مصر التى لا يعرفها أبناء مصر!

فى هذا الاسبوع وقف السياح حول عين السخنة ، على ساحل خليج السويس . وقال واحد منهم : لو وجد هذا المكان فى سويسرا ، لجعلوا منه منبعا للذهب ، ولو غطى الطريق الموصل اليه بطبقة من الاسفلت ، وملئت الى جانبه ماسورة واحدة للمياه العذبة ، لاصبح مكانا عالميا ، تحلم به أرقى البلاد السياحية فى الدنيا .. والفرق الوحيد بين هذا الساحل وساحل النخيل (بالم بيتش) فى فلوريدا ، هو تلك الاكواخ الانيقة المضاءة بالكهرباء ، والمزودة بالمياه ، والتى يستطيع أى انسان أن يذهب اليها بسيارات الاتوبيس .

الوان الطيف

وذهبت آخر ساعة فى واحدة من مئات السيارات التى قطعت الطريق الصحراوى بين مصر والسويس ، وسارت بعيدا على ساحل البحر ، الى الطبيعة الملونة بالوان الطيف ، والمياه التى تداعب أقوام الجبال ، والاعشاب المتوحشة النامية حول العيون الساخنة التى تتفجر من بطن الجبل وتنحدر الى البحر ، والظلال التى تكسو الجبال ، والمياه التى فى لون البلور الازرق .

ونصبت الخيام الصغيرة بين الاعشاب . وتحرر أصحابها من كل شىء ، من الهموم ، والافكار ، والملابس !

وانحدرت الاقدام الى كل مكان حول العين . تحمل البنادق وتتبع كلاب الصيد الى أماكن الارانب الجبلية والثعالب فى بطن الجبل ، وتذهب فى القوارب الصغيرة الى عرض الخليج للسباحة وصيد السمك . وتطوف بين الاعشاب لتجمع القواقع والمحار وشعب المرجان ، أو تنزلق مع التيار الساخن فى المجرى الضيق للصيد وفى النهاية التقت الجماعات على الارض حول الطعام ثم حول الجراموفون حتى مالت الشمس

تريد أن تعود

وعادت السيارات على الطريق الوعر المملوء بالحفر والاحجار التى تفتك بأقوى العجلات . ومع أن سيارات شركات البترول تقطع هذا الطريق مئات المرات فى كل يوم ، ومع ان المسافة بين القصير ورأس غارب مرصوفة ، وهى تبلغ أضعاف المسافة من رأس غارب الى السويس . ومع أن هذه المنطقة الاخيرة هى المكان الذى يأتى اليه السياح من جميع أنحاء العالم ليقضوا اجازاتهم فى أحضان الطبيعة الناضرة ، برغم كل هذا لم تفكر الحكومات أو شركات البترول فى أن تسهل طريقة الوصول اليها .

أن الوجوه التى جاءت من مختلف أنحاء العالم الى عين سخنه فى هذا الاسبوع ، تريد أن تعود مرات أخرى ، ولكنها لا تستطيع ان تسير مرتين . على هذا الطريق الوعر الشاق الطويل !









خيام صغيرة نصبها اصحابها فى منطقة السخنة ، وتحرروا فيها من كل شىء .. وانحدرت الاقدام الى كل مكان حول العين التى تتفجر من بطن الجبل ، تتمتع بالمياه الساخنة فى عز البرد !



هذه هى السخنة .. المكان الذى لو وجد فى سويسرا لجعلوا منه منبعا للذهب .. فان الفرق الوحيد بينه وبين ساحل النخيل فى فلوريدا هو الاكواخ الأنيقة المضاءة بالكهرباء والمزودة بالمياه النقية

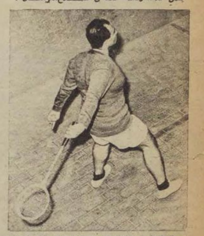
(تصوير حسن دياب)



خالد محيى الدين .. او الصاغ خالدمحيى الدين والملازم ثانى سمير المليجى فى ملعب الاسكواش



بداية المباراة بين خالد وخصمه .. والخصم يعمل تحت رئاسة خالد فى سلاح الفرسان !



ضربة قوية فى الملعب ، ومع ذلك لم يستطع خالد ان ينتصر لان السن لها احكام كما يقول !

بعد الانتهاء من المباراة خالد محيى الدين فى غرفة الملابس بالشورت والفانلة .. والشنطة الصغيرة التى يحمل فيها ملابسه الرياضية

عندما يلعب مجلس الثورة الإسكواش راكيت

خلع خالد محيى الدين هذا الاسبوع ملابسه العسكرية ونزل الى ملعب الاسكواش راكيت ، بالشورت الابيض والفانلة الصفراء والحذاء الكاوتشوك . . ومضرب الاسكواش راكيت الصغير .. وبعد نصف ساعة خرج خالد محيى الدين من الملعب بعد ان انتصر عليه خصمه الملازم أول سمير المليجى ، الذى يعمل تحت رياسته فى سلاح الفرسان

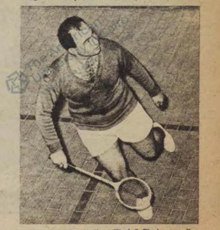
وكان خالد محيى الدين قد قدم اسمه مع البكباشى حسين الشافعى ليشتركا فى بطولة الاسكواش راكيت العسكرية ، ولكن البكباشى حسين الشافعى انسحب من البطولة وبقى هو فى البطولة ، حتى هزم فى ثانى مباراة له ..

وخرج عضو مجلس الثورة الى غرفة الملابس . . وخلع الحذاء الكاوتشوك ، وبقى (بالقبقاب) يحكى قصة هوايته لرياضة الاسكواش .

انه بدأ أول تمرين له فى عام ١٩٤٦ وقد اختار هذا النوع من الرياضة بالذات **أولا** : لان النادى الذى يلعب فيه قريب من مقر عمله ، **وثانيا** : لانه لا يستغرق وقتا طويلا فى أداء هذه الرياضة .. !

ومضت به الايام ، وكان يذهب الى الملعب بمعدل اربع مرات فى الاسبوع ، وجاءت عليه ايام كان يذهب للتمرين كل يوم مع البكباشى حسين الشافعى الذى اختار هذه الرياضة لمنع السمنة ، وكان البكباشى حسين الشافعى يخرج من ملعب الاسكواش ويدخل غرفة الملابس ثم ينام على الارض عاريا الا من الشورت الابيض ويقوم بأداء بعض التمرينات العنيفة .

ولم يعد البكباشى حسين الشافعى يجد الآن وقتا للتمرين ، ولكن الصاغ خالد محيى الدين يحاول أن يجد لنفسه يوما من أيام الاسبوع يتسلل فيه الى النادى ويمضى عشر دقائق فقط فى التمرين .. فانه يرى أن هذا النوع من الرياضة يكسبه جلدا كثيرا على اداء الاعمال الملقاة على عاتقه ..



الجرى وراء الكرة فى الملعب الصغير .. ان خالد محيى الدين يهوى هذه الرياضة منذ عام ١٩٤٦





محمود عبد الكريم فى لندن يتحدث بالتليفون مع بعض الاصدقاء .. وهم كثيرون جدا !!

مشروعات عبد الكريم غير بطولة العالم

لندن ـ من زغلول السيد :

انا ، وكل مصرى هنا فى لنـدن وفى القاهرة ، يتمنون لمحمود عبد الكريم ان يفوز فى بطولة الاسكواش راكيت الدولية التى ستقام فى شهر مارس المقبل .

لقد جلس محمود عبـد الكريم على عرش هذه البطولة مدة خمس سنوات كاملة ، حتى جاء هاشم خان فانتزع هذه البطـولة منه ، ولسوف يلتقى محمود بهاشم مرة ثانية فى شهر مارس ، والامنية الكبيرة هى أن ينتصر محمود عبد الكريم بل ان اغرب شيء هو ان هناك الوفا من الانجليز هنا فى لندن ، بل وفى ادنبره عاصمة اسكتلندا ، يتمنون الفوز لعبد الكريم ، ولكنى استطيع ان اقول ، وفى قلبى أسف كبيـر . ان عبـد الكريم لن يفوز بهذه البطولة ، وانه سوف ينهزم أمام هاشم خان ، وان معجزة تكون قد حدثت لو ان محمود استطاع ان يهزم خصمه العنيد .

اقول هذا وانا آسف . لاننى اعرف ان حرارة الشباب التى كان يتمتع بها عبد الكريم . والتى كانت تفور فى نفسه وفى صدره فتجعله يلتهم النقط التهاما .. هذه الحرارة فقدها عبدالكريم اليوم لانه لم يعد شابا .

الضربات الساحرة

وبالرغم من أن عبد الكريم لن يفوز ، ومع ان الكثيرين من الانجليز يعرفون ذلك ، فانهم جميعا يعترفون بأن محمود عبد الكريم هو أحسن لاعب اسكواش فى العالم ، ويعترف النقاد الرياضيون هنا بأن محمود يلعب الاسكواش بفن دقيق ، وضربات يصفونها بأنها ضربات ساحرة ، وهم يعترفون كذلك بأن محمود قد افاد الاسكواش راكيت ، وانه قدم لهذه اللعبة الانجليزية خدمات جليلة

ماك .. يتحدث عن مصر

ومهما كانت النتيجـة التى سيصل اليها محمود عبد الكريم ، ولو بفقدان البطولة إلى الابد . فهولاشك قد استطاع ان يحرز كسبا كبيـرا لمصر فى ميدان الدعاية .

الانجليز هنا يريدون رؤية عبد الكريم والعابه السحرية حتى ولو خسر المباراة ويريدون ان يتحدثوا الى « ماك » كما يسمونه هنا لانه يفهم اللعب .

والمسئولون الانجليز يريدون محمود لانهم يعرفون ان الجمهور سوف ينصرف عن هـذه اللعبة اذا احتجب البطـل المصرى .

و «ماك» يقضى وقتا طويلا فى الحديث مع الانجليز عن مصر ونشـاط مصر ومستقبل مصر بأسلوب رياضى يعشقه الانجليز .

ومن اجل هذا فاننى اقولها من لندن: ان محمود عبـد الكريم فقـد بطولة الاسكواش . ولكنه لم يفقد بطولة الحب والدعاية والاخلاص لمصر .



اختيـار المضرب الذى يستطيع أن ينتصر به .. مهمة شاقة لايعرفها الا كل لاعب اسكواش .. ان عبـد الكريم لن يعيد البطولة الى مصر !





هكذا جلس اغا خان على كرسى العرش يستمع فى فرح الى الرقم الذى سجله الميزان .. ان وزن اغا خان الآن ١١٢ رطلا من البلاتين الخالص كما يقول المؤشر!

آخرساعة كانت هناك

الرجل الذى وزنوه بـ ٢١٥ رطل بلاتين!

كاراتشى ـ من مندوب « آخر ساعة »

وقف ٥٠ ألف شخص فى هذا الاسبوع ، يشهدون أغاخان ، زعيم الطائفة الاسماعيلية الذى يبلغ من العمر ٧٦ عاما وهو يوزن ـ رمزيا ـ بالبلاتين !

وكان ذلك احتفالا بمرور سبعين عاما على زعامته للطائفة .. التى يقول أفرادها انهم من نسل النبى مباشرة .

ولقد جمع اتباع أغاخان ـ ومن بينهم ٣٥ الفا من الباكستان وحدها ـ أكثر من ثلاثة ملايين روبيه لشراء البلاتين الذى وزن به اغاخان .

ولكن أغاخان طلب من اتباعه ألا يشتروا كمية من المعدن الثمين تساوى وزنه بالضبط .. اذ أن معنى هذا أن يشترى أفراد الطائفة ٢١٥ رطلا من البلاتين لتتعادل كفتا الميزان اذا ما جلس أغاخان فى احداهما .

ورأى زعيم الاسماعيلية أن يكون الوزن فى هذا العام رمزيا. فجلس فى كفة الميزان ووضع فى الكفة الاخرى حوالى عشرين أوقية من البلاتين تبرع بها أحد أفراد الطائفة الذين يعيشون فى باريس .

أما الثلاثة ملايين روبيه فستخصص لمساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى من أبناء الطائفة



اغا خان يخطب فى ٥٠ الفا حضروا اليوبيل البلاتينى وخلفه وقف الاتباع حول كرسى العرش والميزان !



على خان بقبعته السوداء وأمامه محمد على خان رئيس وزراء الباكستان لزوجته وقرينة اغا خان



اغا خان يسير على سجادة عمرها ١٠٠ سنة فى الطريق الى المنصة وقد ارتدى ثوبا مذهبا

٢

فى انتظار رفع الستار .. جينو بيكى مع بعض افراد الفرقة



احد افراد الاوبرا الايطالية بملابسه التنكرية يجرب صوته قبل الدخول الى المسرح

حكاية فرقة الأوبرا الأيطالية



انا لورو : يعرفه كل المصريين لانه زوج امينة البارودى

ان حديث المجتمع هذا الاسبوع ينحصر فى فرقة الاوبرا الايطالية .. التى تطوف العالم طوال السنة ثم تجىء الى مصر أثناء الشتاء لكى تصبح حديث الناس خلال شهر كامل .

وفى كل ليله يلبس المجتمع أثواب السهرة ومعاطف الفراء ويمضى الى دار الاوبرا لكى يسمع صوت « جينو بيكى » و« أنالورو » ويعيش فى الاوبرا المشهورة عايدة ويصفق لهذه الفرقة التى تقوم على أكتاف مائتى فنان .

ومن أجل هذا تصطف طوابير السيارات كل ليلة أمام دار الاوبرا ، ويمتلىء المسرح الكبير بوجوه المجتمع التى تلتقى فى هذا المكان كل شتاء ، ويطل « ايتالو ميلانى » لمبرزاريو الفرقة برأسه من بين الستائر ثم يبتسم فى فرح بعد أن يطمئن الى أن آخر كرسى فى القاعة قد امتلأ .. ويشير باصبعه فيرفع الستار ويصمت المجتمع !

ولعل الشىء الذى لفت نظر المجتمع فى جميع المسرحيات التى قدمتها الفرقة .. هو فخامة الديكورات التى استعانت بها فى الاوبرات الجديدة والقديمة على السواء، وبالمناسبة أن معظم هذه الديكورات مصنوعة فى مصر وكذلك جميع الملابس التى ظهر بها الممثلون والكورس قد استعارتها الفرقة من مخازن دار الاوبرا المصرية .

وثمه ملاحظة أخرى أبداها « ايتالو ميلانى » بعد أن تجول فى مخازن الاوبرا المختلفة .. لقد خرج الرجل منها وهو يقول فى دهشة : أن مصر تملك أعظم مجموعة من الملابس التاريخية واستعدادات المسارح فى العالم ! وايتالو يقول ذلك بعد أن طاف بجميع دول العالم تقريبا .

وواحد من مهندسى الديكور الثلاثة الذين يعملون مع الفرقة الايطالية ..

مهندس مصرى واسمه « منير حسن » وهو ابن الاستاذ محمد حسن الفنان المعروف وقد اشترك فى تصميم الديكوارت الاربعة التى بهرت جميع الذين شاهدوا المسرحيات الجديدة .

وليس هناك واحد فى مصر لا يعرف « أنا لورو » منذ تزوج أمينة البارودى .

حتى هؤلاء الذين لم يشاهدوه على المسرح ، وقد بدأ أنا لورد الغناء على المسرح ، وعمره واحد وعشرون عاما فقط .. ولكنه اتخذ فى الايام الاخيرة قرارا هاما وهو ان يحترف الموسيقى وقرر ان يصبح موسيقارا خلال الموسم القادم على الاقل ، وهذه الامنيه ظلت تراوده منذ كان عمره ٧ سنوات ولكنه لم يستطع تحقيقها لظروف خاصة !

ونجم الفرقة بلا شك هو « جينو بيكى » الذى يعرفه رواد الاوبرات فى جميع أنحاء العالم ..

وقد جاء الى مصر لاول مرة فى عام ١٩٣٧ ثم جاء اليها بعد ذلك ثمانى مرات وفى كل مرة كان يضم مجموعة جديدة الى أصدقائه من المصريين .. وقصة « بيكى » يعتبرها بعض الناس غريبة الى حد ما ..

فقد كان يرفض أن يذهب مع والديه الى حفلات الاوبرا أو الحفلات الموسيقيه التى كان معجبا بها .. وكان يهرب منه ويذهب الى السينما ، وعندما أصبح عمره ١٥ سنة ذهب مع أحد أصدقائه الى أحد المسارح المتنقلة واستمع الى موسيقى « الرومبا » وخرج من هناك وهو يرددها وفى الصباح كان قد اتخذ قرارا هاما وهو أن يدرس الموسيقى والغناء .. وبعد سنوات أصبح من ألمع نجوم الاوبرا الايطالية !

وكل مرة يأتى فيها الى مصر يحمل معه ٢٠ ألف صورة على الاقل .. لكى يهديها الى المعجبين والمعجبات !

مجتمع آخر ساعة

* الزكام والبرد يختفيان من المجتمع
* مناظر جديدة للسياح فى نادى الجزيرة !

بدأ المجتمع هذا الاسبوع يعود الى نشاطه المعتاد .. وبدأ الرجال الذين ظلوا فى الاسبوع الماضى يبحثون عن أدوية الزكام والبرد والرشح يظهرون فى ليالى هذا الاسبوع بعد أن تحسن الجو ، وارتفعت درجة الحرارة ، وقد كان البرد فى الاسبوع الماضى هو بطل الاسبوع الذى استطاع أن يرغم عددا من الوجوه على الاختفاء داخل البيوت والجلوس حول المدافىء الملتهبة ، والادوية المختلفة وأصبحت الشكوى هذا الاسبوع من الحر .

الرأس المدبر

وفى نادى الجزيرة ظهر هذا النشاط واضحا فى الحفلة التى أقامها نادى السيارات بالجزيرة والتى أطلق عليها اسم جيمخانة نادى السيارات .. وكان الرأس المدبر لهذه الحفلة هو رأس **عبد الحميد الشواربى** بصفته نائبا لرئيس نادى السيارات .

وكان عبد الحميد الشواربى حائرا طيلة هذا الاسبوع بين نادى الجزيرة فى الزمالك وبين نادى السيارات فى شارع قصر

رأيت

● رأيت هذا الاسبوع ناريمان فى الطريق .. كانت ترتدى بولوفر ناصع البياض وجوب رماديا جميلا .. ولم تكن ناريمان وحدها فقد كان معها احد الرجال الذى يبلغ عمره حوالى ٥٠ عاما .. وكان الاثنان ـ ناريمان والرجل الذى معها ـ يشاهدان بعض المعروضات فى فترينة احد المحال .. وحين عرفها الجمهور راحت تشق لنفسها طريقا خفيا استقلت منه سيارتها .

● استطيع ان اقول ان فيلما جديدا سوف يعرض فى القاهرة عن ٢٤ ساعة فى حياة الرئيس محمد نجيب . وقد قام بتصوير هذا الفيلم احدى الجمعيات الايطالية فى مصر ، واستطيع أن اقول كذلك ان نسخة من هذا الفيلم سوف تقدم من الجمعية الى وزارة الارشاد هدية منها !

● قال لى كل المحيطين بالسيدة ناهد سرى رئيسة الجمعية النسائية الدولية انها سوف تعمل خلال هذا الاسبوع على تحديد نشاط الجمعية بأن يكون مقصورا على الميدان الاجتماعى وأن يبتعد عن الميدان السياسى ابتعادا كليا وجزئيا !

● رأيت بعينى هذا الاسبوع أحد الباشوات المصريين السابقين جالسا فى صالة فندق سميراميس ..

وكان الرجل ـ الباشا السابق ـ يغازل سيدة جلست على احدى المناضد فى ركن بعيد .. وكانت كل اشارات الرجل الباشا السابق تدعوها لان تقوم لتجلس بجانبه .. وحدثت مفاجأة بعد ذلك فقد تقدم أحد الشبان وجلس بجوار السيدة ، وأشارت السيدة للشاب على الرجل الذى كان يغازلها ، وثار الدم فى عروق الشاب ، ولكن الرجل الكبير استطاع ان يهدىء الموقف بابتسامة هادئة غادر بعدها الفندق كله ! .

● حضرت احدى السهرات الخاصة التى اقيمت فى منزل واحد من الوجهاء .. وشاهدت بعينى سيدة من السيدات التى كانت الامور كلها فى يدها فى العهد الماضى وهى ترقص رقصة بلدية ..

وعند ماسألت جارى عن سر هذه الرقصة البلدية قال لى أن السيدة ـ صاحبة الامر فى العهد السابق ـ قد سكرت !

The American University in Cairo

اقبال ابو ذكرى

جاذبية صدقي

المجتمع الجديد

الزواج او الوظيفة

● السيدة اقبال ابو ذكرى من خريجات كلية الآداب ، وهى تعمل فى قسم الاستعلامات بوزارة الارشاد .. وهى تؤيد الرأى الذى يقول بانه اذا لم تستطع المرأة أن توفق بين عملها والمنزل فالواجب يقتضى ان تضحى بعملها حتى تفى بمسئوليتها الكاملة نحو المنزل .

واقبال متزوجة من الاستاذ جمال العطيفى المحامى ، وفى هذه الايام اقنعها زوجها بأن واجباتها المنزلية فى حاجة اليها .

وبناء على ذلك فان إقبال تفكر فى الاستقالة من عملها تأييدا لرأيها الذى قالته من قبل .

وقد قدمت اقبال طلبا بأجازتها المستحقة لها تمهيدا للاستقالة !

٢٦ كيلو جراما فى ١٠ اشهر

● استطاعت الدكتورة كوكب حفنى ناصف رئيسة مستشفى كتشنر أن تنقص من وزنها ٢٦ كيلو ، بعد أن كانت تزن ٨٨ كيلو جراما من قبل .

وقد تحقق هذا النقص فى فترة استغرقت عشرة أشهر كاملة استعملت فيه نظاما دقيقا أهمه الامتناع عن شرب المياه الغازية ، والامتناع عن تناول وجبات غذائية بين الوجبات الغذائية الثلاث .

وكانت كوكب تتناول شايا بلا سكر وتمارس رياضة المشى كما أنها ألغت بند الافطار ، وفيما عدا ذلك كانت تتناول الطعام المعتاد مع ربع رغيف من العيش فقط .

والدكتورة ناصف هى زوجة الدكتور حسن مذكور استاذ طب الاسنان بالقصر العينى ، وهى اول مصرية تسافر فى بعثة نسائية الى الخارج لدراسة الطب ، وكان عمرها فى ذلك الوقت ١٤ عاما ، وبعد ١١ سنة عادت طبيبة لتعمل فى مستشفى كتشنر .

وللدكتورة ناصف سبعة أشقاء وشقيقات جميعهم أتموا التعليم العالى ، وابرزهم « باحثة البادية » الاديبة المشهورة !

بعثة مجانية

● الآنسة جاذبية صدقى رسامة معروفة فى الوسط الفنى ويتنبأ لها الخبراء الفنيون بمستقبل سعيد – فى الفن – !

وجاذبية تبدو هذه الايام وعلى وجهها ابتسامة ، والسر فى هذه الابتسامة هو فوزها ببعثة مجانية الى لندن . وكان المستر داروين عميد الاكاديمية البريطانية الملكية عند زيارته لمصر منذ حوالى سنتين قد رشحها لبعثة حكومية مصرية .

ولما ضاع هذا الامل كتبت اليه خطابا تذكره فيه بوعده وتطلب منه تسهيل هذه البعثة ، وفعلا وفى مستر داروين بوعده .

وجاذبية تقول أن عمرها ٢٨ عاما ، وهى نحيلة الجسم ، ولكنها تتمتع بوجه له طابع خاص .

وهى فوق ذلك واحدة من الفنانين الذين اختيرت لوحاتهم للاشتراك فى المعرض الدولى فى البرازيل بسانت باولو ..

وقد اشتركت فى هذا المعرض بثلاث لوحات لها أسلوبها المعروف القبطى والفرعونى .



عقد قران الاستاذ زاهر النادى مدرس الانجليزية بالثانوى الأميرى بالآنسة شقيقة المهندس محمد السفطى خريجة كلية الآداب (فلسفة) والمعهد العالى للتربية

النيل ... وكانت عربته الرولزرويس تقطع هذه المسافة بين الناديين بمعدل عشر مرات كل يوم من أجل عمل الترتيبات اللازمة لهذه الحفلة التى اشترك فيها نادى السيارات مع نادى الجزيرة .

الغرض من الجيمخانة

وافتتح عبد الحميد الشواربى بنفسه النشاط الجديد بحفلة كوكتيل يوم الخميس الماضى حضرها اعضاء اللجنة الفنية لنادى السيارات وعدد من الصحفيين .

وحتى فى هذه الحفلة لم يستطع عبد الحميد الشواربى أن يتخلص من الحديث عن حفلة الجيمخانة ، بل وقف يشرح للحاضرين الخطوات التى سوف تسير عليها الحفلة الكبيرة والغرض منها ، ثم مسابقة السيارات الانيقة !

والذى قاله الاستاذ الشواربى وهذا كلام سمعه كل الموجودين فى السهرة : ان الغرض من هذه الحفلة هو اعطاء صورة جديدة للسياح الذين يزورون مصر هذه الايام بأن هناك شيئا جديدا يمكن مشاهدته فى مصر غير الاهرام وأبو الهول والآثار القديمة التى عفى عليها الزمن . وان هناك موجة من التطور قد لازمت مصر حتى فى حفلاتها وسهراتها .

وكان عبد الحميد الشواربى متحمسا جدا وهو يحكى هذا الغرض ، وكان هناك محمد سلطان الذى غلبت حماسته هو الآخر على نفسه فاندفع قائلا : بأن هناك حفلة مماثلة سوف تقام فى الصيف القادم .. فى الاسكندرية – طبعا –

اليوم الموعود

وهكذا قضى المجتمع ليالى من هذا الاسبوع بعين واحدة فى انتظار اليوم الموعود الذى ستقام فيه الحفلة .

وكان هذا اليوم الموعود هو يوم الاحد الماضى . وكان الموعد المحدد للحفلة والمكتوب فى التذكرة وفى كل مكان هو الثالثه بعد الظهر ، ولكن ملعب كرة القدم بدأ منذ الساعة الواحدة من بعد ظهر ذلك اليوم كخلية نحل دائبة ... فقد حضر جميع اعضاء نادى الجزيرة ونادى السيارات تقريبا ، وعدد كبير فاق عدد اعضاء الناديين من الزوار الذين جاءوا لمشاهدة مسابقة أناقة السيارات ، ثم أناقة السيدات ايضا أو عرض الاناقة

وبدأت الحفلة بالجيمخانة .. وكانت اللجنة الفنية بنادى السيارات قد اختارت السيارات التى ستشترك فى المباراة !

وقد حددت اللجنة الفنية شروط اشتراك السيارات فى هذه المسابقة .. بأن يدفع كل مشترك رسما قدره جنيه واحد وانه يجوز لكل زوج من المشتركين مكون من سائق يحمل رخصة قيادة صالحة ، وزميلة ومعهما سيارة مقفلة من أى نوع ان يشتركا فى هذه المسابقة بشرط أن تكون السيارة مسجلة بدفتر المسابقة .

وقد علق كثيرون على الشرط الاخير بضرورة السيارات المقفلة بانه شرط « مالوش طعم » .. وكان أكثر المعلقين من السيدات

واشترطت اللجنة الفنية كذلك شرطا جديدا على السيدات المشتركات فى المباراة بأن تحضر كل واحدة منهن زوجا – من الاحذية – وتسليمه قبل بدء المباراة ... والفائز هو الذى يقطع المسافة فى أقل وقت ممكن .

وقد بدا هذا الشرط فى بادىء الامر شرطا غير مفهوم بالمرة ، ولكنه فهم قبل بدأ المباراة بساعتين اثنتين حين عرفت شروط المسابقة .

شروط المسابقة

اما هذه الشروط نفسها فتتلخص فى النقط التالية :

● تقف السيارة التى وقعت عليها القرعة عند خط الابتداء .. الموتور ساكن والابواب مغلقة بالمفاتيح .

● يقف راكبا السيارة على بعد ١٥ مترا خلف السياره ، وعند اعطاء اشارة البدء يجرى كل من السائق وزميلته الى السيارة .. تفتح الابواب بالمفاتيح ، ويدور الموتور ، وتسير السيارة الى الخلف فى طريق مستقيم ومحدد بعدد من القلل لمسافة ٥٠ مترا ..

● تتجه السيارة بعد ذلك نحو الاعمدة المثبتة على طول الملعب وعلى اربع مراحل . فتتجه السيارة الى العمودين فى المرحلة الاولى حيث يقوم احد راكبى السيارة بتفجير البالون الذى ربط بخيط فى احد هذين العمودين ، ويقوم الآخر بنزع الراية المثبتة على العمود الثانى وحفظهما معه – البالون المنفجر والراية – ثم تتكرر هذه العملية بالنسبة للاعمدة الباقية .

● بعد الانتهاء من ذلك تقف السيارة عند خط معين وتنزل منها السيدة حيث تقوم باستبدال الحذاء الذى ترتديه بالحذاء الآخر الخاص بها ، والذى تكون قد وضعته بين كوم من الاحذية قبل بدء المسابقة .

● تعود السيدة الى السيارة التى تتجه بعد ذلك الى نقطة معينة خلال طريق حلزونى محدد بالقلل ايضا ثم يقوم السائق بتسليم الاعلام الاربعة.

والفائز هو الذى يصل أولا بطبيعة الحال !

حفلات كوكتيل

وحفلات اخرى ساهرة غير حفلات الافراح بدات تعرف طريقها الى البيوت الاجنبية فى هذا الاسبوع .

● حفلة عشاء عند السكرتير الثانى للسفارة التركية واسمه مسيو شفيق فاتمان بمناسبة عيد ميلاده وقد دعا اليها

ماكياج نصف قرن

لقد بطل اليوم ذلك الماكياج الذى كان يستعمل بمختلف الوانه فى سنة ١٩٠٠ ، والذى كان يكسو وجه المرأة بشبه قناع متيبس يستغرق وضعه ساعات باكملها . اما نصف القرن الذى نحن فيه فانه يستدعى نوعا طبيعيا سريع الوضع ..

والمرأة النشيطة تجدها دائما على عجل ، تطلب الاتقان فى تبرجها لتبدو فى شخصية قوية بارزة ، ولا تريد مع ذلك أن يستغرق عمل ماكياجها اليومى الا بضع لحظات من وقتها .

والبان ستيك الذى اتم اتقانه اخيرا ماكس فاكتور الشاب ، بعد بحث دقيق دام ستة وعشرين شهرا . ان هو وايم الحق ، الا ابتكار عجيب !

تحت تأثير جميع الاضواء ، من اشعة الشمس الى انوار المصابيح الكاشفة تظل البشرة محتفظة بازدهار الوانها الطبيعية ، اذ يزداد به رونقها وبهاؤها دون أن يفقد الجلد مرونته ، لان هذا الماكياج لا يشد ملامح الوجه ، ولا يشعرك بان عليه ماكياجا ، كما انه لا يجعل احدا يحس بذلك !

والطف من ذلك انه لا يتطلب اكثر من عشرين ثانية لوضعه ! فبضع لمسات منه على الجبهة والانف والخدين والذقن ، ثم فردها وتسييدها بالانامل بخفة على بقية الوجه ، هذا كل ما فى الامر . . اما عملية الاصلاح (الرتوش) فهى تستغرق عشر ثوان فقط ..

ومنذ ابتكار احمر الشفاه الذى يشابهه فى الشكل ، لا يوجد اسهل او اكثر منه فضائل ومزايا .. انه حقيقة ماكياج نصف القرن !

سوف ترى فى فيلم واحد



سوف ترى فى فيلم « صراع فى الوادى » الذى انتجه الاستاذ جبرائيل تلحمى أى دور هام لعبته آثارنا .. وستدهش للطريقة التى استغلها بها مخرجه الاستاذ يوسف شاهين ومصوره الاستاذ احمد خورشيد .. فاذا هى تمتزج بحوادث الفيلم كانما هى بطلته الحقيقية التى تحرك وقائعه وأشخاصه ..

● وسوف ترى مناظر الطبيعة المصرية الخلابة التى تجمع بين حقول الزراعة الشاسعة وكيف يعمل فيها أبناء الصعيد ، وضفاف النيل وسدوده وحياة الفلاحين فى مزارعهم وبيوتهم المتواضعة .

● وسوف ترى كيف كان يعيش أصحاب الاراضى الزراعية الواسعة فى قصورهم الفاخرة ، وكيف انتقلت الكاميرا من اجل ذلك الى قصر الطاهرة احد قصور الملك السابق ، لتصوير جانب كبير من أهم حوادث الفيلم فيه

● وسوف ترى ما يجرى فى أحد السجون المصرية لتنفيذ حكم الاعدام فى شخص ادانه القضاء فى جريمة قتل .. ومن أجل هذا المنظر حصل المنتج على اذن بالتصوير داخل أحد السجون حتى يأتى مشهد تنفيذ الاعدام واقعيا لا خياليا .

● وسوف ترى فى الفيلم مجموعة من اقدر الممثلين على راسهم فاتن حمامه وزكى رستم وفريد شوقى وعبد الوارث عسر ومنسى فهمى وحمدى غيث . والوجه الجديد عمر الشريف ..

● سوف ترى كل هذا وغيره فى فيلم « صراع فى الوادى » الذى تجرى حوادثه على الطبيعة فى نفس اماكنها ، مما يضفى عليه لونا واقعيا طالما كانت السينما المصرية فى حاجة اليه لكى تتحرر من النطاق الضيق الذى كانت تعيش فيه بين جدران الاستديوهات .

عددا من نجوم المجتمع ورجال السفارة التركية ومن بينهم مسيكو وبكروم القائم باعمال السفارة التركية

● حفلة كوكتيل استانف بها مستر جوب السكرتير الاول بالسفارة الانجليزية تقديم زوجته الى المجتمع ، التى جاءت اخيرا من انجلترا .. والذى لا يعرفه مستر جوب أن هناك واحدا من زملائه راح يحصى عدد الحفلات التى اقامها منذ وصول زوجته وتكاليف هذه الحفلات لكى يعرف فى النهاية كم تتكلف مهمة تقديم الزوجة الى المجتمع !

● وحفلة كوكتيل ثالثة اقامها نادى السيارات المصرى يوم الاحد الماضى بعد الانتهاء من حفلة الجيمخانة ، وكانت الكؤوس الدائرة تشرب فى صحة نجاح حفلة الجيمخانة التى اقيمت فى نفس اليوم !

السفر الى انجلترا

وفى هذا الاسبوع ، سافر **السيد نجيب الراوى** الى انجلترا وقد اصطحب معه ابنه الاكبر أسامة ..

وقد ذهب السيد نجيب الراوى ليدخل ابنه فى احدى المدارس الداخلية فى لندن ، وكان اسامة قد اجريت له قبل سفره عملية اللوزتين التى كانت تتسبب فى نوبة زكام يعانى منها اسامة الكثير . وهذه هى المرة الاولى التى يسافر فيها اسامة الى الخارج .

استعدادات للزواج

وفى بيت **الاستاذ شريف صبرى** تجرى منذ الآن الاستعدادات الضخمة الجبارة من اجل فرح الاسبوع ..

وسوف تكون العروسة فى هذا الاسبوع هى **ملك** ابنة الاستاذ **شريف صبرى** نفسه ، وعلى كرسى العريس يجلس بجوارها **الدكتور هاشم مورو** نجل **الدكتور عبد الوهاب مورو** .

وكانت آخر ساعة هى اول من اشارت الى توقع عقد قران الاثنين .. وقد حدد مكان الفرح فى منزل الاستاذ شريف صبرى بجاردن سيتى ، وحدد زمانه فى يوم الاحد ١٤ فبراير الحالى !

بعد المأذون

● تقدمت الزوجة الحزينة فى ملابس الحداد ، تطلب الطلاق من قاضى محكمة مصر الجديدة الشرعية .. ولما سالها القاضى عن مبرراته قالت :

لقد تزوجت زوجى منذ ستة أشهر بعد وفاة زوجته الاولى ، ولكنى أيقنت بعد معاشرته هذه المدة أنه لايكن لى أى حب وأن الايام لم تستطع أن تنتزع حب زوجته الاولى .. انه يقارن أعمالى وتصرفاتى بهذه الزوجه .. وكرامتى لاتحتمل العيش معه أكثر من ذلك .

وتقدم الزوج ليلقى بمفاجاة لم تكن متوقعة فقال :

انى آسف أذ اصرح بأن الزوجة المتوفاة .. هى الاخت الشقيقة لزوجتى الحالية . أى المدعية !! وقد فكرت فى الاقتران بها بعد وفاة شقيقتها حتى اضمن حياة استقرار لأولادى من الاولى - ولكن تصرفاتها جعلتنى اندم على هذا الزواج

انها تغار من ذكرى أختها !! وتتهمنى بالتفكير فيها اذا شرد ذهنى لحظة . والويل لى اذا ترحمت عليها عندما اتكلم عنها ..

لقد تركتنى وأولادى ولم أعلم بسبب نفورها الا الآن

والتفت القاضى الى الزوجة يسالها : هل كنت تحبين شقيقتك قبل وفاتها ام كنت تحقدين عليها ؟

فأجابت :

لقد كانت قطعة من نفسى ومازلت ارتدى عليها الحداد حتى الآن ولكن ... حبى لشقيقتى شىء .. وحبى لزوجى شىء آخر لاأحتمل أن ينازعنى فيه مخلوق حتى ذكرى شقيقتى التى أصبحت فى نظرى الآن كضرتى

وأصدرت المحكمة حكمها ويقضى برفض دعوى الزوجه والحكم للزوج بالطاعة .

● وقفت الشابة الانيقة أمام القاضى الشرعى ودموعها تتساقط على خديها فى تأثر بالغ .. وسألها القاضى عن دعواها فقالت :

انى أطالب بحضانة ابنى الذى انتزعه أبوه منى وهو لم يتجاوز السنتين من عمره ....

وقبل أن ينطق القاضى حكمه بضم الصغير الى أمه .. تقدم من المنصة شاب وقد أمسك باحدى يديه طفلا صغيرا .. وبالاخرى وثيقة قدمها للقاضى ..

وكانت الوثيقة عبارة عن اقرار من الزوجة بالتنازل عن حضانة ابنها . ولما أفهم القاضى المدعى عليه بأن تنازل الأم عن حضانة ابنها لايسقط حقها فى الحضانة أجاب بقوله :

اذن فمثلها لايؤتمن على تربية أولاد !! لقد كان لتنازلها قصة حرصت على اخفائها ولكنى مضطر أن أبوح بها الآن .. لقد فاجاتها فى أحد الايام وهى فى حالة تلبس مع احد أقاربها فى منزل الزوجية .. وتوسلت الى أن أتستر عليها وأن أطلقها فى الخفاء .. وحرصا على مستقبل ابنى طلقتها على أن تتنازل عن نفقتها ومؤخر صداقها وحضانة ابنها .. واليوم جاءت تطالب بضم الصغير لها بعد أن أخلف عشيقها بوعده ولم يتزوج منها كما كانت تأمل .

واصدر القاضى حكمه ويقضى برفض دعوى الزوجة فى ضم ابنها لان التنازل وان كان لايسقط حقها فى الحضانة الا انها لاتؤتمن على تربية جيل صالح .

● جاءت الى محكمة مصر الجديدة الشرعية مختالة بجمالها واناقتها ، تطلب الحكم على زوجها بنفقتها ، لانه هجرها منذ سبعة أشهر دون مبرر

وسأل القاضى الزوج عن سبب امتناعه عن الانفاق على زوجته فقال :

- لقد اخترت هذه الزوجة لانى احبها .. وقبلت عن طيب خاطر بقاء أبيها معها لان هذه رغبتها ، برغم ماكانت تسببه لى من متاعب واشكالات . ولكن الذى لا استطيع احتماله ، هو نصف دستة من الكلاب جاءت بها لتعيش معنا دون ان ادرى لماذا صنعت هذه التقليعة .. لقد افقدتها هذه الكلاب اهتمامها بزوجها .. وصار طبيعيا أن أعود الى منزلى بعد انتهاء العمل ، لاجد زوجتى منهمكة فى اعداد طعام الكلاب !! .. او أجدها حزينة تبكى لان أحدها مريض !! .. أو مشغولة بالتريكو لصنع بلوفرات لها خشية عليهن من قسوة البرد .. لقد هربت من منزلى لانى ايقنت ان مصيرى سيكون مستشفى المجاذيب لامحالة ..

وتكلمت الزوجة لتبرر تصرفها فقالت :

- لقد تزوجت من خمس سنوات .. ولكنى حرمت نعمة الاولاد . وأردت ان أنسى همومى فهويت تربية الكلاب .. لقد اصبحت بالنسبة لى كأولادى لاأستطيع مفارقتها .. ولهذا فأنا ارحب بالانفصال عن زوجى والنزول عن نفقتى اذا وضع نفسه فى كفة .. وكلابى فى الاخرى ..

وما كاد الزوج يسمع بأذنيه ان زوجته تفضل كلابها عليه ، حتى رماها بيمين الطلاق .. ورفض القاضى دعوى النفقة بناء على نزول الزوجة عنها .



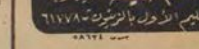


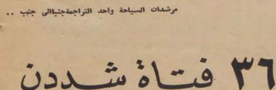
مرشدات السياحة واحد التراجمة جنبا الى جنب ..



مرشدات السياحة ينفذن بين أقبية الاهرام وقد حنين ظهورهن أثناء التجربة!







٣٦ فتاة شددن

أثارت فكرة المرشدات السياحيات ضجة شأن كل فكرة جديدة تنهض فى مصر يكون فيها مايشد لحية التقاليد العجوز الوقور .

وفكرة المرشدات السياحيات هى فكرة الاستاذ محيى الدين الشاذلى مدير السياحة .

عارضها بعض رجال الصحافة ثم تعرض لها بعض الذين يعارضون كل شىء .. ثم غلا فى معارضتها التراجمة الحاليون لانهم أصحاب مصلحة مباشرة فى بقاء القديم على قدمه .

وفى هذا الاسبوع تحدى مدير السياحة آراء المعارضين وأخرج الفكرة من حيز التفكير الى حيز التنفيذ ثم أعلن عن الوظيفة الحقيقية للمرشدات فقال :

● ان مهمتهن مقصورة على شرح الاماكن الاثرية فلا يصاحبن السياح فى نزهاتهم .

● ان منطقة نشاطهن هى القاهرة فقط ، وان نجحت الفكرة فستعمم فى مناطق أخرى .

● ان الدليلات لن يعملن الا مع جماعات لاتقل عن ستة أشخاص لامع أفراد مستقلين .

● ان ٣٦ سيدة وآنسة من أكرم العائلات المصرية قد انخرطن فى سلك المرشدات ..

لقد تم انتخابهن بعد امتحان دقيق فى كشف الهيئة .. وفى اجادة اللغات الاجنبية .

لقد نظمت لهن ادارة السياحة محاضرات علمية .. فى تاريخ مصر الحديث والقديم .. وديانة الفراعنة .. وايتكيت السياحة وغير ذلك من المحاضرات .. ثم رحلات عملية لدراسة الاماكن الاثرية لاخذ فكرة صحيحة عنها

وعايشت آخر ساعة يوما مع مرشدات السياحة ترى الدروس التى تلقى لهن وتشترك فى نشاطهن على المسارح السياحية ، وتسمع منهن رأيهن فى كل الضجة التى أثيرت من حولهن .

● **أمينة نجيب تقول :**

ان الدافع لها على قبول هذه المهنة ، أنها قضت سنة دراسية فى أمريكا لاقت فيها الامرين من الاسئلة التى كانت توجه لها .. انهم يجهلون كل شىء عن مصر ، وقد كانوا يسألونها أين تعلمت لبس الكعب العالى .. فهى ترى الفرصة سانحة لكى تعطيهم أولا الفكرة الصحيحة عن المرأة المصرية الحديثة ثم توضح للسياح عامة ، وللامريكان خاصة ، عظمة مصر القديمة والحديثة .. ولن تتوانى عن السفر فى أية جهة مادامت تؤدى خدمة لوطنها عجز عن القيام بها التراجمة الحاليون ولن تقبل أية دعوة خارجة عن نطاق عملها تتنافى مع تقاليدنا الشرقية والاسلامية .

● **سميرة عبد السيد :**

ان هذه المهمة هى أقل ما يجب أن تقوم به الفتاة المصرية المثقفة نحو بلادها .. فمهمة المرشدة فى نظرى لن تقف عند حد شرح الآثار والتاريخ القديم للسياح .. بل ان حاضرنا أهم بكثير من ماضينا .. وآمل أن



درس نظرى فى فن الاستقبال والترحيب بالسياح





طابور طويل يصعد الهرم من منافسات التراجمة وهذا درس عملى آخر فى الفن الجديد



سميرة عبد السيد
حاضرنا أهم من ماضينا

دينا البابا
فرحة لمعرفة تاريخ مصر

قطرة واحدة فى كل عين
تمنع الاصابات وتهدئ الالتهابات
سلفاكلير
١٠٪ أو ٣٠٪
القطرة الكاملة مركبة على قاعدة من السلفاسيتاميد القابل للذوبان

الامساك يلين فى ليلة واحدة
لاتتحمل مضايقات الامساك . تخلص منه فى ليلة واحدة بتناول قطعة واحدة من شيكولاتة بروكلاكس الشيكولاتة الملينة اللذيذة . بروكلاكس لاتؤثر فى الهضم ولا تسبب مغصا
الثمن ٧٫٢ و ٥ر١٦ قرش
بروكلاكس
الشيكولاتة الملينة



راديو
موزار

له قدرة عجيبة على تنقية
الصوت من الشوائب الجوية

لأنه الأحسن
- اختارته
جميع معاهد الموسيقى
فى ألمانيا

طراز ٥ لمبات بـ ٣٢ جنيها نقدا
٦ لمبات وعين سحرية
بـ ٣٤ جنيها نقدا

من اهم مميزات راديو (موزار) موديل ١٩٥٤ قدرته العجيبة على تنقية الصوت من الشوائب التى تمتزج به

ولهذه الميزات باللذات تستخدمه معاهد الموسيقى فى ألمانيا وفينا لالتقاط برامج الموسيقى من اربعة اركان العالم . وهو يعمل بدون ايريال على موجة متوسطة، وموجتين قصيرتين ، وموجة طويلة ، وله وصلة للبيك اب والخرى لسماعة اضافية ١١٠ و ٢١٠ فولت

اطلب تجربته اليوم فى محلات الراديو . الوكلاء:

شركة الراديو للتجارة والهندسة
٩ شارع قصر النيل القاهرة ت ٢٩٣٤٣
توكيل بالاسكندرية : تكنور راديو
١٣ شارع كنيسة الاقباط ت ٣٤٧٧٢

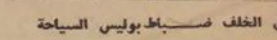
لا تشغل بالك !!
فاذا اردت أن تبيع سيارتك فاتصل فورا بقسم
اخبار الاعلانات
نتائج سريعة
أسعار زهيدة



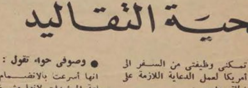


حنت ظهرها ومضت فى الطريق الطويل
داخل الاهرام استعدادا للمرحلة القادمة





...ق الخلف ضــباط بوليس السياحة



لحيـة التقـاليد

تمكنى وظيفتى من السفر الى أمريكا لعمل الدعاية اللازمة على نطاق واسع .

● وتأسف **دنيا البابا** لان معظم المصريين يعيشون فى بلادهم وهم يجهلون تاريخها وعظمتها وتخجل اذ ترى السياح الاجانب يقطعون الاميال لمعرفة ماضى مصر وحاضرها ، واهل مصر غافلون عن هذه المعرفة وهى على قيد خطوات منهم .. لذا فهى فرحة جدا بالفرصة التى أتاحت لها معرفة بلادها ثم اعطاء فكرة صحيحة عنها للسياح الاجانب .

● و**قدرية قطان** زوجة وأم ، ولم يمنعها هذا من الاشتراك مع المرشدات السياحيات ، لانها وجدت الفرصة سانحة لاستغلال اجادتها للانجليزية والفرنسية والاسبانية ولكثرة رحلاتها الى الخارج كانت تتألم من أنهم يعتمدون على المرأة فى هذه المهمة بينما فى مصر يعهدون بها الى جماعة التراجمة يتوارثونها جيلا بعد جيل ، دون اشتراط أى مؤهل أو ثقافة خاصة .

أما ردى على الدعوات الخاصة فستكون بدعوة هذا السائح الى منزلى للتعرف بزوجى واولادى وهذا أكرم لى وأشرف .

● **وصوفى حواء تقول :**

انها أسرعت بالانضمام الى جماعة المرشدات لانها مشغوفة بدراسة الآثار القديمة ، وكثيرا ماتقضى أياما طويلة فى التردد على الاماكن الاثرية .. وهى تريد أن تستزيد من ثقافتها ... لتصبح عضوا نافعا للمجتمع .

ولن أرفض الدعوات المتعلقة بعملى .. وخارج هذا العمل .. لا ..

***

ورأت آخر ساعة أن تسأل بعض السياح عن رأيهم فى هذا النظام ..

وقد أجاب جيرار كوليت ، وهو سائح أمريكى جاء مع زوجته فى زيارة طويلة تمتد الى ما بعد انتهاء مزاد فاروق :

انه شخصيا يفضل أن يرافقه فى سياحته رجل ، وبخاصة أثناء زياراته لمعالم البلاد ، لان ثقته بالرجل كبيرة ، أما ثقته بالمرأة فتكاد تكون منعدمة ..

أما زوجة السائح الامريكى نفسه فقد خالفت رأى زوجها فقالت :

انها تفضل مرافقة المرأة .. لانها أقدر على التفاهم مع بنات جنسها من الرجل .. وتضرب مثلا لذلك بأنها تعرف سيدات كثيرات فى نفس الفندق الذى تقيم فيه يرفضن الخروج مع التراجمة الرجال .

***

وبعد .. ان فكرة المرشدات السياحيات قد قوبلت ككل فكرة جديدة بزوبعة شديدة من الاحتجاجات ، فهل سيقدر لها أن تقف على قدميها ويكتب لها النجاح .. سوف يظهر هذا فى الايام القليلة القادمة ..



أحد السلالم الملتوية التى يتوه فيها السياح
بدون التراجمة ان المرشدات يتمرن عليها



صوفى حداد
دراسة الآثار .. فن

أمينة نجيب
ستقدم دراسة فى أمريكا

لماذا لم يضع وزير الخارجية نفسه فى طائرة

ماهو الدور الذى تلعبه عصابات الأجرام فى سياسة أمريكا

لم أستطع ان افهم لماذا لم يضع الدكتور محمود فوزى نفسه ، ووثائقه فى جيبه ، فى أول طائرة ذاهبة الى نيويورك ، لكى يحضر عن كثب المناقشات الدائرة فيه حول شكوى اسرائيل مما اسمته هى : القيود التى فرضتها مصر على حرية الملاحة فى قناة السويس !

قد يقول الدكتور فوزى انه من هنا .. من القاهرة يوجه المعركة ، وانه من مكتبه الرشيق الانيق يحاول ان يؤثر فى الدول الاعضاء فى مجلس الامن بواسطة الضغط على ممثليها الديبلوماسيين فى العاصمة المصرية وانه دون ما حاجة الى تكبد مشاق السفر يستطيع ان يرفع التليفون كل صباح فيتصل بالوفد المصرى الدائم لدى الامم المتحدة !

قد يقول الدكتور فوزى هذا كله ، وقد يقول بعضا منه

وقد يصدقه حين يقوله كل الناس وقد يصدقه بعضهم

ولكن هناك رجلا واحدا على الاقل — ! — لن يصدق هذا الكلام ، وهذا الرجل الوحيد هو بنفسه الدكتور محمود فوزى !

ان الدكتور محمود فوزى لن يصدق هذا الكلام لانه عاش فترة طويلة فى كواليس الامم المتحدة ، وهو يعرف ان المعارك فيه لا يمكن ان توجه بالرادار من بعد آلاف الاميال ، وانها فى حاجة الى حساسية متحفزة تعيش داخل كواليس الامم المتحدة وتشعر بكل بادرة ، وتخفق لكل خلجة

والدكتور محمود فوزى لن يصدق هذا الكلام ، لانه اول من يعرف القيمة العملية لاستدعاء سفراء الدول الاعضاء فى مجلس الامن الى مكتبه ، وافهامهم اللازم — على حد التعبير الرسمى !

ذلك ان كل الذى سيفعله هؤلاء السفراء المقيمون بالقاهرة هو ان يكتبوا الى بلادهم ملخصات بما قاله وزير الخارجية ، ثم تستقر هذه الملخصات على مكاتب وزارات خارجياتها فى عواصم العالم مع اكوام غيرها من الملخصات عن كل المشاكل فى كل مكان !

والدكتور محمود فوزى لن يصدق هذا الكلام ، لانه اذا رفع التليفون فى القاهرة وطلب الوفد المصرى لدى الامم المتحدة فى نيويورك ، فلن يسمع ردا على طلبه ، لان الوفد المصرى فى نيويورك غير موجود او هو فى حكم غير الموجود

فى الوفد سفير ، هذا صحيح ، ولكنه مشغول باثبات وجوده ، والطريقة فى رايه ان يمد راسه لكى يبدو فى كل صورة تلتقط فى الامم المتحدة ابتداء من الدور الارضى الى السطح العلوى للمبنى الدولى الكبير

وفى الوفد اعضاء ، هذا ايضا صحيح ، ولكن نصفهم يهرول وراء السفير فى كل ركن يمكن ان تتجه اليه عدسة تصوير ، والنصف الآخر حائر تائه فى اللجان المختلفة يدخلها متسللا لا يراه احد ، ويجلس فيها على استحياء لا يسمعه احد ، ويخرج منها مستخفيا لا يلمحه احد !

وبعد ..

فان الامر خطير ، اخطر بكثير جدا مما يبدو على السطح

ان الامر ليس مجرد شكوى تصرخ بها اسرائيل التى برزت كالخازوق على خريطة الشرق الاوسط .

انما الامر ابعد اغوارا واعمق جذورا

هناك مؤامرة دولية ، افتحوا عليها العيون ، وأرهفوا لها الآذان وتحفزوا وتحركوا وخذوا للامر عدته !

والا فماذا لو خرج علينا مجلس الامن بقرار ، وضعته بريطانيا قناعا على وجهها الاغبر الكريه ، قناعا يوهم الدنيا انها هنا لتحمى الملاحة فى قناة السويس وتسهر على حريتها ، باشارة من الامم المتحدة وامرها !

ماذا لو حدث هذا يا ايها الوزير الباقى فى القاهرة ، وكان يجب ان يطير فورا الى نيوورك ! !

الجرائم فى أمريكا والجثة فى مصر !

ان أحد أصدقائى يدخل مكتبى مهموما كل يوم !

فى يده صحف الصباح تتشنج عليها أصابعه كأنها مخالب صقر

وعلى شفتيه شدة أسى مكظوم مكتوم

وفى عينيه ظلال حسرة تقفز كأشباح الليل المجنونة فى سوادهما !

ويقول لى الصديق وهو يلقى بنفسه على أحد مقاعد الغرفة :

— هل قرأت ؟ ما الذى جرى لنا ؟ فى كل يوم جريمة قتل ، غلام مراهق يخنق جامعة أعقاب سجاير بعد ليلة غرام ، شاب آخر يقتل ابن اخته لانه راى حلما عجيبا ، أزواج يقتلون زوجاتهم لشبهات صغيرة حامت حولهن ..

ويسكت صديقى لحظة ثم يستطرد :

— ماهذا .. اين نحن ؟ ضرب ، قتل ، ذبح ، سرقة ، سفك دماء ، كل يوم وكل ساعة !

ومنذ يومين فتح باب مكتبى ودخل منه الصديق ، وحاله هو حاله كل يوم . تخرج فيه صحف الصباح حاملة أنباء جرائم الليل

وقلت له قبل ان يبدأ انشودته التقليدية :

— هل عندك وقت ؟

قال : نعم ، ليس ورائى شىء ، الى أين أذهب وقد يقابلنى لص أو قاتل ، أو مصاص دماء فى كل مكان قد اتجه اليه

قلت : اذن خذ هذا وأقرأه وناولت صديقى التقرير المشهور الذى كتبه السناتور الامريكى « استسس كيفافر » عن الجريمة المنظمة فى امريكا ، ثم قلت له :

— وعندما تفرغ منه عد الى وقل لى ماهو رأيك فى الجرائم التى تحدث فى مصر !

ولم أقل لصديقى الذى غادر مكتبى وتقرير « كيفافر » تحت ابطه ان الذى لم يكتبه « كيفافر » فى هذا التقرير أكثر مما كتبه فيه فعلا . وأن مصدر معلوماتى عن هذه الحقيقة هو السناتور كيفافر نفسه الذى قال لى مرة فى واشنطن :

— لم اكتب فى التقرير الا جزءا من الحقيقة

انى لم اعرف كل الحقيقة .

وبعض الذى عرفته لم اكن استطيع ان اضعه فى التقرير لانى لم اعثر على الادلة المادية التى تؤيده ، وان كان اعتقادى جازما بصحته

وقل لى مثلا كيف كنت استطيع ان اجد الحقيقة كلها اذا كانت لجنة دراسة الجرائم فى ولاية كاليفورنيا قدمت لى تقريرا تقول فيه انه ثبت لديها ان أرباح « كوستيللو » المجرم الشهير من « ماكينات البخت » فقط هى ٢٠٠٠ مليون دولار فى السنة ، يصرف « كوستيللو » وشركاؤه منها ٤٠٠ مليون دولار فى السنة من أجل حماية عصاباتهم ان هذه الاربعمائة مليون التى يصرفها « كوستيللو » كفيلة بان تقيم بيننا وبين الحقيقة ستارا من الفولاذ

ومضى السناتور كيفافر يقول :

« لو أن أحدا سالنى عن الاخطار التى تهدد حياة الولايات المتحدة ، لقلت له ان الجريمة المنظمة أولها ، بل انا اعتقد أنها أخطر من الشيوعية فان الشيوعية عدو خارجى ، أما الجريمة المنظمة فانها عدو من الداخل ، يسرح ويمرح داخل حدودنا ويواصل نشاطه المدمر على نحو لم يسبق له مثيل ! »

محامى العصابات !

واشهد أنى لم أتصور مبلغ خطورة الجريمة المنظمة على حياة الولايات المتحدة الامريكية ، الا بعد أن لمست بنفسى مدى الدور الذى تلعبه العصابات فى السياسة الامريكية !

ولقد بدأت صلتى بهذا الدور ذات يوم فى مبنى الامم المتحدة فى نيويورك وكان اليوم هو يوم افتتاح الدورة الجديدة للامم المتحدة ، وجاء عمدة نيويورك « امبلترى » يخطب مرحبا بالامم المتحدة فى بيتها الجديد فى نيويورك

وجلست بجوارى ، وأنا أسمع الخطبة التى يلقيها العمدة الرشيق لنيويورك صحفية أمريكية عجوز ، وما أن بدأ العمدة يتكلم حتى أخذت السيدة الجالسة بجوارى تلوك بين شدقيها تمتمات غامضة مكبوتة

والتفت اليها أسالها : هل هناك شىء !

ولم تطق السيدة صبرا فخلعت السماعة من على أذنها والتفت الى تقول :

— هذا الرجل .. كيف يتركونه يجىء هنا ويتكلم ، أما تكفى صلته بعصابات الاجرام لكى يبعد عن أى مكان عام ، لقد كان يجب أن يخرج من منصبه لا أن يجىء الى هنا ليرحب بالامم المتحدة !

وكانما كانت الصحفية العجوز ترى أحداث الغد

فلم تكد تمضى أسابيع قليلة على وقوف عمدة نيويورك على منصة الامم المتحدة مرحبا بوفودها فى مدينته حتى كانت تفاصيل فضيحة « لوشيزى » تملأ صحف امريكا ، وحتى كان اسم عمدة نيويورك بين قائمة اصدقاء « لوشيزى » الذى تبين برغم مظهره المحترم انه من زعماء الاجرام

والعمدة الذى قبله !

ويبدو أن عمد نيويورك موعودون دائما بقصص البطولة فى حوادث العصابات .. فان قصة « وليم اودواير » عمدة نيويورك الاسبق نموذج مخيف للدور الذى تلعبه الجريمة المنظمة فى سياسة امريكا .

كان « اودواير » زعيما من زعماء العصابات برغم انه كان محاميا ورئيسا للنيابة فى نيويورك

ثم رشحته العصابات عمدة لنيويورك ووقفت وراءه بمالها ونفوذها واكتسح اودواير واصبح عمدة لاكبر مدينة فى العالم .

وحين بدا التحقيق حول دور الجريمة المنظمة انكشف موقف عمدة نيويورك الى حد انه اتهم رسميا بالاشتراك فى جريمة قتل !

وفجأة اذا « اودواير » يغادر منصب عمودية نيويورك ليصبح سفيرا فى المكسيك .. سفيرا رسميا لاكبر حكومة فى العالم !

وحين طلب « اودواير » ليسال فى بعض ما نسب اليه ، احتج بان اعمال منصبه الرسمى تحول بينه وبين الحضور ولما انفجرت فضيحة « لوشيزى » ، وقامت أدلة حاسمة على اشتراك اودواير فى كثير من نواحى النشاط الاجرامى ، دعى « السفير المحترم » ليدلى بأقواله ، ولكن اودواير رفض الدعوة واستقال من منصب السفير — ولم يخسر شيئا بالطبع فقد كان يجب ان يستقيل ككل السفراء بعد تغيير الحكومة — ثم أعلن انه لن يعود الى وطنه وانه سيبقى فى المكسيك ويعمل فى صناعة السينما !

الخط الثالث !

وقال لى السناتور كيفافر :

— ان العصابات تلعب دورها السياسى بمنتهى البراعة ، وتضع رجالها فى اكبر المناصب السياسية لكى يستطيعوا عند اللزوم حمايتها من يد القانون !

وقال لى السناتور كيفافر :

— ان خط الدفاع الاول للعصابات


الدكتور محمود فوزى





تجدد الغدد واستعادة النشاط بدون عملية

ان كنت تشعر بشيخوخة مبكرة وتشكو ضعف الاعصاب وخمود الذهن وضعف الجسم فانا نبشرك بانه ظهر اكتشاف طبى امريكى جديد يعيد لك شبابك وحيويتك ونشاطك اسرع من عملية الغدد وهو علاج منزلى بسيط على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لا ينجم عنها اى ضرر بل هى انجح ما اقر به العلم لتجديد الحيوية والقوة وهى تؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب الحيوية وتعمل على ايجاد دم جديد نقى وتأثيرها سريع جدا لدرجة انك تشعر بقوة ونشاط فى زمن بسيط ونظرا لانه يؤثر تأثيرا طبيعيا على الغدد والاعصاب فان قواك العقلية وذاكرتك ونظرك كثيرا ما يكون تقدمها مدهشا وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «ڤايتابس» مضمون الفائدة فقد جرب وتأكد الكثيرون فى امريكا من جزيل فائدته وتستطيع ان تحظى به الآن فى جميع الاجزاخانات فاطلب اليوم «ڤايتابس» من صيدليتك وجربه تلمس تقدما مدهشا . تناول الزجاجة كلها فى ثمانية أيام ونضمن لك انه سيجعلك حتما ممتلئا حيوية ونشاطا وسيشعرك انك اصغر سنا فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «ڤايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك.

ڤايتابس
Vi-Tabs
يعيد اليك رجولتك وحيويتك
2

هو مهارتها فى تغطية أعمالها ، ونوع الاعمال التى تقوم بها

وخط الدفاع الثانى هو هيمنتها على عدد كبير من رجال البوليس سواء بالرشوة أو بالتهديد

وخط الدفاع الثالث - اذا فشلت كل الخطوط السابقة - هو النفوذ السياسى

وسمعت الجنرال ايزنهاور مرة يقول :

- لقد كتب « كيفافر » رسميا فى تقريره ان الخطورة فى الجريمة المنظمة هى دورها فى السياسة . فما الذى حدث لهذه الحقيقة المخيفة من تقرير « كيفافر » ؟

ومضى الجنرال ايزنهاور يقول :

- أما كان أقل ما يجب أن يفعل أن تؤلف لجنة خاصة تحقق هذه العبارة الخطيرة وتقول لنا من هم السياسيون الذين باعوا نفوذهم للعصابات ؟

وكانت تلك المسألة بالذات من أهم الاسرار التى أثيرت أثناء معركة الانتخابات ، فقد خرجت كل صحف الحزب الجمهورى تقريبا تضع النقط فوق الحروف ، وتلطم خدودها للحقيقة المرة فى رأيها - والتى تتلخص فى أن العصابات قد نجحت فى أن تضع أحد صنائعها فى البيت الابيض وهو الرئيس ترومان نفسه !

والتاريخ يقول فعلا : أن ترومان كان محاميا للمجرم الشهير توم بندرجاست

والتاريخ يقول فعلا : ان أموال بندرجاست ونفوذه هى العوامل التى ساعدت ترومان على أن يصبح عضوا فى الكونجرس

والباقى ليس لى به شأن

وصحف أمريكا هى التى قالت ولست أنا !

العصابات والعمال !

ولقد ثبت من التحقيقات التى دارت حول بعض اضرابات العمال فى عدد من المراكز الصناعية أن عصابات الاجرام تلعب أدوارا خطيرة فى مشاكل الاضراب

ان مندوبيها يذهبون الى أصحاب المصانع ، ويهددونهم بتدبير اضراب فى مصانعهم اذا لم يدفعوا كذا وكذا

واثارة العمال دائما ، لاسباب مختلفة مسألة من أسهل ما يمكن وقد ثبت فعلا أن العصابات نجحت فى تدبير عدد من الاضرابات لم استطاعت انهاءها بعد ان دفع أصحاب الاعمال

كما ظهر أيضا أن العكس صحيح فى بعض هذه الاضرابات وأن بعض أصحاب الاعمال لجأوا الى قوة العصابات لانهاء اضرابات معينة قام بها عمالهم بسبب مطالب تقدموا بها

ولم يستجب أصحاب الاعمال لمطالب العمال ..

ومع ذلك عاد العمال الى المصانع ولم تكن القوة التى أعادتهم .. الا العصابات !

الخاطئة القديمة !

ولقد حدث أن خرجت مرة أطوف بشوارع شيكاغو وكان معى صديق أمريكى أشار بيده على فندق صغير قرب شارع ميشجان فى شيكاغو وقال لى :

- لقد كان هذا الفندق هو مقر قيادة المجرم الشهير آل كابونى

ومضى الصديق الامريكى يقول : -

- وكما تفعل الخاطئة القديمة عندما تعتزم التوبة فتغير اسمها فعل هذا الفندق أيضا وغير اسمه !

وربما كان هذا الفندق الصغير قرب شارع ميشجان فى شيكاغو قد اعتزم التوبة فعلا . ولكن هذه الخاطئة التائبة - فندق شارع ميشجان - قد حل محلها جيش من الخاطئات .. على صورة فنادق كثيرة وبيوت أكثر فتحت أبوابها للعصابات

والمؤكد أن العصابات غيرت أساليبها عما كانت عليه أيام كان الفندق الصغير التائب قرب ميشجان مقرا لابيه

وصحيح أن بطل اليوم فى عالم الاجرام وهو (كوستيللو) هو ابن عم بطل الامس آل كابونى .. الا أن الظاهر البادى أن (كوستيللو) تطور مع العصر الذى يعيش فيه . ولم يعد يؤمن بأساليب ابن عمه فى الاجرام المكشوف الصريح !

قياصرة الظلام !

ان عالم الاجرام المنظم فى أمريكا اليوم ، الرابض وراء سور من الحماية السياسية يشرف عليه ثلاثة رجال

أولهم « كوستيللو » الذى يلقبه عالم الظلام « برئيس الوزراء » وقد دخل كوستيللو السجن على أثر تحقيقات « كيفافر » ولكن التهمة التى دخل بها الى السجن هى تهمة التهرب من دفع الضرائب أما باقى التهم فلم يكن من السهل اثباتها عليه

والثانى « لوشيانو » الذى يلقبه عالم الظلام « بالرئيس » والذى نفى من الولايات المتحدة بعد أن تعلق اثبات ماوجه اليه من تهم والذى ذهب الى ايطاليا يباشر منها نشاطه وتوجيهاته لاعوانه فى أمريكا والذى كانت آخر أعماله محاولته تهريب مخدرات ثمنها مليون دولار الى أمريكا

والثالث « مارجو » الذى يلقبه عالم الظلام « بالسفير » والذى يتولى تنظيم فروع العصابات ونشاطها خارج أمريكا بما فى ذلك تهريب بعض المسروقات الى أسواق أوروبا ومن هنا استحق « مارجو » لقبه المشهور « السفير » !

الاعارة والتأجير

ولقد ظهر أنه كان هناك ، ولا يزال ، مجلس أعلى للعصابات ينظم نشاطها فى كل أنحاء الولايات المتحدة

وكانت الولايات المتحدة كلها ، ولا تزال ، مقسمة الى مناطق تشرف على كل منطقة منها فرقة معينة !

وظهر أن العصابات امعانا منها فى اخفاء أعمالها ، كانت تستدعى بعض أفراد فرق شيكاغو مثلا ، ليقترفوا جرائم فى ميامى ثم يعودون الى مقرهم الاصلى ، وكان هذا يسبب للبوليس حيرة عجيبة

ولقد تبين أن مجرما متخصصا فى القتل مثلا « كفيل بتسبرج » ارتكب مايزيد على ثلاثين جريمة قتل موزعة بين بوسطن وشيكاغو وميامى وديترويت هذا بينما « فيل » يتبع مركز نيويورك

وتبين أن « فيل بتسبرج » ليس وحده الذى خضع لنظام الاعارة والتأجير بين العصابات ، وانما كان مبدأ تبادل « الخبراء والنجوم » مبدأ معترفا به بين الفرق كلها ، امعانا فى الحصول على أقصى الفائدة من وراء التخصص والخبرة !

الميدان السهل !

ومع أن السناتور « استس كيفافر » يقدر عدد الذين قتلتهم العصابات فى السنوات الاخيرة بألف شخص تقريبا فان القتل لم يكن الميدان الاول لهذه العصابات بل أن العصابات كانت تتجنب القتل بقدر ماتسمح الظروف ايمانا منها بأن القتل ليس لغة العصر فى عالم الجريمة !

والمؤكد ان القمار وسباق الخيل هما الميدان المفضل للعصابات الآن ، فأن الارباح سهلة ومضمونة

ولقد رأيت نادى بيفرلى كلوب الذى أنشأه كوستيللو فى نيواورليانز والذى تكلف انشاؤه مليون دولار

وسمعت الاعاجيب عن نادى « فلامنجو الملتهب ! » فى لاس فيجاس وهو أيضا من منشآت كوستيللو وقد تكلف بناؤه ستة ملايين من الدولارات .

وفى أحد نوادى كوستيللو فى ميامى خسر المليونير الامريكى « هارى سنكلير » مبلغ ثمانمائة ألف دولار فى ليلتين اثنتين ، ووقع « سنكلير » - من ملوك البترول - على ورقة تعهد فيها بدفع مبلغ نصف مليون دولار كتسوية ودية من أجل خاطره وبقيت المسألة سرا حتى اعترف بها أحد رجال البوليس المتهمين بالرشوة أخيرا أمام احدى لجان التحقيق وتبين ان رجل البوليس كان بين الادوات التى استعانت بها العصابة على تهديد ملك الزيت لكى يوقع ، ويدفع ، بدل الفضيحة والتشهير .. !

اقفال على الشفاه !

وقال لى السناتور كيفافر :

- ان قلائل هم الذين يتكلمون وكانت اقفال الصمت على الشفاه أكثر ما أثار أعصابى أيام كنا نقوم بالتحقيق فقد كنت أشعر ان أحدهم يعرف أكثر مما يقول ولكن قفلا غير منظور كان يبدو وكأنه سد مابين شفتيه ..

وقال السناتور كيفافر :

- والذين كان يمكن أن يتكلموا أمام اللجنة ، فرض عليهم الصمت قبل أن يظهروا فى اجتماعها ..

وكان كيفافر يشير الى حادثة (مانيانو) وكان (مانيانو) أحد أفراد فرقة الرماة فى أحد المراكز ثم ضاق ذرعا بحياته ، وقرر - على مايبدو - انه جاء الوقت ليتكلم ولكن مانيانو وجد فى أحد الايام غريقا فى مستودع مجارى فى بروكلين وكان فى صدره ثلاث رصاصات .. !

***

وأمس فتح باب مكتبى ، ودخل منه صديقى ، وكان فيه شىء يختلف عن كل يوم ..

لم تكن أصابعه متشنجة كمخالب الصقر على صحف الصباح ، وكانت على شفتيه ابتسامة مفتوحة طليقة ، وكانت الطمأنينة والراحة تطلان من تحت أهدابه

وقال وهو يضع تقرير كيفافر على مكتبى :

- اسكت ياشيخ .. ان مصر جنة . !



احتفظ بغلاف
الجيل الجديد
فقد تكون الفائز فى مسابقة الـ ٣٠٠٠ جنيه
٢٠٠٠ جنيه الجائزة الأولى لقارئ واحد
١٠٠٠ " " الثانية لعشرة قراء

بمناسبة الجرد السنوى
ولمدة ١٠ أيام
تقدم محلات
فرج مينا وولده
شارع فؤاد الاول والموسكى
أكبر تخفيض فى الأسعار عرفته القاهرة
من ٢٠ إلى ٥٠٪
فى جميع الاقسام
فى كل قسم فرصة .. وفى كل فرصة ربح لك

قلوب في البريد

بقلم : ابراهيم المصرى

لماذا نقتل حبنا بايدينا ؟! ..

أعترف انى امرأة غيور . وقداخترت شاب أحببي فى مبدأ حياتناالزوجيةحبا عنيفا . ولكنى لمست الآن انه تغير تجاه ، واصبح يكرهنى . ويقضى معظم أوقاته خارج البيت، ولا يكاد يعود الى حتى يعبس فيوجهى ويقوللى انىأستبد به مع العلم بأنى أحبه الى حد العبادة. ولقد اصبحت حيــاتى سلسلة عذابات متصلة. فكيف اعالجها بحيثأقرالطمانينة فى نفسى . وأوقظ فى قلب زوجيذلك الحب الذى كان يشعر به منحوىفى بدء زوجي ؟ ..

و١٠ – المنصورة

● ان الغيرة ياسيدتى قد تشعل نار الحب ولكنها متى جاوزت حدهافلا بد أن تخمد تلك النار المقدسة وتجعل منها كومة رماد . ويظهر ياسيدتى أنك أسرفت فى غيرتك على زوجك ، وغلوت فى الاستبداد به والرغبة فى حيازته . فأثرت ثائرته عليك فى حين أنه لم يكن ينشد فى حياته أكثر من أن يحبــك ويخلص لك .. فغيرتك الجامحة ولدت الكراهية فى نفس زوجك بدل أنتضاعف الحب . ورغبتك فى الحيازة ألهبت فى صدره عوامل التــورة بدل أن تضاعف عوامل الثقة والسكينة والاستقرار... فعليك أن تلطفى من غيرتك جهدك ،وأن تتزنى فى حبك مااستطعت . وأنتمنحى زوجك قسطه المشروع من الحرية، وأن تبذل قصاراك فى التحلى بفضائل الرقة والدماثة والطيبة والحنــان . واعلمى ياسيدتى أن الرجل طفل كبير . وأنك ان أخذته بالغيرة المستبدة الغاشمة ، قتلت حبه ، وأشعت فى نفســه غرائز التمرد . وان أودعت فيهثقتك وأخذته باللين والعطف، ازداد حرصاعليكواعجابا بك ووفاء لك .

بين الماضى والحاضر

انا رجل ارتكبت هفوة فى شبابى وأعقبت طفلا غير شرعى من امرأةتوفيت منذ اربعة أعوام ، ولقد اعترفت بأبوة هذا الطفل ومنحته اسمى . ولكنى ، لمكانتى الملحوظة فى المجتمع أقصيته عنى وعهدت بتربيته الى قريبة لى تعيش فى الريف . وانا الآن أحب فتاة من أسرة كبيرة وأريد أن أتزوجها ولكنى اخشى لو صارحتها بالحقيقة أن أفقدها الىالابد فما رأيكم ؟ ..

و٠ن – بجاردنسيتى

● ان حبل الكذب قصير ، والحقيقة لابد أن تسطع يوما وتمزق سحبالكذب مهما كانت كثيفة . فاذا شئتأن تكون سعيدا فاقم زواجك على قاعدة الصراحة التى هى عماد التوفيق والهناء. كنشجاعا وصارح الفتاة وأهلها بالحقيقه . قص عليهم قصتك وقل لهم ان ابنك أصبح ابنا شرعيا ،وانه يجب أن يعيش معك لتستطيع أن تعنى بتربيتهوضمانمستقبله فاذا نفرت منك الفتاة وأهلها فانصرف عنها ، واياك أن تفكر فى التقدمالى سواها الا بعد أن تكون قد صارحتها وصارحت أهلها بكل شيء ، وجعلت شرط الزواج قبول الامر الواقع وبقاء ابنك معك .. هذا هو طريق الشهامة الذى لامفر لك من أن تسلكه. ولسوف تجد الاسرة المستنيرة التى تقدر صراحتك وشهامتك ولا تحكم عليك بماضيك ، بل بمايتمثل فى حاضرك من أخلاق كريمة ونواياطيبة

انسان أم بطل ؟ ..

أنا رجل ثرى أبلغ الخامسة والثلاثين من عمرى تزوجت منذ ثلاث سنواتولم أعقب خلفاء وقد كنت مع ذلك سعيدا. ولكن امرأتى أصيبت أخيرا بمرضنسائى قطع كل صلة زوجية بينى وبينها .ولقد عرضتها على طائفة من مشــاهير الاطباء فاتفقوا جميعا على أن مرضها لن يشفى فماذا أفعل وكيف يمكنأن أطلقها وأنا أحبها أشد الحب وأشفق عليها؟..

س ١٠ – حلوان

● فى وسعك مادمت ثريا أنتبرىء ذمتك حتى النهاية بأن تصحب امرأتك الى أوربا أو أمريكا حيث تعالجهناكوفق أحدث الاساليب مما قد يؤدىالى شفائها. أما اذا جربت هذه الطريقة وفشلت ،فلا تأخذ المرأة بجريرة الطبيعة، واتخذ من حبك وشفقتك وحنانك قوةتلهمكالصبر، وتروضك علىانكار الذاتوقبول التضحية.. وأما اذا شعرت بعد طول الصبروالجهاد أنه من المستحيل عليك أن تكبح غرائزك وتتسامى بها ، وأن شبابك أقوى منك، وأن تأثير الحرمان قد تغلب فى نفسك على عواطف الحب والشفقة والحنان فلك عندئذ أن تنفصل عن امرأتك بدل أن تعيش معها لتشقيها . ولكن اعلم أنك لن تبرىء فى تلك اللحظة ذمتك الا اذا ضمنت لزوجتكحياةمادية ميسورة تعوضها عن فقدك وتخفف لوعة الكارثة التى حلت بها . وأنت اذ تلجأ الى الطلاق تكون انسانا . ولكنك لو صبرتوكافحت وتغلبت على غرائزك . وأبقيت زوجتك فىعصمتك دون أن تقترنبأخرى فستصبح ولا شك بطلا .. وعندى أن قيمة الفرد الممتاز كامنة فى قهر شــهواته بحيث يستحيل من انسان الى بطل ..

اجابات مستعجلة :

الى ع . س .ف. بمصر

● من الاجرام أن تنفصل عنزوجتك وأولادك فى سبيل نزوة بهيمية طارئة لابد أن تلازمها الحسرة وتعقبهالنكبات.

الى الحائرة ن.م

● تحفظى ولا تمنحى من نفسكشيئا الا لزوجك .

الىع.ص بشبرا

● دع الحب يأتى اليك من تلقــاء نفسه واياك أن تذهب أنت اليه .

الى ر.١ بالملكة العربية السعودية

● ليس هذا هو الكبت بل هو نوع من التسامى بالغــرائز يجب أن ننشده ونسعى اليه .

الى ف.ف بحمامات القبه

● لاتيأس واثبت على حبك واتصل بوالدة الفتاة وحاول أن تقنعها وتكسب عطفها ورضاها .

الى س.م.ف باسكندريه

● أنت فتاة موفورةالكرامة ، ويجب أن تحول كرامتك بينك وبين التهافت الصارخ علىأى رجل مهما كان حبك له وتعلقك به .

الى ح.ح.١٠ بالقاهرة

● اعرض نفسك على أخصائىفىمعالجة الاعصاب .

الى م.ج بحلب

● تجنب الحوامض واعرض نفسك ان استطعت على طبيب كبير من أطباء القاهرة .

الى م . بالقنال

● أسرع واتخذ لك مسكنا مستقلا

الى د.م.ع بالغربية

● اذا تكفلت أنت بجميع النفقات أدركت على الفور حقيقة نوايا ذلكالرجل من نحوك .

الى ش .م.ع بالقاهرة

● كن عفيفا وانبذ الاحلام واقبلعلى الدرس والتحصيل والا ذهبت آخر الامر ضحية أحلامك وغرائزك .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١٠ فبراير الى ١٦ منه : اذا كنت من مواليد هــذا الاسبوع .. فانك ستنال ترقية خلال هذه السنه . وستركز حالتك المالية على أسس وطيدة .. سنة حسنة للسيدات ورحلات للبعض

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : ستظهر نتائج بعض المشروعات الجديدة . . وسيلاحظ الآخرون ما تحاول ان تفعله .. دعوة يوم الجمعة من صديق قديم يجب عليك ان تلبيها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ يناير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس: ستكون بداية هذا الاسبوع سعيدة ، ولكن فى يوم الاربعاء ستكون هناك بعض المشاكل التى تحتاج الى الحل . . احتفظ برباطة جأشك فبذلك تتغلبعلى العقبات .. المسائل العاطفية يجب ان تعالج بحرص .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ فبراير

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : اخبار مفاجئة ستضطرك الى تعديل خططك ، لا تتضايق ، بل رتب الاشياء بأسرع ما تستطيع .. سيكون النصف الثانى من الاسبوع ممتعا اكثر من الاول، ولهذا يجب انتقابل الحوادث بهدوء .. السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ مارس

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : اسبوع خال من الشواغل .. ستستمتع بوقتك فى رحلة مفاجئة .. تشعر بعدها بتحسن كبير .. حب حقيقى للبعض ونزوات للآخرين . . ولكن الجميع سيكونون فى مرح .. السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ١٦ ابريل

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : اسبوع سهل للبعض مع فراغ فى الوقت اكثر من المعتاد ، سوف تختلط بغرباء عنك ، وتستمتع بوقتك . . مفاجأة كبيرة محتملة للبعض .. كبار السن سيكونون مشغولين .. السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ٢٣ مايو

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : من اجمل أسابيع السنة ، خصوصا اذا لم تتردد فى عرض افكارك الجديدة ، وفى القيام بأعمال جديدة .. بعض الذين كانوا يتجنبونك سيبحثون عنك .. اوقات من المرح للشبان . . السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يونيه .

المواليد من ١٦ يولية الى ١٥ اغسطس لن تعمل كثيرا هذا الاسبوع . ولكنك ستستفيد من أوقات فراغك .. نهاية حاسمة لحب فاشل .. ولكنك ستقابل قريبا الشخص المناسب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ يوليه .

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : ستتقدم كثيرا هذا الاسبوع اذا جمعت بينالتكتيكات القديمة والافكار الحديثة . . معارف جدد وبرنامج اجتماعى هائلمحتمل للغالبية .. مفاجأة متوقعة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ اغسطس

المواليــد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : يحتمل ان تطأ قدماك ارضــا جديدة هذا الاسبوع ، وتتعرف بأصدقاء جدد .. ولن تقضى وقتا كثيرا فى المنزل، ولهذا ستبتعد عن مواجهة بعض المشاكل المنزلية . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ سبتمبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : اسبوع ممتع مريح فى معظم الحالات ، وان كنت ستضطر فى احيان كثيرة ان تكافح لكى تجعل الامور تسير حسبما تريد .. سيرتكب شريك حياتك بعض الاخطاء هذا الاسبوع ، فيجب ان تكون صبورا معه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ اكتوبر .

المواليــد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : مشكلة معلقة ستحل بمساعدة صديق فى خلال هذا الاسبوع ، وهــذا يعنى انك ستكون اكثر سعادة .. وهناك فرصــة تجعل حياتك ممتلئة وممتعــة فانتهزها .. يحتمــل ان يعرض عليك مشروع جديد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ نوفمبر

المواليــد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : لن تسير الحياة سهلة هــذا الاسبوع .. ولكن ستكون هناك اشياء اخرى فى صالحك . . ستحدث تغييرات فى سير العمل تشغلك بعض الوقت .. ويحتمل ان تقوم بنزهة مع اصــدقائك فى نهاية الاســبوع .. السعداء هــذا الاسبوع هم مواليد ١٩ ديسمبر



آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
والاعلانات والتوزيع
الادارة و التحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠ قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان
تليفون : ٧٧٧٧٧
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ –
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد
نقدا او بموجب اذونات بريديه
مطابع دار أخبار اليوم